



نفثك

من الجزيرة وأخيلج العربي

نوادير من
الشعر الشعبي
والقصص الواقعية

إعداد وتأليف
الشاعر

عبدالله الحميداني



عزيزي القارئ •

زخرت المكتبة العربية بالأعداد الهائلة الوفرة من دواوين الشعر ومن الكتب التي ألقت حول هذه الدواوين :

والكثير الكثير من هذا الشعر لقي الاهتمام البالغ من النقاد والأدباء فعكفوا عليه دراسة وشرحا وتحليلا ونقدا ... ولا عجب في هذا ... فالشعر ديوان العرب وعن طريق الشعر وصلتنا أخبار كثيرة كانت مادة دسمة في كتب التاريخ والأدب. ألقت الأضواء الكاشفة على جوانب متعددة من حياتهم وعاداتهم وأدبهم ومعاملاتهم وأيامهم .

وعلى اختلاف فنون الشعر وأنواعه فقد وجد دائما من يهتم به ويعنى بالتعليق عليه وبتقديمه إلى الناس . وكذلك فقد لقي الزجل الشعبي سوقاً رائجة وإقبالا مشجعاً.

غير أن الشعر النبطي كان أقل حظا من غيره من أنواع الشعر من الدراسة أو الجمع أو الرعاية مع أن من يجدر بنا أن نعتز به ونفخر لأنه يمثل أطرافا من الحياة في بيئتنا التي أخذت

من الحضارة الحديثة بأسباب ولكنها لم تتخلى مع ذلك عن
فطرتها وأصالتها وتراثها .

ولست أزعم اننى أول من جمع نماذج من الشعر النبطى بين
دفتى كتاب . فكتب هذا النوع من الشعر وفيرة والحصول
عليها ميسور لكننى رأيت مع ذلك أن أضم هذه النماذج من أشعار
المديح والكرم والشجاعة والغزل والوصف والأطلال والنصيحة .
بعضها إلى بعض لأجعلها باقة ليس لها من القيمة المادية معشار
قيمتها الأدبية لأقدمها إلى أخى القارئ العربى . الذى لم تتح
له الفرصة ليطالع على هذا النمط من أدب الجزيرة والخليج . أو
لعل المناسبة أن تكون قد وافته ولكنى قرأ عنوان كتاب
فرهد فيه من قبل أن يحاول أن يعرف ما فيه أو يجرب
أن يسبر عمقه وسرعان ما أسلمته بمنأى إلى يسراه لتطرحه فى زاوية
منسية مهمة .

ولكن هذه النفوس التى صهرها إحساسها المرهف والشعر
قبل كل شئ وأياً كان نوعه احساس ولهفة - أفلا يليق بنا أن
ننصت إلى همساتها .

وهذه القلوب التى خفقت بألوان من الإعجاب والحب والمثل
العليا أفلا تستحق منا أن نستمع إلى نبضاتها .

من هنا كان دافعي لتقديم هذه المقتطفات من ثروتنا
وأدبنا بعدما أضفت إليها شيئاً من تواضعي وإحساسي ونغمات
صدرى أزفها لأعزائي القراء العرب مع أسمى التحيات.

والله أسأل أن أكون قد وفقت إلى حسن الاختيار وبه التوفيق

المؤلف

الاهـاء

إلى الأمير المفدى

إلى والدنا وقائدنا

إلى راعى نهضتنا وبانى صرح كويتنا الحبيبة

إلى جابر الخير وصاحب القلب الكبير وصاحب

اليد البيضاء على الكويت وأهلها

إلى مؤسس ديوانية شعراء النبط

صاحب السمو الشيخ جابر الأحمـد الصباح

حفظه الله

أهديك كتابي

ولاءاً وعرفاناً.

المؤلف الشاعر

عبسان الحميداني

المؤلف



عبيسان الحميدى العبيسان الحميدانى
المطيرى من قبيلة الحمادين أحد بطون
عشيرة الصعران من مطير من مواليد بادية
الكويت عام (١٩٤٠ م) عمل بوزارة
الداخلية عام (١٩٥٦ - ١٩٧٢ م) . وعمل
بدائرة البلدية من عام (١٩٧٢ - ١٩٨٠ م)
.. واستقال ويعمل بالاعمال الحرة .

شاعر ديوان .

وأحد أعضاء ديوانية شعراء النبط .

الباب الأول

أهداء الكتاب لصاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح .

أنت الزعيم اللى حسينه نواياك وانت الذى حاوٍ لطيب الخصايل
وأنت الذى يسهر عدوك امعاداك والا صديقك منك يجنى النقايل
وأنت الذى تحجى وتلجى لمن جاك وأنت الذى تسقى عدوك غلايل
هذا سجلك حافلٍ فى سجايك سطر لك التاريخ خير الدلايل
يشهد على حلمك وعطفك وحسنك حسنك عمت كل قاصر وطايل
كثرت حسناتك وقلت خطاياك ونقلت عن شعبك احمولٍ ثقايل
شعب عطاك الحب صادق و صافاك وصافى أجودك بالسنين الأوايل
أعطيت شعبك كل عطفك ثم أعطاك حبه فلا يعتاض فيك البدايل
الله على حسن نواياك قداك وخير ما ندعوك يا با الجمایل
الله يذل اللى بلا حق عاداك وينصرك على أهل البغى والدغايل
وش عادانا لو قلت محصى مزاياك أكبر من الأقوال وأعظم فعایل

المؤلف

أهداء هذه القصيدة لصاحب السمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
الشيخ سعد. العبد الله السالم الصباح :

هذا سعد هذا السعد في محياه	يوم استلم للعهد هذا مكانه
هذا مكانه ما نقوله امدا راه	شعبه رضاه ومرتضينه اخوانه
ولاه جابر للأمانة وزكاه	شعب الكويت اللي عرف فيه أمانه
الشعب بايعه الولاية وهناه	بيعة وفا وإخلاص ماهي اخيانة
كلّ مشى له باختياره ورضواه	يوم أعلن الراد وعليهم بيانه
تاريخه اللي حافل في سجاياه	خلا الشعب يزتاد فيه افرحانه
هذا الذي يعرف أسلوبه وممشاه	امتاز في بعد النظر والرزانه
وابن الزعيم اللي ندر في مزاياه	عبد الله اللي نادر في زمانه
هذا قليل من كثير ذكرناه	والا السعد في طلعتة وبرزانه
يقوله اللي خط حرفه بيمناه	يمناه تكتب ما يعبر السانه
يعطيه هاجوسه على كيف مشهاه	شاعر مع الشعار يعرف مكانه

* * *

المؤلف



اهداء هذه القصيدة لوزير الخارجية
ونائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ
صباح الاحمد الجابر الصباح

أنت الحلیم أنته حکیم السیاسه
أنت الذی تعرف بقو المراسه
تعجب لیامنک وقففت بحماسه
بین الاءسود اللی تحب الشراسه
ماذعنت للعدوان وأهل الدساسه
لیا صار بالازمات عنف وحساسه
هذا الذی معروف فی قو باسه
لون بیدینی وسام السیاسه
ان کان به عاقل اسیاسی تراہ أنت
یا کثر ما باننت مواقفک وأعلننت
کلمتک قلته حره وواننت ما لنت
الحق تاقف له وللغیر ما ذعنت
دافعت عن حق العربیه وبیننت
انته ابصالح هالبلد ما تهاوننت
لاهننت یاسبع الرجا جیل لاهنت
واختار شخصیه وضعته علیک انت

* * *

المؤلف



أهداء هذه القصيدة
لسعادة الشيخ جابر العلي الصباح

أنت العديم اللى كملت التواصيف
عندى خبر منته امعتاز تعريف
أنت الكريم اللى تمد الملاهيف
تملا اليدين الفارغات المناشيف
كم جاك مديونٍ وشلت التكاليف
سظام لطام ولا تقبل الحيف
أَلَيْنُ مِنَ المَاهُودَ وَأَمْضَى مِنَ السيف
جزام حزام بعسر المواقيف
والشعب له عندك مكانه وتشريف
كلمة وفا قلته على غير تحريف

جابر ولد على ذخاير مبارك
من لا يعرفك كد قرا عن خبارك
يشكرك من زارك ومن شاف دارك
يمناك بالمدات تسبق يسارك
وكم من ضعيفٍ تنصفه لاستجارك
كظام للغيضات صعب مشارك
خصمن ليا جاطايشٍ واستشارك
ليا جانهار الضيق هذا نهارك
أيضا وعند الشعب عظم وقارك
نبذه من التاريخ توجز خبارك

المؤلف



اهداء هذه القصيدة لسعادة الشيخ
مشعل الاحمد الجابر الصباح
رئيس ديوانية شعراء النبط

أهدى تحياتي اوافر سلامي
لبن أحمد الجابر عظيم المقامي
أنت القطامي من مواريث قطامي
أنت الذي ورار فيك تحامي
هذا ولا ودي بكثر الكلامي
أقبل تحياتي وجزل احتراممي
للشيخ مشعل صاحب الراي والشور
أمثال أقدمها تعابير وسطور
من ماكر يشبك منه كل جازور
ليا قصر عن واجبه كل مشبور
والا ترا عندي من القليل ميسور
يا الأمر الناهي على كل مأمور

* * *

المؤلف



ناصر بن عبيد الجيعان أحد قبيلة الملاعبة من مطير وهو
أحد الذين ساهموا مساهمة فعالة باخراج هذا الكتاب
الى حيز الوجود .. وبه قال المؤلف .

قالوا علامك غارقٍ بالتفكير
هجس معه ضاقت على المعابير
ليا قالوا الدنيا تراها تصاوير
دنيا بها تعتش عوج الدناكير
دنيا تضيع أبها الحيل والتباكير
أحدٍ تذدع له بروس المقاصير
يا خميس اسمعني وعطني تفاسير
وين الرجال أهل الوجيه المسافر
قال أبو مشعل يا فتى يا عسى خير
ان كان تفكيرك تحله تدابير
حنا ترا علوى رجال المعاسير
صديقنا كنه بروس الشناصير

قلت أى نعم هاجوس دق ودواي
أفكر وفكر كيف أصفى حساي
لا حد وحد تسقيه مر الشراي
ويخاف من صوص الدجاج العقابي
من جورها خطر يشيب الغراي
وحدٍ تجيه بغاره وانقلابي
رأى يخفف حرهم لجابي
الى يحلون العقد والنشاي
قلى ونا بعطيك صادق جواني
اضرب بنا راس العدو لاتهابي
نعفي من الدين الكبير الرقابي
وعدونا نسقيه من سم داني

حنا الذي فينا تقول الشواغير
 وخذت أنا وياه بعض المحاوير
 ثم قال قمنا يم زين المخاسير
 رحنا لرجلٍ ما يعرف المعاذير
 يوم انها كلت جميع المحافير
 دنياه ذاخرها بلياً تباذير
 ذخرٍ لمن قلت عليه المذاخير
 وجهه يبشر بالفرح والتباشير
 بالمرجلة ناصر ورد حبله البير
 عبيد ريف اللى يجونه معاير
 عبيد متعب حاميات المباهير
 وجهه بشوش لرجال المسايير
 رحل وعقب من خيار المناير
 شغوم ربه من خيار المشاهير
 أهديه من عندي بيوت وتعابير
 كلمة وفا تكتب وتنشر مناشير
 من عصر نوح وصيتنا له منابي
 وعطاني الحل الصحيح الصوابي
 آل ناصر الجيعان عذب الجنابي
 لولاه والله ما يطلع كتابي
 وقف وفرج ضيقتي وكترابي
 الا عن الواجب فهو ما يغابي
 ما حط له من دون ربه مخابي
 أبلج ما هو من كثرة النوم هابي
 وبوه قبله زايره ما يخابي
 اليا جنب الواجب كبير العلاي
 من شبتة بالطيب لآحين شابي
 ليا شان بعض الناس فعبيد طابي
 رجل يحل المشكلة والصعابي
 ملجا لمن جابه وصابه مصابي
 أبيات مثل مصفيات الحصابي
 مقرونة بحلى سلام المنابي

هدية الشاعر المؤلف بمناسبة افتتاح ديوانية شعراء النبط - يوم الاثنين الموافق
٢ - ٥ - ١٩٧٧ م :

قال الذى بالقليل بادٍ مثايله	وحرص على الأمثال لتصير مايله
يقول من خافى ضميره ويبدى	من عرض شعار على القليل قايله
بدى وعبر عن ضميره لسانه	يوم ان كل قام يبدى مثايله
القليل واجد والمعانى كثيرة	والناس تفهم طيبه من هزايله
فى موسم للشعر بادية شيخنا	خوف على التراث تمحى سمايله
أسس لنا نادى فسيح مساحته	أسس وماجاً من خسارات شايله
هذا وأنا بأهدى سلامى لأميرنا	الوالد اللى لاحقتنا جمايله
الحاكم العادل صباح السالم	اللى حفل فى موقف العز فايله
هل كيف ننسى كلمته يوم قالها	أعلن وقال الشعب من نفس عايله
سجل له التاريخ بالسجل كلمه	كلمة وفا تنضافله فى سجايله
ضحى بغال الروح كله لشعبه	وبى يجى فى ظل وحننا بقايله
الله يمدد فى حياته وصحته	أطلب من البارى يمدد مهايله
واثنى وأكرر بالسلام لجابر	نطاح قالاتٍ ليا جات مايله
أبو مبارك له مواقف عظيمه	لعل ما نعتاض غيره بدايله
بحر السياسة منهج العدل سيرته	من سايله بالخير بالخير سايله

وان كان ضده صار عنده حياله
ولنايب الثاني نقدم تحية
أبو علي جابر حميد السجاي
عاشوا ارجال شيدوا صرح الوطن
مشوا على نهج العظيم مبارك
زعيم صولات وجولات حازمه
مؤسس الدولة وحامي كيانه
مشوا على نهجه وحكمه وسيرته
آل الصبا ح اللي بنوا مجد دارهم
وحنا لهم درع على كل معتدى
واليوم دولتنا الفتية تطورت
أما العرب باليوم تدفع حقوقها
حنا تشرفنا تواريخ شوخنا
وأهدى جزيل الشكر لخواني اللي
واختامها منى سلام عاطر
تمت وصلوا عد ما هل وابل
على نبي سنته نفتدى بها

حلحيل بالقالات محدر يحاييله
كلمة وفا واخلاص من قلب قايله
اللي كمل بالمرجلة في خصاييله
وخلوا جميع العالمين اتخاييله
هاك الزعيم اللي كسب كل طايله
كم دار قوم فيه حلت رحاييله
اللي ملوك الشرق هابت فعاييله
الشيخ حازم والموارث سلايله
يوم القبائل بين جايل وصاييله
والالعدو معلوم تفهم دغاييله
وقامت مشاريع عظيمه وهاييله
من فضلهم كل الخصومات زاييله
وخير مضمون الكلام ابدلايله
لبوا وكل جاب حاصل نفايله
لاهل الكويت الحاضره من قبايله
من مدلهم يوم تنشى مخاييله
على النبي ما زال بالقاع زاييله

وللمؤلف بمناسبة زيارة صاحب السمو أمير البلاد لديوانية شعراء النبط عام
١٩٧٨ م .

يا الله يا اعلام ما بان وخفى
يارب تهدينا على الدرب القويم
يا لى لك المخلوق يركع ساجدا
أسالك انت من يساء لك ما يخب
تحفظ كويت العرب من كيد العدا
من ظالم متجبرت فى قوته
ذاك الاثيم المستهين المعتدى
يبطش بحكم ظالم متجبرت
وانصر عروبتنا على عدوانها
هذا وحيى فى أمير بلادنا
أهلا وسهلا عد قطرات الندى
رفعت روس أهوات شعار النبط
أنا اتشرف يوم أقدم كلمتى
حييت يارمز النزاهة والورع
أدى الرسالة والأمانة عن صحيح

يا واحد ليوب من سقمه شفى
يا ناصر سيد الأنام المصطفى
يامن لجأ فى حرزك الكافى كفى
يامانع رجس اليهود من الصفى
أنت الودود أنت اللطيف المنصفى
إذا تولى فى ولاته مجحفى
هدام للمبدا وطاق مسرفى
ولا هو على ما يفعله متأسفى
وابعد عن الاسلام هفوات الجفى
جابر حبيب الشعب عنوان الوفى
ديوان شعر النبط بك يتشرفى
وأنت الذى عنهم نقلت التكلفى
ولى الشرف ياسيدى بالماقفى
يا لى عن الأزمات عمره ماخطفى
والشعب سلمه الأمانة واكتفى

تابع قصيدة للمؤلف بمناسبة زيارة صاحب السمو أمير البلاد لديوانية شعراء النبط عام
١٩٧٨ م .

حكم عدل ساو الشعب بالو اجبات
شعب عطاك الحب وانت أعطيتهم
أنت الزعيم أنت الحكيم أنت الحلیم
زعيمها حكيمها زيزومها
قوى باسٍ بالسياسة والمراس
هذا قليل من مزاياه الكثار
والآن من فضل الزعيم العبقري
كم من قلوبٍ بالجفا متفرقه
تسعى لصالحها وعز اشعوبها
وان حل في قوم بلى واسيتهم
ثروة بلادك ما ذخرت اعشورها
أنت الذي للحق يا جابر نصيف
واليوم دولتنا تباهى نورها
رسم لها خطه سليمه شامله
بنا لها صرح عظیم شامخا
وأكبر سعدا يوم ولاها سعد

الشعب كله في حياته يهتفى
عطف بعد ياسيدى مايو صفى
ترعى الشباب وفى شيوخه تعطفى
اذا بدا لك رأى صعبٍ تحرفى
واذا تولى عند قدراته عفى
والا فهو من دون قولي يعرفى
حق العروبة قد تلاشى وانطفى
جمعتها على الوثام والصفى
ومع العروبة بالبيان وبالخفى
فيك الملاذ وعند الاله الشفى
كم من بلاد له فتحتوا مصر فى
وأنت الذى بالعدل دايم تعرفى
يوم ان قائدها لخطتها اقتفى
رفع مكانتها وفيها يحتفى
وخلا بها العمران شامخ نايفى
رجل على الشدات جفنه ما غفى

ولي عهد الدار ذا الرجل الحكيم
الله يحفظ للبلاد آل الصباح
وحيي الشعب الكويتي قاطبه
كافحت من أجل الكويت الغالية
من فضل قاداتها الرجال المخلصين
وحيي اللي في رحاب كويتنا
واختامها منى صلوات مع سلام

هو الأمين اللي عليها يشرفي
الكل منهم بالشهامة يوصفي
حييت يا شعب الكفاح المصطفى
واليوم تنعم بالبراد مع الدفسي
اللي عليها دون بخل تصرفي
من العرب واللي لحفلتنا لفي
عليك ياسيد الأنام المصطفى

* * *

هذه القصيدة للمؤلف بمناسبة العيد السابع عشر لدولة الكويت - عام ١٩٧٨ م .

قال الذى له كلمه ماستعارها	أمثال من هاجس ضميره مدارها
ليا سبح فى غبة الفكر ساعه	أختار من جزل المعاني أختيارها
اختار من زين المعاني جزيلها	ولا خير فى كلمة بغير اعتبارها
موضوعها عيد الكويت الأبيه	عيد الكويت وعزها وافتخارها
فى عيدنا السابع عشر حق نفتخر	نفخر وتفخر دارنا بانتصارها
دار لنا سباقه بالعطايا	ولا يشكى منها من الشر جارها
هى للعرب ومع العرب فى ظروفها	ومع العرب قامت بكل اقتدارها
من فضل حكام الكويت الأكارم	آل الصباح اللى عظيم وقارها
شوخ لها التاريخ تشهد اسطوره	تصفح التاريخ واقراً أخبارها
ارجال من وائل وعناز صلبهم	ارجال تحجى من لجأ فى جوارها
هم واضعين الحجر والساس والبناء	ومثبتين بالعدالة مسارها
حنا تشرفنا تواريخ شوخنا	شوخ موازين العدالة اشعارها
وشعب حماها واحتماها من العدا	بسواعده شد البناء من جدارها
ذادوا وفادوا غال الأرواح دونها	بأيام كانت صعبة باختبارها
لهم صحيح الفضل والعز والفخر	شعب فدا داره بغطالي عمارها

تابع قصيدة الشاعر المؤلف بمناسبة العيد السابع عشر لدولة الكويت عام ١٩٧٨ م .

ولأجيالنا نزرع وتجنّي ثمارها	هم ازرعوا زرع قطفنا ثماره
ولاتصفق اليمنى بليا يسارها	الشعب هم والشوخ من جد واحد
ونقرأ بصفحات بسيط اختصارها	نرجع مع التاريخ برهة من الزمن
سبع الجزيرة لا تقادح شرارها	نرجع الى عهد الأمير مبارك
ونهايته ثوره سعى لانكسارها	صنديد بالهيجاء وفي حومة الوغاء
رفع مكانتها وعز اعتبارها	يزومها زعيمها بالشدائد
مع الدول واختار منها كبارها	وقع معاهدته وحدد بنودها
أحداث صولاتٍ اتشيب صغارها	ثم استلم جابر وسالم وعاصروا
أمن جناب الدار وأرخص أسعارها	وأحمد حكم تسعة وعشرين عاما
من حنكته جنب ابلاده دمارها	عم الرخاء هو الأمن في ربوعها
وحروب دايمة تلتهب ضوح نارها	في وقت جولاتٍ وصولات حاسمه
بسياسته والعقل والعرف ادارها	فجر ينابيع الذهب في ترابها
الي وضع دستورها واستشارها	وعبد الله السالم حميد السجايا
وناس من أقصى الغرب جات لمزارها	في عهده الميمون قامت بنهضه
وسع مشاريع البناء وانتشارها	وشيد مشاريع البناء في كويتنا

وبعده صباح السالم العادل الذي
خلا كويت العرب يبهرجمالها
درة خليج الشرق يضرب بها المثل
وبالأمس ودعناه بعيون دامعه
وجا جابر الأجمدو كمل مسيرته
الا الى شاطئ السلامه يقودها
الشعب جاله بلمسيله يبايعه
هو العاقل اللي خطته مرتضينها
حكم وقدمه من حكم من اجدوده
وزكى سعد لولاية العهد بعده
صحيح لا قالوا هل العرف بالمثل
تم الجواب اللي نسجنه بالقلم
وارجو السموحه كان بالقول زله

يمناه لخير الشعب تسبق يسارها
يوم بعد يوم يزود ازدهارها
تعال وابصر ليلها كانها رها
وقامت، اجموع الشعب تنثر عبارها
قاد السفينه ما تغير مسارها
وبعض السفن غرقانه في بحارها
ناس تجيله عانية بختيارها
وهو كاسر الأسواق عندا حثكارها
ماجالها بالصوت والا استعارها
نعم الولي ونعم المصدر قرارها
ما قدموا من قوم الا خيارها
بسلام احلام عطائف ابكارها
يقبل من النفس الكريمه عذارها

* * *

قصيدة بمناسبة عودة صاحب السمو أمير البلاد (الشيخ صباح السالم الصباح)
من الخارج عام ١٩٧٦ م . المؤلف

حيث ياللي جيت من دار الأجناب
يا القائد الرائد هلا وألف ترحاب
الشعب فرحان وفرحين الأحناب
واعلن عن الفرحة شبابا وشباب
واليوم لبست دارنا زين الأسلاب
أسايل اللي سايله مابعد خاب
وانه يجيرك عن صواديف الأسباب
يانورنا لامن نور القمر غاب
الله يديمك للوطن ستر وحجاب
ولانسي ولي العهر نطاح الأصعباب
جابر عضيدك دوم للحق قضاب
يسهر وشعبه في حلا نومته طاب
وكم ظالم لا جاه من هيبتة هاب
وتم الجواب اللي نسجناه بكتاب
وصلاة ربي عد ما هل سكاب

الحمد لله يوم جيت متعافى
يا والدا اللي دوم للشعب وافي
في شوفتك ياريف كل الضعافى
في جيتك ساعة وصلت متشافى
ثم اعلى تصفيقنا والتهافى
الواحد الكافي لعمر كيكافى
ويجعلك عن كل الصدوف امتكافى
ونور الضعوف اللي لحقها الخلافى
أنت الذرا وأنت الحجا واللاحافى
نطاح قالات كبار اجزا فى
عضيدك اللي لك محب وصافى
يسهر وخلي الشعب ممن وغافى
وكم جاه مظلوم خذا الحق وافي
بسلام مشتاق عليه متشافى
على نبي شرع الحق وافي

قصيدة للمؤلف بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز حين نزل في وادي الباطن في
في رحلة الربيع عام ١٩٧٨ .

سلام يا منصبا جميع الطوائف
يا عاهل بالمجد والعدل نايف
يا ريف نجد بالرخاء والحفايف
يا منصف المظلوم يا با النصايف
بالعدل والإنصاف مالك وصايف
انته ورا ما قول بالمدح طايف
اسمح أبيتين أجزال طرايف
يا بن الذي في المجد سجل صحايف
عبد العزيز اللى يرو الرهايف
خلا الغنم والذيب تمشى ولايف
مع دربه العيرات مثل السنايف
أرسا الوطن وأجار من كل خايف
ولا عاد والله بالخواطر حسايف
شوخ تجيهم كل سبع الطوائف
يا خالد الإسلام حام الحرمين
متصدر بالعدل كل العناوين
ويا مبعد عنها شرور المعادين
يا مرغم للحق ناس قوين
حتى ولا كسرى بعدله هكا الحين
يا لحازم الجازم على العسرواللين
يا من دعاك الملك وسجلك الزين
عبد العزيز ملحق الدين بالدين
بالسيف طوعه ألوف وملايين
أبطونها شعبانتن ومتخاوين
مع درب زيزوم الجزيرة امطيعين
وعاد مجد أجدوده اللى قديمين
قبل يموت أنجب شيوخ سلاطين
ناس محبين وناس مخيفين

آل السعود أهل الصخاو المظايف
بنوا إنجد المجد بعلا النوايف
كم طامعٍ جاها وردوه عايف
نجد غدت عقب الصحارى مصايف
أنهار تجرى بالحجر والحتايف
يبنون بالطابوق عقب الصرايف
الشعب كله من ثرا الخير شايف
يسكن بفلات أجدادٍ نظايف
واللى عليه القل من قبل حايف
ما عاد فى نجد العزيزة ضعايف
من فضل حكام السعود العطايف
غير العوايد رافعين الوظايف
ومع العروبة فى جميع الكلايف
مديتم أقطار الدول بالسلايف
سوالف الأحقاد راحت خرايف
حكم عدل فى جملة الشعب رايف

الا ومع ذا بالشجاعة مطيفين
وأرسوا نجد المجدباً علا الميادين
عقب الطمع راحوا شتاتن امولين
خضرٍ مناظرها تسر المصيفين
ومدن اتبناء كل حين بعد حين
من فضلكم حطوا عمارات غاطين
يشبع ويشبع من وراه متحرين
مستأمنين وبالحقوق متساوين
اليوم عود يوم شاف البراهين
اضعوفها صاروا اتجار ثريين
الى على شعب الجزيرة حريصين
والشئون تمشى للكبار المسنين
بالمال ناصرتم قضية فلسطين
منها القريب وفيه عالم بعيدين
الفعل جاله يابو بندر براهين
حافظ على الدنيا وحافظ على الدين

واللى عن الشرع الحنيفى امسايف

تمت وصلوا عد نشر الصحايف

وعداد ما هلت امزون وكايف

يضرب بحد يقسم الراس قسمين

ما غرد الجمرى بخضر البساتين

على نبى الحق خير النبیین

* * *

قصيدة رثاء في وفاة المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح بتاريخ : ١ - ١ -

المؤلف

١٩٧٨ م

الله من نفس فجعلها مصابها	وعين تزج أدموعها من عذابها
نفسى فلا تنلام لا شافت الملا	تنعى وتبكي شبيبها مع شبابها
أنعى وينعى الشعب فرقا زعيمنا	فرقا الزعيم الى لحق فى أركابها
أرجال وأطفال تجاهش من البكى	حتى النسا تنسى الحيام مصابها
تنعى الأمير القائد الوالد الذى	أرسى قواعد نهضته واعتنى بها
تنعى صباح الى بجهده عطاها	وصوب المعالى والكواكب رقابها
شيد مشاريع البناء فى كويتنا	وأمن جناب المتجى فى جنابها
مرحوم يا لى فى ضحى السبت شيعوا	جثمانه الطاهر بطيب ترابها
لو القضاء من غير خلاق القضاء	فداه شعبه مالها مع أرقابها
لكن هذى سنة الله بالبشر	السنة الى كل حى رضى بها
وانمت يا الوالد وشدت ارحالك	ذكراك تبقى فى قلوب بقبابها
هذا وسلمت الأمانة لجابر	سلمتها لى بدوره مشى بها
سلمتها للعادل العاقل الذى	كلمتك وانتة حى هو مستجابها
سلمتها رجل قوى الارادة	رجل السياسة لا تكاتف ضبابها

الخير والإصلاح والعدل منهجه
وهو الذي رام العلا من طفولته
وهو الذي معروف في بعدت النظر
بين أحمد الجابر وجده مبارك
جابر ترى شعبك بايعك بالوفا
أنت الأمل وأنت الرجاء وأنت نورنا
وآل الصباح إلى لها المجد والثناء
هذا ومنى فأقبلوا وافر العزاء
وحييت روح ملوك نجد الأبية
بقيادة الخالد علينا توافدوا
واشكر عروبتنا بساحة محيطها
الله لا يفجعهم ويجبر مصابنا

وهو الذي لا قال كلمة وفا بها
وهو جابر العشرات عند اقترابها
وله كلمة تدرا ويحسب احسابها
سباع الجزيرة يوم وقت التهابها
بايعك بيعة من قلوب صفا بها
ونور الكويت ومن نزل في رحابها
إلى صناديد القبائل تهابها
وصبر على الدنيا ونطحت صعابها
آل السعود إلى عريب نسابها
وصلوا وواسو شوخنا في مصابها
إلى حضر وإلى بعث بانتدابها
آمين يا منشى الحيا من سحابها

المؤلف

قال الذى محدٍ على القيل عانه
من هاجسه جاب المثايل أميانه
بيطار للأمثال جاد أوزنانه
مناسبة عيد الفطر واقدمانه
منى وعن شعب الكويت اميانه
للشيخ جابر رافعين التهاني
لابن أحمد الجابر رفيع المكانة
ولى عهد عز شعبه وصانه
هو الأمين الى وفا بالأمانة
شيخ اليا ما قال وأعلن بيانه
يمتاز فى بعد النظر والرزانة
يسهر وشعبه نائم فى طمانه
الشعب فى روضة نعيم وحضانة
كل ضمن عيشة أعياله ضمانه
حتى اليتامى ضفهم فى حنانه
الا القلم وادواه واحساس وأفكار
ما هى سلف عنده غزيرات واكثار
يرسم قوافيها على خيط وأعيار
نزف جزلات التهاني والاكبار
نرفع تهانينا بتعبير واشعار
وكل الصباح الى لهم طيب تذكار
أدامه الله للوطن درع واحضار
خلاله فى جنة نعيم بها أنهار
أمانة ما كل رجل بها ثار
تحسب حساباته ويلفت له أنظار
وامعالجة صعب المشاكل والأخطار
الخير عمه وابتعدت عنه الأشرار
فى روضة خضراء ببخترى وتوار
من المهد لين أنه يوارى للأنظار
وابوا الذى جارت على أبوه الأقدار

يدفع لهم غير البيوت الاعانه	عز الله انه بالشعب والد بار
نهض مشاريع البلد وعمرانه	تمسى صحارى وأصبحت مدن وأديار
فتح بنوك للسلف والأعانه	تعطى الدول منها الغريبة والأمصار
حكمه عدل يضرب مثل في زمانه	لا بالعرب يوجد ولا كل الأقطار
والشعب له وقت الشدائد ارهانه	يجون له وقت المهمات عبار
شعب وفي ماقط هام الخيانة	وفي للحاكم وللضيف والجار
وهو الذى ثبت لشعبه كيانه	بالرأى والتعبير طلقين وأحرار
أحرار بالأفكار كل وشانه	الا عن الزلات يمناه والحرار
فاعوس من يونس براسه رعانة	يسقى عدوه من قراطيع الأمرار
من سولت نفسه يشوف الإهانة	عرقاً على رأسه بعرقاه من نار
وإن زاد في غيّه وجابه شطانه	يضرب امفراض للأعمار قصار
واللى معه بالحكم صفوة اخوانه	اعيال الصباح امطوعة كل بوار
عدوهم لو قال واطلق لسانه	لا بد ما يضرب على الكبد مسمار
وان جيت بالحسنا لقيت الليانة	من شوخ حرصين على الشعب والدار
مالى هدف من لعبتى وانضمامه	الا الولا لشيونخنا اللى لهم كار

والله ما قلته وأريد اسعيانه
يعطون دنيا ما يعد احسبانه
الله يمن ابهم علينا منانة
والخاتمه الله يعيد ارمضانه
على العرب من اليمن للكنانة
آمين قولوها معي بختمانه
والا عطايهم جزيلات واكبار
خلوا صعاليك البلد قبل تجار
حكام عدلين ميامين وأخيار
على الكويت بعز وأمجاد وأنصار
وللمسلمين بكل قطر بالأقطار
آمين قولوها معي سر واجهار

* * *

قصيدة فلسطين

العرب وشخصيتها

هذه القصيدة للشاعر : المؤلف بمناسبة الاحداث العربية عام ١٩٧٧ م .

المؤلف

قال الذي له كلمةٍ يبتدى بها	من هاجس جاز المعاني وحافها
بيث معاني كلمته بشعريتها	أوضح معانيها وبين أهدافها
ماله وراها نيةٍ يرتجى بها	الا أنها كلمة شعر في مطافها
ان اللبالي ما تعلم بغيها	لو حاول الإنسان سر اكتشافها
دنيا تكدر من مشارب شريها	الله يمن دارنا عن صداها
عمار يا دار ذرا من يجيها	هي الكويت التي رفيع مناهها
هي أمنا التي ملهجتنا حليها	أوى والله والده في مرافها
حبيبة التي بالمودة حبها	ايا شافته ملهوف زاد الشهاها
عسى الولي في رحمته يعتنى بها	في ظل ذربين اليماني أسناها
وشعب حماها يوم شهى عيها	صابر على ويلاتها مع جفافها

تابع قصيدة العرب وشمصبيها

ياما وقف من دونها عن طليبيها
 شعب كسب حرите يستعى بها
 له حق في التعبير عما يصيبها
 ولي مأخذ على العرب وش مصيبها
 ماذا دهاها وش بلاها وريبها
 تلعب بها كبرى الدول من لعبها
 حنا العرب فالغرب مانقتديبها
 عزاه يا دار عزيزة اغدى بها
 بلفور حقق من وعيده غريبها
 فلسطين هي مسك وريحان طيبها
 تنخى من أقصى الشرق حتى مغيبها
 عذرا تزيّن كل يوم لخطيبها
 يوم تقوم بها العرب من نصيبها
 بيوم يشيب شبها قبل شيبها
 القدس يا الأحرار ما ينصخي بها
 الله يلعن من سعى بتخريبها
 ذاق المرارة والأهاويل شافها
 ينقد ولا يحقد ويكسب عطاها
 ويسير معها لين يا قف مطافها
 عن حقها وش لون صار انحرافها
 وري أمريكا صار كل انجرافها
 وصارت تقدسها وتسمع سوافها
 ومشارب الأكدار حنا نعافها
 غدوا بها الى خططوا لاختطافها
 تأمرت صهيون هي واحتلافها
 حسايف اليهود تدنس عفافها
 تصرخ وترفع صوتها في هتافها
 وخطيبها يوم يفكك أكتافها
 كن القنابل كالرعود ارتجافها
 وتعلن عقب هكا النزول انصرافها
 لو العرب تتلف ويتلف تلافها
 ويلعن ايدينن لو ثت باقترافها

متى العرب ترفع عن القدس عيبها	حتى الأجنب بالمحافل تخافها
متى العروبة تلتهب من لهيبها	تقوم كل أثقالها مع اخفافها
قوموا وردوا ما غدى من سليبها	القدس ردوها نطوف بطوافها
ويرجع لها الى نازح من غريبها	وتعلن جميع العالمين اعترافها
فيما مضى والعرب تهزم حريبها	ويزود وقت المضلات التفافها
ولاحد يقرب من مضارب قريبها	وعليه تضيفى لو تعرت لحافها
سادت وكل بالمواقف يهيبها	إلى الصين وصلت قبل يبدى اخلافها
واليوم مدريها العرب وش مصيبها	ولا درى إلى ماوين يا قف مطافها

* * * *

قصيدة رثاء

المؤلف

في وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز - عام ١٩٧٥ م .

الله من عين تزايد اعبورها عبراتها ما تنتهي من كدورها
تهل دمع حرق الخد حرته الزاج كنه ساحنيه ذرورها
تجيب خافيتها وتجهش بالبكا يومين عيا لا يبطل فتورها
والنفس فيها ضيقة حرقته أكنها والنفس غصب تفورها
ما لوم نفسي يوم أنا أشوف الملا تمشي وفاقدة حواس شعورها
الناس مشدوهة وتبكي وتنعي من كبر فجعتها وعظمة دبورها
أطفالها وشيوخها مع نساها تضرب على كفينها في صدورها
تنعي وتدع الله على ما فجعها باعظم عظيم شافته في عصورها
تنعي الملك فيصل وتذكر مواقفه وتشهد على وقفات فيصل عسورها
هو القائد اللي وقفته عزت العرب من أزمة قامت تلاطم بحورها
ترجف مدافعها ويسقط بها الفدا وتكاتفت من كل صوب اشورها
الغرب هي والشرق فيها تآمرت ومدت من أقصى الغرب قوة اجسورها
لولا ما برأيف انهار خطه ولا للقناة الجيش حصل عبورها
ولا قول في راية بعيد عن العرب معه العرب شوره يبارك لشورها

تابع : قصيدة رثاء

للمؤلف

في وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز - عام ١٩٧٥ م .

توقيفت البترول من صلب رأيه	حتى رجع كيد العداء في نحورها
يقول بترول العرب حق للعرب	واللي يساندها ويدفع بطورها
خلي أوربا للعرب رغم تنحني	ما هاب سطوتها على كبر دورها
قليل الكلام لياخطب كثير العمل	يسعى لحل المشكلة من جذورها
إذا تكلم لا فلا حدٍ يحلها	وقولة نعم لا قالها ما يبورها
القدس والجولان ترفع له الدعا	وسينا وصحراها وشماخ قورها
كل أمة الإسلام تنعيه والعرب	رجل وقور من عظام وقورها
تعال يا التاريخ سجل مواقفه	لجبالنا اللي مابعد صار دورها
سجل عظيمات المواقف لفيصل	بالنور سجل كلمته في اسطورها
يقول للإسلام دين ومبدأ	وحنا حماته لين ينفخ بصورها
فيصل دعى الإسلام في كل مؤتمر	ولبت نداه وساهمت في حضورها
في مؤتمر جدة ولاهور زارها	يسعى لدين الله وينشر نشورها
فيصل جمع شمل العرب عن تفرقة	وصلح مشاكلها وسهل أمورها
وثروة بلاده بالعطا ما بخلها	أرسي قواعدها وقسم اعشورها

شيد بها العمران في كل ضاحية
 خلا بلاده جنة ينحكا بها
 وفلسطين هي همه وهي كل شاغله
 في كل ما يملك من المال مدها
 وتطلعاته شوفت القدس راجعه
 وان مات فيصل في محله نائبه
 ولي عهده في مكانه خالد
 الأبو واحد والمناسب نجيبه
 وفهد ولي عهده وسلطان عضده
 عاشوا رجال جودوا بزماتهم
 الشعب هب ودب من كل ناحية
 تعط الولا للى يبا منهم الولا
 تعط الولا خالد ولي عهده
 على كتاب الله وسنة نبيه
 وفقيدنا نطلب من الله يرحمه
 في جنة الفردوس ينعم بظلمها
 والطرق مهدها وسهل وعورها
 روضات جنات تدارج انهورها
 شد أزرها بالضيق وأيدانورها
 ودعا اليهود تزيل عنها غرورها
 وتمنياته قبل موته يزورها
 ترى العروق الطيبة من بذورها
 هو نورها لا غاب عنها نورها
 هذى نور مخرتها نمورها
 ما كر حرار من معالي وكورها
 عن ناس حساد يبين نكورها
 خلت منازلها وصكت اقصورها
 خليفة الراحل وحمای صورها
 وتطلب على السنة تمشى أمورها
 تيد أمويدها وتدفع خطورها
 عساه في برد الجنان وسرورها
 مع الصالحين ابردها عن حرورها

هذا وأنا أطلب من الله نصركم يأخذ بيادكم ويجبر اعثورها
وختامها منا أقبلوا وافر العزا وصبر على الدنيا وصكات جورها

* * * *

والمؤلف أيضا في صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبد العزيز آل سعود — عام ١٩٧٦م
عندما حدث لجماعته قضية بالسعودية •

سلام يا معتق هفيات الأرقاب
عتاق مجلوبين بيدين جلاب
بالمال تعتقهم ولانته بحساب
من سبتك راحو محبين وأصحاب
يا محمد اللي للفخر دوم كساب
يا مورد الهياب في كلحت الناب
فعلك على جسمك من البعد جذاب
يا مرغم للحق عصمان الأثناب
أنت الذي لاجاك مظلوم ماهاب
يشد روحه لين يدخل من الباب
من سطوتك من هيبتك هاب ورتاب
أنت الذي تعرف بحلات الأنشاب
للعقد حلال وللرأى لولاب
ألين من الماهود وأخطر من الداب
يا معتق ناس على حفرة الموت
اعتقتهم لله قبل فايت الفوت
الا لطلبت واحدن يسمع الصوت
راضين منك وخايفين من اللوت
يا سبع نجد اللي من المجد منعوت
ليا جال النفس في حزت الضيق مغموت
يا مزبن المبلى ليا جاه مبهوت
ويا منجيا بالحق مسكين شفلوت
وان جاك ظالم راح خايف ومشفوت
وليا دخل بابك غداً أقصر من الفوت
عنده خبر ما يدخل الباب جبروت
وراي تبتة نافذ جزم مبتوت
مفراص ماص يودع العظم مفتوت
واللي عليه تميل ماهو امبخوت

من طبت له فهو بلا شك قد طاب
تركى على كبده من النار ملهـاب
تشهد على فعلك شباباً وشياب
أما الصخا تعطى بلا عدو حساب
عطاك لأصحاب مقلين واجناب
يابن الملوك مهدية كل الأصـباب
بالسيف عنها نزحوا كل الأجناب
بنو لنجد المجد فى كل محراب
لين البست من حلت العز جلاب
أنتم حمات الدين عن كل لعاب
يا شيخ يالى من تنصاك ما خاب
فى جاه خلاق البرايا والأرباب
الى فزع لليوب وعقوب باسباب
أفزع لشيبان على حد مشـذاب
عامين مذبوبين فى وسط دباب
حریمهم تنخاك تنخاك الأصـلاب
أرحم رحمك الله يا عرب الأنساب

ولا ترا ضدك بلا شك مشموت
وينام وعيونه بها الزاج والتوت
واليوم فعلك ما يبي حكى وثبوت
تعطى ملايين وعمارات وبيوت
تعطى ذهب ماهى دشاديش وبشوت
يا مطلعت من نجد طاغى وطاغوت
راحت ركائزهم على كل شاتوت
بالصارم الهندى ماهو ذبت الصوت
وطليت مبانيها زمرد وياقوت
والى معادىكم مكاظم وسكوت
أنظر بحال اضعوف طا حوا ابتابوت
منجين نوح على ظهر جلبوت
ومطلعن يونس من البحر والحوـت
شيبان مذبوبين فى وسط حانوت
لما غدا حال القوى تقل سلبوت
وتنخاك شياب على حالهم فوت
يا منقذ ناس على حفرة الموت

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بمناسبة عودة صاحب السمو ولي العهد رئيس
مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح بعد رحلة علاج بالخارج عام
١٩٨٠ م .

يا هاجسى هات البيوت الجزايل هات البيوت الى جزيلات وثقال
هات الجزال وخل عنك الهزايل القيل يطلع به سمينات وهزال
جنب عن المطروق عن قيل قايل عن ناقد يلقي بنقده ليا قال
عن ناقد يلقي بقتلك دخايل يلقي على معنك مخرج ومدخال
واليوم هات الجائزة من مثايل بشوف الزعيم الى غيابه لنا طال
يا مرحبا بقدوم واف الخصايل اعداد ما تحسب مسافات وأميال
وعداد ما للبيت شد الرحايل ومالج حجاج بهاذيك الأطلال
يا بوفهد حييت والشر زايل حييت في دارك بحل وترحال
الله يجيرك يا عريب السلايل يا الليث يا المجدوب من رأس رثبال
عليت يا ركن الحصون الطوايل من غبت وانت يا الصباحى على البال
سلمت يا راع الوفا والكمايل يا مسند المظلوم وان صكه البجال
الشعب كله في غيابك ايسايل ما به مواطن كود عن غيبتك سال
الدار لبست من بهاها حلايل وقامت قناديل الفرح تشعل شعال
أهني الوالد حميد الفعايل في عودتك يا ساعده ماض الأفعال

أَهْنَى الْقَائِدِ عَظِيمِ الْجَمَائِلِ
أَبُو مَبَارَكٍ فِي نَهَارِ الصَّمَائِلِ
بِالْعَدْلِ مَا لَهُ فِي زَمَانِهِ مَثَائِلِ
الشَّعْبِ فِي ظِلِّهِ عَلَى الْخَيْرِ طَائِلِ
خَلَّى الْكُوَيْتَ ابْجَنَةً لَهُ ظَلَائِلِ
أَنْتُمْ حِمَاةُ الدَّارِ عَنْ كُلِّ عَائِلِ
تَارِيخُكُمْ حَافِلٌ بِيَضِّ السَّجَائِلِ
وَافِينَ فِي كُلِّ الْخَصْلِ وَالشَّمَائِلِ
رَحْنَا وَشَفْنَا بِالشُّعُوبِ الْهُوَائِلِ
حُكَامُهُمْ تَأْخُذُ عَلَيْهِمْ عُمَائِلِ
وَحُكَامُنَا مِنْهَا تَجِينَا نَفَائِلِ
حُكَامُ بَعْضِ الْعَرَبِ صَارَتْ ذَلَالِ
وَصَغَرَ الْكُوَيْتُ وَحَجَمَهَا لَهُ فُضَائِلِ
يَا مَا خَلَصْتَ عَنْهَا دِيُونَ ثَقَائِلِ
جَيْشُ جُنُودِهِ مِنْ عِيَالِ الْحُمَائِلِ
جَيْشُ عَرِيقٍ مَا يَهَابُ الْقِتَائِلِ
تَارِيخُنَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ الدَّلَائِلِ
أَمَلَيْتَ مَا فِي خَاطِرِي بِالرَّسَائِلِ

نُورُ الْكُوَيْتِ إِلَيَّ لَهَا سُورُوظَالِ
هُوَ الَّذِي لَا قَالَ لِلْقَوْلِ فَعَالِ
حَتَّى وَلَا كَسْرِي بِعَهْدِهِ وَمَا نَالِ
فِي رَوْضَةِ خَضِرَا بِهَا كُلُّ الْأَشْكَالِ
دُرَّةُ خَلِيجِ الشَّرْقِ تَضْرِبُ بِالْأَمْثَالِ
عَنْ كُلِّ طَمَاعٍ حُسُودٌ وَخَتَالِ
يَشْهَدُ بِصَفَحَاتِ عَرِيضَاتٍ وَطَوَالِ
أَيْضًا وَفِيكُمْ سَمَّ سَاعَةٍ لِمَنْ عَالِ
الْفَقْرُ فِيهِمْ وَالْمَذَلَّةُ وَالْأَهْوَالِ
ضُرَائِبُ تَوَخَّذُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَالِ
وَبَعْضُ الشُّعُوبِ أَتَذُوقُ وَيَلَاتُ وَاذْذَالِ
بَعْضُ الْعَرَبِ خَانَ الْعُرُوبَةَ وَالْأَجْيَالِ
عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الدُّوَلِ مَا بَعْدَ زَالِ
وَيَا مَا أَرْسَلْتَ جَيْشَ صِنَادِيدٍ وَأَبْطَالِ
نَالَ الشَّرْفُ مِنْ عَقْبِ صَوْلَاتٍ وَقِتَالِ
دُونَ الْعُرُوبَةِ يَبْذُلُ الْمَالَ وَالْحَالِ
يَشْهَدُ بِوَقْعَاتِهِ جَدِيدَاتٍ وَسَمَالِ
وَجْهَةٌ نَظَرُ مِنِّي تَمَائِيلِ وَأَقْوَالِ

قصيدة المؤلف بمناسبة عيد الكويت الوطني العشرين — للشاعر عبيسان الحميداني •

أخير مبدأى السلام ابتدئ به
سلام من روح ونفس لبية
وأهنيء إلى خطته نقتدى به
بمناسبة عيد الكويت الحبية
وأطلب من الله عيدها تهنى به
لبست من الزينات حلّة قشبية
توصي قناديل الفرح ينسرى به
أنوار وألوان تكاشف عجية
كجنة الفردوس خضرا رطيبه
درة خليج بالتطور غريبة
فيها مشاريع التطور رهيبة
في رأى مجهود الرجال النجبية
بقيادة الجابر رقىنا الصعبة
بنا لها صرح شمع نهتدى به
كلّ خذا من ما منحته نصيبه
لدار وأهل الدار والى نزلها
لأهل الكويت وكلّ حى دهلها
هذا الزعيم اللى بعطفه شملها
أهدى الأمير من المثايل أجزلها
هى فخرنا والدار تفخر بأهلها
فى عيدها العشرين لبست احللها
غطت على كل المنازل اشعلها
يا حلو منظرها ومنظر افللها
متخالط نوارها مع نفلها
تضرب بها كل العوارف مثلها
الى سبقنا بالبنا ما وصلها
يوم بعد يوم ينفذ عملها
الى ثقلات المصاعب حملها
بالعلم والعمران راية عدلها
دستورها حق المواطن كفلها

البرلمان اشيوخها والشبيبة
في كل مسعى طيب تعنى به
كل تساير له على قدر طيبه
والشعب درع بالليال العصابة
شعب ليا جاته من الضد ريبة
يضرب بكف ما يقلب صويبه
أختم كلامي والسلام انتهى به

تدير دفه حكمها روس أهلها
مدت ايدين العون لى سألها
وأهل الجهل تاخذ حسايد جهلها
للديرة اللى ما عشقنا بدلها
عقيلها ما يامن اللى ختلها
يرضى ليا رضيت ويزعل زعلها
للدار وأهل الدار واللى نزلها

* * * * *

الباب الثاني قصيد الغزل والأنثى ذات

الله من عين لها السهر ينتاب
تسهر وكن ابها من النار ملهاب
صفق عليه تالى الليل دولاب
دولاب صلف تالى الليل هباب
من ضيقة جتنى وأنا قبل محطاب
ما هو مرض وعرضه كثر الأَطباب
مضى الاراع بعرض صفحات باكتاب
وخذتلى من صافى القيل هنداب
وجنى امطيعات جناديب وأسراب
معلوم ماشى يجى كود بأَسباب
يامي ما تسقى من المي ما طاب
من ذبلن فيهن من الذوب ينساب
وعيون فيهن سحرهاروت جذاب
وعليه مجدول كما عقد ذهاب
يا من زها جسمه حسينات الأسلاب
بالبيض مغلوب وبالبيض غلاب

تسهر اليا نامت عيون العربيا
جفن جزا عن نومته والتهيبا
دالوب عاصوف الهوا لاضربيا
شعف الشمال الى هواه اكتبيا
وزاد العنا فى ضامرى وانحطبيا
لكن شىء بالضمـاير لعبيا
وعبرت ما فى خاطرى بالكتبيا
ونظمت منظوم القوافى على ألبيا
ونظمتهن نظمت اعقود الحصبيا
مجروح روح ومي كل السببيا
من ذبلن يامي فيهن عذبيا
ألد من شهد العسل لانسكبيا
سود يغطيهن اظلال الهدبيا
أشقر كما شرطان عقد الذهبيا
سلبت قلب أموالع بك سلبيا
لا شك مي اليوم حبه غلبيا

منها تحملت الشقاوة والأتعاب
ما يوم عن بالي وعن خاطري غاب
هذا ولا مسيت له ستر وحجاب
محفوف من كل المخاطر والأصعاب
ناس مراح يمهم دوم ينهاب
لو أنهم عندي من الربع الأقرب
متشربك ما بين حاسد وقضاب
مالي رفيق لي على جابتي جاب
يفزع لمظهود من الحب منصاب
لو أنها في كثر فزعات وحراب
ربعي امطير اللى يضدون الأجناد
امطوحت بيமானها عكف الأشناد
راح الزمان اللى بفزعات وحزاب
يا الله يا حلال عسرات الأنشاد
افزع يا معبودي لعبدك ليا ارتاب
والا فأنا متعرض نقد وعتاب
أنهيت جملة ما بديته بالأسهاب

أعيش في عيشة نكيد وتعبيا
هنيت ناس في هوى الغيد غبيا
بالشوف وان الشوف ما اطفى اللهبيا
حتى بعد شوفه عليه صعبيا
بوجيهم تلقى الدها والغضبيا
جيته وتجيرهم على القربيا
وعندك خبر في حاسد لا قضبيا
ولا من عريب بالعرب يستجبيا
مصيوب في رمح صوابه عطبيا
ربعي سقم عين العدو لا حربيا
اللى يفكون النشب والطلبيا
امطوحت عكفان روس الشنبيا
حكام ما تنفعك كثر الحزبيا
أطلبك يا خلاق درب الصوبيا
ارتاب من جور الزمان ارتهبيا
متعرض نقد العرب والعتبيا
واخترت له نظم القوافي على أبيا

يا بو بدر اتركوني في سبيلي
أنا ما أسمع ولا أدرى وش يقول
أبا منكم تخلوني بحالي
أنا مالي من الأصحاب نجده
عليل الروح من فرقا الحبيب
تنحنا وانتحنا زين الجبيني
أبا أشوفه وبعرف عن طريقه
حريق شب في وسط الضمير
أنا من حبها حالي نحيله
علي من الهوى حمل ثقيل
رفيقي في خليلي لا يحكيلى
ولا أقنع من كلامه مستحيل
أعالج مشكلة حالي بحالي
أكود اللين والقول الجميل
نهار اليوم شال من الجليب
يا ليت اني حضرته بالر حيل
أظن القلب يبرد عن حريقه
يولع به من السمر الجزيل
وثوب عاجز عنه لاشيله
ونا جسمي من الفرقا نحيل

*** **

أنا البارح منامي لي حريبي
اليا من الحبيب أصبح طليبي
منول فيه ناسٍ تستجيبي
لكن اليوم لو تنخي القريبي
ألوج بعلي واقنب قنيبي
أنا في ديرتي مثل الغريبي
وأنا سبة عذابي وتعندي
يوصيلي يبا يذهب ذهبي
أنا مالي على مثله حسيبي
ولا لي صاحب يشفق عليه
بعيد الناس مدخلهم خطية
ليا شافوا على الواحد ادعيه
يحملك الخطايا والزريه
مثل ذيب حذف وخطا الرعيه
غريب ساكن في دار حيه
هاك الى شح غني في مجيه
وأنا أعرف ان ما به مرحميه
لا شك أشره وليه مشرهيه

ألا يا مرحبا وأهلا وسهلا	بغالن زارنا عقب انقطاعه
بغال زارنا عقب القطيعة	عقب هاك التوقف وامتناعه
ترا حبه بوسط القلب لاجي	عميق ما تبينه الا شاعه
أنا حبه ولاني بمتتدرى	سبب هو راس مالى والبضاعه
أحبه يوم صارحنى بحبه	أنا أحبه بكل الاستطاعه
حبيب مرخصلى كل غالى	وأنا سلمت قلبى له وداعه
صحيح ان الحبيب أخلص لحي	شرا حى وحب الغير باعه
الى ما جيتله لازم يجينى	على الفرصات من ساعة لساعة

والمؤلف أيضا

أنا يا ليتني ما جيت عرس الربع الاديني
نطحنى به غزال يرم العاشق قبل يرميه
ولا له جنس مرة شكلها ما شافته عيني
خلقها واحد سبحان من صور جمال فيه
عليه الأشقر اللى ياصل العرقوب صفيني
اتجاهر به اتباهر به على زين النحر تظفيه
أنا ما والله أخلف قلبى الا صافى الزينى
ما هو خلفه ذهبها الزين ما يخفى على راعيه
تخالط به صفار مع عفار فيه نوعينى
جليل الملك عن كل البشر يا مسندى مسويه
وهى بنت الشيوخ ملحقين الدين بالدينى
ابحد مصقلات تايه الطاروق ما تنجييه
أنا ويش اللى أشقاني وتعب سبت رجلىنى
وخلاني اماقف جاهل ما ينحمد راعيه
دليل العلم ممشايه عقب ما عزل الزينى
ترا بأسبابهم عند الجماعة موثرى ناسيه

سفاك الله يا شاطي المسيلة
وسفاك الله فيك سهرات جميلة
فكم باقي نهار وطول ليلة
أنا مجبور في حب الطويلة
أنا من حبها ثوبتي ما شيلة
ألا بنافل بالبيض جيلة
دخيلي بأرني منجا دخيلة
ليامنه خزني بالكحيلة
لما منه عطف واظفنا ثيلة
عليه الى درج توه مديلة
طويل ضاقين بسحب شيلة
فلا هي بالنشاش ولا الجيلة
فكم حيلة وكم دبرت حيلة
فيوم أحوش الى تمتيلة

وسفا الله فيه سجات العصارى
قضيناها مع البيض العذارى
تسامرنا بها والعود سارى
لك الله حبها بالدم جارى
غدا حالى سوات العود بارى
ذهبتينى ولا حدى عنك دارى
ولا حد قام يطرد بالنوارى
غدا في كل طيب واعتبارى
نشحه نشح عطشان الخطارى
من أغلى ما يجييون التجارى
على جسم نحيل غير عارى
يحير الوصف فيها وافتكارى
وكم دست الخطارى بالقدارى
ويوم ما نحوش الا العذارى

والمؤلف أيضا في الغزليات الخفية

سقا الله مربع شديت منه	سقا من الحيا مزن بكورا
مرازمه محنات مرنه	من المغرب اليا عقب السحورا
على دار بها ليّه مظنه	حبیب عشرته لی ما تبورا
تعاضم ضيقتی لقفیت عنه	وحس بشوفته كل السرورا
فريح المسك له بشفاه بنه	ومن ريقه تجى نشو الخمورا
أنا أحبه وله عندى محنه	محنة قلب من خل غيورا
على بعد الحبيب أجرونه	وأنا لو أهجر النوم معذورا

أهَذَا صَبَغَ وَالَا مِنْ طَبِيعِهِ	أَلَا يَا شَاقِرَ رَاسِهِ بِحُضْنَا
وَتَخَلَفَ سُنَّةَ اللَّهِ وَالشَّرِيعَةَ	تَفَنَّنَ وَانْتَ كُلُّكَ زُودَ فَنَاءً
وَحَلَا الْقَلْبَ فِي حَبِّكَ وَلِيعَهُ	أَسْأَلُكَ بِالَّذِي قَرِيبُكَ مِنْهَا
تَبِي تَشْرِيهِ وَالَا تَاتْبِيعُهُ	حَبِيبٍ فِي مَحَبَّتِكُمْ نَعْنَا
أَلْيَا اسْنَى الْقَلْبَ شُوفْتَكُمْ رَبِيعَهُ	أَنَا دَائِمَ لَشُوفْتِكَ أَتَمْنَا
وَعَنْ غَيْرِكَ تَرَا رَجُلِي مَنِيعَهُ	وَأَنَا إِلَيَّ بِكُمْ دَوْمَ أَتَعْنَا
سَبَبَ حَبِّكَ تَرَا حَالَهُ شَنِيعَهُ	عَسَاكَ تَرُوفُ فِي حَالِ الْمَعْنَا
وَعَقَبَ هَاكَ الْوَصْلَ تَصْبِحُ قَطِيعَهُ	أَخَافُ أَنَّكَ عَلَى خَلْقِكَ تَجْنَا

أنا الهاجوس يا محمد سهر بي
لهيب النار بالكبد استعر بي
عقب ما هو بنسناسٍ وغربي
سبايب من رهابي ثم غدر بي
يتيم من ورا الشارع يـذبي
أنا مثله وهو من كبر ذنبي
أنا الغلطان أنا اللي تهت دربي
أجد بحب من لا خلص بحبي
مراحي يمهم من طيب قلبي
أنا بالحب والمنطوق ذريسي
مثل ما كدر الصافي لشربي
أبا أقفى عنه ما فيها تغبي
ولو مندوبهم جا واختصر بي

سهرت الليل مدرى وش بلايه
خطير حرها يحرق حشايه
تنكس وانعكس كوسٍ هوايه
امخليني مثل طفل الحوايه
ولا حد ناظر له في عنايه
بليت بحب من لا بدا برايه
أنا اللي شفت في عيني خطايه
وبينهم على غاية غلايه
وكشف أسرار قلبي من عمايه
أعرف الحب وأعرف الجفايه
أكدر نومته وأجد بلايه
ولو نادا ولو صاح بقفايه
أنا أعلنت البداية والنهاية

بنت بالله كان مرتك القصيرة	أسأليها ليش ما جات اقصرها
لو تجي ما فيه عذروب ومعيره	كل خلق الله اتسير لقرباها
الله اللي حطها عندي نحيره	يوم جمل طولها كثر حلاها
المدامع خرس واللبه نويره	كنها بنورتن يوضي سناها
لو يجي للبيض غارات وكسيره	كان مضرب عينها ينثر أدواها
ما اسمها سلوى ولا تدعى سميره	أسمها ركب على الجسم وزهاها
عاذل قلبي ولا طاوع امشيريه	ول يا عذال قلبي عن هواها
علميها وخبريني بالسريرة	وجهها هو يمنا ولا وراها
كان قفت ياعسا بالأمر خيريه	نعنبو رجال نفسه ما قواها

* * *

وعيني لها عن لذة النوم صادوف	ونفسي تجيها ضيقة وتحشرها
والكبد لاقفها عن الزاد لاقوف	والعين من قشرة تزايد سهرها
كبدى كما حميضة وسط قفقوف	في عبلة جردا قليل شجرها
تلعبها صفق الهبايب ابشفشوف	لين الهبوب الصلف يبس خضرها
ركب عليها من حمى الصيف شاحوف	لين احترق جمارها مع ثمرها
عليك ياللى ما تشبه بنفنوف	ولا جات للخياط يشبر نحرها
الجادل اللى زينها زايد نوف	وملبوسها ضافى وزاد ابفخرها
يا عين حر لبرق الريش ناتوف	ليا طب فى جول الحبارى سعرها
ان كان فيك من الولى بالقضى خوف	ارحم سقيم زار نفسه خطرها
انت السبب بقضاي عيني عن الشوف	ما فيه غيرك زول على نظرها
ان شمت شمتنا لك على كل غطروف	ما عاد نقبل غيركم من بشرها
وان كان صابك ياريش العين عاصوف	نفسي عن المقفين دوما عسرها
ماني امشايين على غير مصروف	أهين نفسي ما تتبع بشرها

وللمؤلف أيضا من قصائد الفزل عندما بدأ في رجم في الصمان عام ١٩٧٤ م .

أنا بادی رجم بدا به أدبياني	ارسوم لبن عساف قبلي معديها
بدى فيه يوم الهوى فيه له عاني	قدام العذارى عنه تقطع عوانها
طويل عما الرد بادمبه امسياني	على جو ظلما الثور يكشف ضواحيها
نهوني عن المرقاب لرقاه خلاني	طويل الرجوم اللى تهيض مراقيها
بديته ولا طاوعت من عنه ينهاني	على ما بديته جابت العين خافها
على اللى جبينه كنه البدر لاباني	أنا اللى تراى اموت وحياب طاريها
أنا اللى تراى أموت واحيا لياجاني	كما القاع يوم المطر دوم يحيها

فرد عليه الشاعر محمد الخس حيث كان معه في نفس الرحلة

أنا هاضني قافٍ بدا به عبيساني	ذكرني أمورٍ ماضى الوقت ناسيها
وأنا لاسمعت مغنى الحب يشعاني	كما المضميه لامرها الورد شاعيا
اليا سمعت الهوبال مع وقت اللذاني	شعتها الورود ولاهب لقيض حاديها
يجيها على الهوبال خفخاف وجناني	وطتها الورود ووطوح البشت راعيها
سبايب هنوف كنها عود ريحاني	تغلّى على وراهي الزين مطغيها
عليها اشقر كنه معارف اكحيلاي	على غرتن سبحان رب مسويها
ثمها من أول من طويلات الأرساني	امهار الملوك اللى محد قبل يعطيها
غلاها بقلبي له درايش وببيباني	هي اللى تصك الباب والفتح بيديها

صاحبي منتحن حيل يا عليان	ماحصل لي مجيه يا بو علي
ناش مني عشيري طرف حقران	ليت ما واخذوني على جهلي
ان تشره عليّه فنا الغلطان	وندمح زلتى خاطره ملي
الخطية تسامح بها العـدوان	وانت يازين الأوصاف من هلي
بو ثمانن كما حبة الرمان	أو ورق قحويانن عقب ولى
منك قلبي تساعر به الضيان	كن يصلاه جمر الغضى صلي

والمؤلف هذه القصيدة عام ١٩٧٠ م . عندما كانوا اهل طالعين في البر من ورا نفود الدهنا

العرب قالوا ترا عانهم بم الهشيم	بينن عنوانهم حد عرق من حجر
مير قالوا دونهم عرق للموتر يضم	يعطى الى موتره جيب من صاف الكدر
لى بهم ملحوظة من بعدها مستهم	يا الله اقزر مع الصبر ليا راس الشهر
ما يقرب دارهم كودها فله نهم	وارد الفرتات يعجبك لامنه زجر
لا نتحا يشدى لسيل تحدر بالنظيم	يوم حدر حده الجال وانحا وانحدر
كن صفق المرو بالبدى من حر الجحيم	صفق رشاش الجنود الغرار ليا استمر
خص لاساقه من الربع سواقن فهم	شايفن بيديه نوع الحروق من القشر
ما تعلم للسياقة تحت فكرة غشيم	عارف وش لون ممشالاً مان من الخطر

والمؤلف أيضا هذه الابيات :

وجهی الی بیناتن تجاعیده	وعارضی فیہ الملاوین لواحی
الغیا قفی وقفت غراهیده	لیت یرجع وقتی الی بعد راحی
جعل یسقی دور فانت مواعیده	یوم ما ملک کود ثوبی ومسباحی
یوم ما للبیض عی تصدیده	عایشن معهن بضحکات ومزاحی
أتخیر بالشیاهین واصیده	وأشبهك الشیهان من دون ملواحی

والمؤلف أيضا هذه الابيات عندما شاهد البرق على الصمان وطراف الحفر عام ١٩٦٩ م

عسا البارق اللى له اسبوعين سمارى	على دار كم يازين الأوصاف والدانه
يطيح الهوا ويقر ما يذرى الذارى	تطلق أثعول المزن ويميع ربانه
يجى غب سيله من هل البر حدارى	يقول الملازم والجراجيب مليانه
على شان أقول اليوم جا وقت مظهارى	عذر والعذر كد شافوا الناس برهانه
أنا يوم أمر كيا اريش العين و دارى	أدار العيون اللى على السدخوانه
أدارى على سمعتك ماني بهذارى	ولاني من اللى يكشف أسرار خلانه
ألا يا عيون اللى خذا الشيخ بخيارى	تنقاه من تسعين حرو شيها ننه
عدايم لو صايف يصرد الجول لا طارى	على كف صقار يداريه ما هانه
أنا لى نظرو الناس تختلف الأنظارى	يقول المثل عين الفتى دوم ميزانه

يا جيب رُوح عسا المرواح لك خير	يوم انجلت عني الضيقة والاعماسي
اليوم ما عاد لي خلق على الديرة	ولاعاد لي حاجة في سوق عباسي
خط المسناه تعطى مع معا بسيره	أنا دليلتك ما با منت الناسي
يا بد لك من اتسنيده وتحديره	بقفاي واقبال ناخديك مرواسي
ونجيت بمحقبه بانك لك النيره	تجذبك نيرة هل الناموس والباسي
ان كان ما هم ببوجنب ومظاهيره	نلقى لهم حول أبا الضياع عساسي
تلقى لمن لا يحسب في مخاسيره	أما ابن فيحان والا عند أبوجاسي
أدنا بلدنا ترا ما فيه تخطيره	كل على واجبه والأزمه راسي
ماني من اللي بنى له عش ويديره	هو يحسبنه كسب طوله ونوماسي
وش عاد لوزاد في حسبة دنانيره	خايب وخاسر وموعود بالافلاسي
ما دام ها العمر ناخذ فيه تعبيره	ممشاي يومين معهم يرفع الراسي

أنا شاقني براق مزني إيشاد الليل
أبا قف وخيله وتمقل منه با الحيل
عسا منه يلقى طارش في علوم السيل
مشابه ابرجله ماخذا علم قال وقيل
عساغب سيله يصبح القاع مثل النيل
أقوله ونا مالي مع البرشف أو ميل

تكاشف ابروقه تجهر اللي ايساريها
لعله على الصمان يسقى مناهيها
يقول ان صلبه كاسرات خباريها
يقول ان قوع السدر سيله امغطيها
تريح امطير وتهتنى في مناديها
لكن ان نفسى ما تخلى طواريها

واها ايضا في الغزليات الخفية

علام الحبيب اللي أبشوفه تقر العين
عليه اتصلى ليل في يوم في يومين
لعله عطالن والقضى ما حصله شين
أنا كيف أبا صبر عنك يا مورد الخدين
أبوك انت حرقت الضماير بنار البين
أنا وارد لك وردة الحولة المضمين
أحبه وأحب اللي يحبه ليوم الدين
تراني قتيله مير خلوه يا أهل الدين

عليه أتصل ومعاكسنى تلفونه
يدق الجرس ما عنده اللي يشيلونه
حياتي تراها في هالك الزول مرهونه
تعذبت بك تعذيب ليلى لمجنونه
كما احراق بن عند ملا يعرفونه
على بير من كل المخاليق مشحونه
وأنا أعدى عدو الناسه اللي يعادونه
أنا طارح عنه الخطر لاتهيونونه

آء من هم لجأ في وطواني	مثل ما تطوى خطات الشوشليه
قطروها الى يحنون السمائي	حفا اللاهوب والشه رديه
مثل ما جاها من الحفة وطاني	لين حش بالمعاليق القويه
من سباب جادلن حيه بلاني	حظه ربي بقلبي قابليه
واردله مثل صبا رمضاني	ليا وصل وقت الفطر والشمس حيه
مقصدي شوفه ولاي شي ثاني	كل قلب له من العالم أنحيه
صابر صبر الندم والموت جاني	كيف أبا أصبر والخطر منهم عليه
إن بغيت أصبح ما ليه عواني	العرب هالوقت ما فيهم حميه
صابر في حكمتك يا المستعاني	لين تفرجها وتجعلها فضيه

أنا لتيني وادعت أبوقذله هله	قبل تنقطع من بيننا رمس الا علامى
خذيت الكلام اللى بصدر القضى كله	وختمت الكلام اللى بصدرى من العامى
كلام على وضح النقى مايجى الزله	بعيد عن درب الدناسة والا وهامى
عسى من تعرض للمحبين بشكله	عسى يلدغه فى غاوى الرجل له هامى
حنيش يعلق غاسق النّاب ويتله	يفيض به اللى كالين سبعت أيامى
يجينى بشيره قلت خله ولعله	جزى اللى يجى بين المحبين شتامى
يقولون ليه بايحه قلت لا والله	حرام على امبا يحت كل نمامى
أنا كان شفته مات أبازود دفن له	أزود التراب اتراب وقول لاقامى
وأنا أقول كل عارف ان الهوى مله	وأنا ان كنت مخطى فيه مخطين قدامى

والمؤلف أيضا هذه القصيدة الغزلية من نوع القلطة — عام ١٩٦٤ م

آه من ونتين ونيتها من ضامرنِ ما يعرف اللونه
ما توقعت ها اللونه تجينى مير من ما طرا فى بالى
وثر ما فيه زولٍ يشتكى من زولٍ يا كود يونس لئه
قبل أنا أضحك ابعض الناس لين انى قعدت أشتكى من غالى
قلبي اللى كثيرات الهموم مع الدهر يا فتى يطونه
طبت الشنه اللى قطروا ماها ويبست بحام اللالى
من سبايب ورع ناسنِ عرضلى يوم شفته بزوله كنه
عود زملوقه فى حاجرٍ ما كف عنه المطر عمالى
لابسله نفانيف على الموده زهاهن وهن يزهنه
حرت واحترار فكرى من نهود زاميات بصدرنِ على
جل من صورته فى صورته هذى وكمل حلاه وفنه
شفت شى بصدره لو يشوفه عابدٍ خاشع يهتالى
ما توقفت من دونه ورجلينى طريق الخطر يا طنه
عقب ماني بعامل شككوا فى العرب وانكروا من حالى

* * * *

آه يا تل قلبي تل هجنتن تلهن مثل صاهود ابن لامي

تلهن مثل صاهود ابن لامي ضاربلة طواريتي خليه

تلهن مثل صاهود ابن لامي آخذن بالمسيرة نصف عامي

غاديات مثل قوس الربابة من كثر ما وطن من جرهديه

من سبايب ورع ناس خذا قلبي وخلا الجسم هو ويا العظامي

لا طلبني حلال ولا طلبني دم ويش الحول يا هو عطيه

نوب يطلع مجادبله ويخضبها يبا ذبحتي هذا حرامي

كيف يذبح امحب املب ما سوى جناية ولا سوى خطية

.....

يا الحميدى جيب ربعى لاتضره حشم الموتى على شان الحشيمى
موتى الى ما بلى ربعة بشره ولا يجى لادنا قراباته خصيمى
يوم جيت غنيم قال أكبر مسره جهزه ووقف على البيت العتيمى
وذب مفتاحه ما هو مطمع مبره ما حسب فى شوحته يم القصيمى
قضبه خط الخوير الى يمره خطه الى بين مشلح والسحيمى
ولا حظه عن نقص ماه وزود حره ودي أحرصك لو منته غشيمى

اليوم بكرت بالمسراح يا جيبي	أبا الشعيب وهذا ليله وصمائه
روح وبأ ألعب عليك من اللواعيبي	كل على شف باله ضارب شانه
روح ترا أقصى فريق لك معازيبي	وسأل عن الشيخ أبو جاسي وعربانه
تلقى على شيخنا ريف المناجيبي	ذباح حيل الغم والكبد شفقانه
محمد اللي ليا جيته يهليسي	غيث على من يجيه وريف جيرانه
بمخومس رافعينه للجانيسي	في ماقع بينن للضيف عنوانه
البيت يبنى انطحات المواجيبي	ما سمي البيت لطنابه وعمدانه

يا محمد حط رجلك على الجمسى	خوذ حقلك منه قدام لابيعة
ما عليه منه لو تحمسه حمسى	ما شريته حاسبين في مطاميعه
بالوناسة مايجى اليوم مثل أمسى	كل يوم للفتى فيه تنويعه
خاطري يا بوك من ضيقتى عمسى	واصلن حده وممشاك توسيعه
في محل الحيف يا بوك لانمسى	السعه ثم السعه وبعد الشيعة
الولد يبعد هقاويه والرمسى	وينعرف طيب الولد من مراميعه
ماقفه في لافح البرد والشمسى	ولا رفيق عنه تقصر منافيعه
كان عمك حثته كلمة لمسى	أكثر الى صابنى من مواجيعه
غلطتى وحده وهو غلط خمسى	مير ما سمع فيه عاذل ولا طيعه

يا حيف يا ربيعٍ لنا مستظليين من غير سبه راكبتهم ظلاله
ظلوا وأظلّوا ناس معهم مساكين أكبرهم الشايب تقلد اجلاله
بالوقت هذا كنهم مستذيبين والا بوقتٍ راح مثل الشعاله
من الشعاله يوم وقت الأكاويين وزمالتنٍ يوم الركايب ازماله
مستضعفين للعرب مستذلين دشعة عرب ماقط قاموا بقاله
لا ركبوا دينٍ ولا خلصوا دين ولا فيهم اللي بات ليلٍ أَلحاله
اليوم ما تلفت لنا الراس والعين تمشى هوس كلٍ يخايل اظلاله
الله يتم بنعمته للمسلمين لون للأجواد فيها مياله
مالت عليهم واشرقت للرديين يا ويلهم عند إندراج المحاله

كفى ما حصلى من تجاريب خلاني
 هل الرفقه اللى حدها السن ولساني
 أنا حقهم ما هسبه كل ما جاني
 أنا كد عطيت الناس من لحم ذرعاني
 أنا من بغاني بالمواجيب يلقياني
 ولا شفق على اللى بالطريق يتعداني
 أنا صاحبي ما أقفاه لو كان يقفاني
 أنا أقول وقت اليوم ما فيه صدقاني
 هل الرفقة اللى عند روغات الأذهان
 صحيح الرجال أشكال وأجناس وألواني
 أنا لى رفيق باللزم يتمناني
 رفيق معي بأيام ويصير قوماني
 أنا اللى تراني ما قرض فلان وفلاني
 ولاني على ما قيل هذار ديواني
 كفى ما حصلى من تجاريب خلاني

ترى الرجل ياخذ عبرته من تجاريبه
 ترى من مرافقهم دخل قلبى الريبه
 وأنا أشوف حقى عندهم هان تجنيبه
 أدور أدروب الطيب واللى يثا ريبه
 على شرط أعرفه ما يجنب مواجيبه
 ولا حاسبه لامر عن كثر تجنيبه
 ولا حب عند الناس جيبه عذاريبه
 غدت مع زمان فيه فيحان وصحيبه
 ليا من كل عن رفيقه زخر طيبه
 ولا ينعرف رجال كود ابتجاريبه
 ليا شان في الوقت شانت مشاريبه
 على غير سبه ما يبين مطاليبه
 ولا حب شذبه غافل مع عراقيبه
 أعرف الكلام الزين مخطيه ومصيبه
 ترى الرجل ياخذ عبرته من تجاريبه

على وين ممشى يا عرب لا تسألوني	ترى الرجل تمشى فى هوى قلب راعيتها
وعلى ما يود القلب معلوم تلقوني	سوى من بعيد الناس والادوانيتها
وعلى ما تحب نفوسكم لا تعذلوني	تحبون ناسٍ لا تجينى ولا جيها
ولو جاملوا من شانكم ما يحبوني	ترف الوجيه وغيضها كاظم فيها
وأنا من طبيعة ما تبع اللى يصدوني	تبا النفس تلقى دونهم من يعزيها
أنا أعرف ناس بالمواجيب يردوني	فعول الجمايل كيف ينسى مسويها
حسايف نحت الطيب باللى يغوروني	كما غورة اللى كاثح النجم مصفيها

هذه القصيدة أيام الانتخابات لمجلس الامة عام ١٩٧٤ م ممن يدعون الكتلة وهم
ليسوا بهروفين وهي - يقولون فيها :

منطقتنا الرابعة ما نظموها	اثنا عشر عام ملبسة سوادى
تشتكى الأعضاء ورا ما دبروها	هم سبب تأخيرها وسط البلادى
خربة مهجورة ما عمروها	لا بها شرع ولا يوجد نوادى
سته أعضاء بالتحدى قسموها	أوجدو فيها التنافس والذكادى
وان طلبناهم وقلنا سنعوها	قالوا أصبر سوف نعمل با جتهادى
ساعة التصويت باعوا واشتروا	كل عضو قال أنا ناجح وكادى
للشباب يقول أعمالى جربوها	وخذعوا شبابنا بقهوة وزادى
والخيام السود للناخب بنوها	وجتتهم الخرفان من سوق المزاوى
يوم فازوا من سببها ما جزوها	اتركوها ضايعة والحق غادى
كيف ما شافوا سنين ضيعوها	سعيهم فيها التفرق والعنادى
فرقوا سكانها ثم أهجروها	أسمها شيكاغو من كثر التعادى
حققوا مطلوبهم ثم اتركوها	واتركونا مثل طفل بالمهادى
والمواطن كلمته ما يسمعوها	يا جماعة لا يطول بنا الرقادى

والبيوت اللى قديمه ما هدموها	والضعيف اللى بناها ما استفادى
والبيوت اللى لهم هم ثمنوها	بالوساطة والنفوذ من الأيادى
ضاعت حقوق الفقارى ما انصفوها	والحكومة حطت أعضائها لبلادى
يا خسارة منطقتنا هملوها	قالوا أهل المنطقة كتلة بوادى
تطلب العمران منهم وادمروها	مالقت عضومع المجلس ينادى
يا رجال المنطقة لا تتركوها	دوروا للمنطقة عضو سدادى
ميزوا فى المنطقة ثم انصروها	نصرها تسقيطها لأعضاء عمادى
الوجيه اللى نستها غيروها	أطلعوا خمسه من الربع الجدادى
كتلة الشبان قامت فاشكروها	تطلب التوفيق من رب العبادى

قال الشاعر المؤلف رداً على ما يدعون بالكتلة وهم ليسوا معروفين. وحيث أن الشاعر يرى أن المرافق مكتملة في المنطقة ولا يوجد قصور ظاهر حيث الحكومة مهتمة والاعضاء قائمين في دورهم على أكمل وجه ولا يرى مبرر لنشر هذه التحديات إلا لأغراض الكتلة الخاص — رد عليهم هذه القصيدة :

اسمعوا مني مثايل واكتبوها	لي مثل غيري قريحة وانتقادي
ولا هل الكتلة أمانة سلموها	كتلة ما قادها الرأي الرشادي
شلة الشبان متى شكلوها	ومن هو اللي باسمها صوته ينادي
العرب تبحث وراهم ما لقوها	شلة النمة وتجميع الدوادي
شلة من كل رقعة لفقوها	من كذوب اليا هذور اليا ربادي
تسمع الكتلة وهم عربوها	ما يعرفون التكتل والتنادي
كلمة ينشر ورقها ما حموها	راحت الطبعة وطاربها الرمادي
مير مدفوعين بفلوس وكلوها	وذبوا الأوراق في وسط السمادي
شلة درب الرجولة جنبوها	وسلكوا درب التسكع والفسادي
البيوت اللي بنوها سكروها	وحطوا المقهى مكان للعنادي
ليش أساميهم تخفى ما أعلنوها	كان فيهم من يباركب الشدادي
نعمة زادت عليهم وجحدوها	يحمدون الله وفضل أهل البلادي

يسهرون ألياً غرقنا بالرقادى	الصباح الى حموها وحكموها
وهم ذراها يوم زارتها الأعدى	عمروها وأسسوها وأمنوها
من الكبير إلى الرضيع أبوالمهادى	والعدل للشعب خطه نفذوها
ما رضوا على امحمد خير هادى	ومن يقول الناس ترضى كلبوها
الجهد والجند لين الحيل بادى	وربعنا نوابنا ياما عطوها
واعلنوها بالجرايد والروادى	صوتوا فى كل جلسات اجلسوها
عندهم مثل تغويث الجرادى	والبوادى بالمجالس ضيقوها
وكم رفيق رافيعنه للسنادى	كم مشاكل ناس بالهمة قضوها
وحقهم قولة نعم علم وكادى	راموا العليا بهمة وادر كوها
حقكم حق الرجيم من الهوادى	وحقكم يا شلة الرملة خذوها
تاتجى ناس حميتها جوادى	كان منتكم بالأصوات اقطعوها
ومستعد إن كان زدتم بالتمادى	ذا مرد القيل منى واسمعوها

رَب أَنَا جِيتْكَ امْحَمِلْ مِنْ أَذْنُوبِي	وَأَنْتَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ مَعَ الْخَطَايَا
أَنْتَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ لِمَنْ يَتُوبِي	عَالِمٌ كُلِّ السَّرِيرَةِ وَالْخَفَايَا
أَنْتَ عَلَامُ الْخَفَايَا وَالْغُيُوبِي	عَالِمٌ مَا فِي أَفْوَادِي مِنْ نَوَايَا
سَايِلُكَ يَا خَالِقِي حُلِّ الْكُرُوبِي	أَنْتَ حَلَالُ الْكُرُوبِ إِلَى قَوَايَا
لَا يَذْنُ بِحِمَاكَ كَفْنِي سَمْلُ ثُوبِي	مَلْتَجْنِبُكَ يَوْمَ مَا غَيْرُكَ لَجَايَا
يَا رَحُومَ وَيَا لَطِيفَ وَيَا وَهَّابِي	هَبْ لَنَا رَحْمَتَكَ يَا جَزَلَ الْعَطَايَا
كُلِّ عَبْدٍ فِيهِ مِنْ طَبْعِهِ أَعْيُوبِي	كُودُ مَبْعُوثِ الْبَشَرِ خَيْرُ الْبَرَايَا

قال الشاعر عبيسان يصف تنقلات البادية

ماش طريقين يرد الخبر ليه	مالفانا من هل البر روادى
خابرين أقصى ضعنهم على نيه	عن عربنا يوم نوو ايمسنادى
وحد قامتهم ليا لحقت الريه	جعلهم كد وصلوا اليوم عوادى
لين ننزل حد لغف الطويليه	قال صلف الراى ما فيه مقعادى
ما علينا من هروج العريضيه	كان جونا كلهم غاية امرادى
لو وراه الرزق ما جا منه شيه	أكثر العربان مبعض وحسادى

الباب الثالث

مساجلاتهم مع الشعراء

محمد لقانا من طواريش طابه
 أضن يفرحنا بعلم لقابسه
 يجيب علم نأخذ ونهجا به
 برئت قلم ورع غشم الكتسابه
 بسباب غرو طاغيا في شبابيه
 أو ما على قلبي بسيفه وصابه
 خلا فوادي والضمائر خرابه
 تبتوب موز ناعم في شرابه
 مكنون عن لفتح الهوى والتهابه
 وتحد كما البثور عند انشبابه
 يا من يجيب ومن يود الإجابه
 على معروفه وبالله ثوابه
 لي قنب دونه غليث الديابه
 من دونها تحد يطمه سرايه
 ولا حد من هاك الجبال انحدريا
 ينفعك من دار المحبين طريا
 من واحد حبه برا الحال بريا
 طول عليه البري لين انكسريا
 أغرائي الله فيه والحب غريا
 بسهوم نجل تفرى الجوف قريا
 مجروح منها الروح والناس بريا
 عليه ريعان الجليب أنفجريا
 جذعه عليه الماء الرهاوى تحريا
 والا يشادى ضوح نور القمر يا
 عشي خفا والناس ما هم بدريا
 يطلب وما يطلب على الخريا
 نحوا وراحوا فيه عوجان الأريا
 هم بالجبل وأنا بحد البحريا

عسى السحاب الغريزي اترابه
على هاك الوديان يهمل سحابه
ولياخذا مده ورفع ربابه
كل الجبل يربع ويخضر جنابه
بيوت الشعر تبني وترفع قطابه
أنا ليا ما شفت زوله اكسابه
أخير من قصر لياصك بابيه
من أول صابر ولا قلت جابه
يابو خلف صاحبك جاه ولجابه
يوم انت تشكى حب جالى عذابه
منهن تحملت العنا واللبابه
اليوم لا تنقل عليه عتابه
أفزع لمن خله سعى فى ذهابه
أما وصفت لى الدوا والشفاه به
ليا عاد ابن عم ورفيق وقرابه
ومنى سلام ما يعدد احسابه

تاخذ سبوعين المرازيم جريا
قوع الشجر من جرت السيل عريا
اليا الجبل والقاع كله خضر يا
تندا وتطلع من قراها الوقريا
وأشوف من يطلع ويدخل جهريا
والله ما غبط أهل البنوك التجريا
يضيق صدر اللى يسوق النظريا
واليوم باح السد طول الهجريا
من نوع ماصابك بهك الشهر يا
تشكى ومن حبه تهل العبر يا
ومن ريقهن كدذقت طعم الخمر يا
فى حالتى يا الخس دير البصر يا
حاله من الفرقا عليها خطريا
والا ترا أخوك الصغير انتحريا
الى على انه يجيك الخبر يا
لى على الحب الشريف انتصريا

ترا الزلابه له رفيقٍ ازلابه
ما والله أرافق ودحوش الدبابه
أهل النقيلى بينهم والسبابه
ربعى هل الناموس سقم الحرابه
أما الملوك أهل الشرف والمهابه
أقرب ربوعى من شكى ناس طابه
فيه المروه والصخا والحبابه
والحب من عصر النبي والصحابه
عبيسان من خله اجر وحه عطابه
ساقه وعاقه وأخذ قلبه نهابه
أبو محمد جاب عمره اطلابه
نجل العيون الى عليهن رقابه
راع الهوى لاورد فيه انحطابه
يجر صوت مثل صوت الربابه
يقنب قنيب الذيب لا من عوابه
هذا ويا باغى من الخس ثابه
تلقى الغبر يحط مثله غبريا
الى تهاوش مثل وصف الجعريا
من رافق الرديان خاب وخسريا
فهود الزراج الى وراهم سفريا
والا نشاما طيبهم ما خشريا
أبو محمد نشميا لا نعشريا
طيب وانا بالطيبين افتخريا
شكوه أهل جوخ تنقش بزريا
سحر الهوى صابه وهومان سحريا
عنق الفريد من المها لنذعريا
من حب غضات النهود انحشريا
الى تحس اجيبوهن الثمريا
يفتر قلبه مثل فر الكفريا
لولا حياه من العرب مستتريا
تقول سكران وهو ما سكريا
تقول ما للحب طب اذكريا

حي الجواب وحي راع الكتابه
يا مرحبا عد الورق له بغابه
في مرسل المكتوب عرب النسابه
عبيسان يالى فيك عقل وذرايه
جاني جواب فيه نوع انقلابه
من التصسر فيه نوع وصلابه
أنا سريع الرد لاجت نشابه
انكان ما جاوبت خصمي عيابه
ليا هاج بحر الشعر ثم جاك ما به
فتحت فقرٍ مثل فقر اللهايه
وصبيت من زين المثايل اصبابه
ما والله أنقل من خصيمي حزابه
أقوله يا مرحبا يا هلا به
ليا منه أونس كبر رأس الذبابه
والا كثير الناس رفقة خيابه
رفيق بيام الرخا والطرابه

ترحيب ألد من العسل لاءصريا
وعد الجراد اليا نهض وانتشريا
نسل الفهود مسرحت للندريا
لعل عمرك طول عمر النسريا
حلون ومدفون مع الحلو شريا
ونا علي العسر ما هو عسريا
أنشد وتلقاني بطول الدهريا
بالى مقاطعن مقاطع صخريا
مركب غرامى بالمواقف دفريا
لو تجهره كل العرب ما قصريا
مثل الجنيه اللى ذهبها حمريا
إلا الرفيق ادراه دري النظرى
واعطيه ما تملك يدى لاومريا
أفداه بالغالى واشيل السهريا
يرافقك من شان نتف الوبريا
وليا نخيته با المخافه اصفريا

ترا الزلابه له رفيقٍ ازلابه
ما والله أرافق ودحوش الدبابه
أهل النقيلى بينهم والسبابه
ربعى هل الناموس سقم الحرابه
أما الملوك أهل الشرف والمهابه
أقرب ربوعى من شكى ناس طابه
فيه المروه والصخا والحبابه
والحب من عصر النبي والصحابه
عبيسان من خله اجر وحه عطابه
ساقه وعاقه وأخذ قلبه نهابه
أبو محمد جاب عمره اطلابه
نجل العيون الى عليهن رقابه
راع الهوى لاورد فيه انحطابه
يجر صوت مثل صوت الربابه
يقنب قنيب الذيب لا من عوابه
هذا ويا باغى من الخس ثابه
تلقى الغبر يحط مثله غبريا
الى تهاوش مثل وصف الجعريا
من رافق الرديان خاب وخسريا
فهود الزراج الى وراهم سفريا
والا نشاما طيبهم ما خشريا
أبو محمد نشميا لا نعشريا
طيب وانا بالطيبين افتخريا
شكوه أهل جوخ تنقش بزريا
سحر الهوى صابه وهومان سحريا
عنق الفريد من المها لنذعريا
من حب غضات النهود انحشريا
الى تحس اجيبوهن الثمريا
يفتر قلبه مثل فر الكفريا
لولا حياه من العرب مستتريا
تقول سكران وهو ما سكريا
تقول ما للحب طب اذكريا

شفاك ورضاك الخفى والدوابه
ليا نمت مع غض النهدي في ثيابه
مع عود ريحانٍ يميل الهوا به
سقني وبعني قدم وجهك اجلابه
حالي ومالي لك بليا اطلابـه
أليا عطا الوالي بليا انها به
وما الصباح اليوم ما ينحكا به
فاتت مراجل لابسـين العصابه
نمت يا عوق اللى براسه صلابه
من ذبان بشفيهن الشكريا
هذا هو المطلب وهذا الدورىا
عليه شطين العراق اتهدريـا
في لازمك ممنون لا تفتكريا
الطيب عنك اليوم ماينذخريا
خذ صاحبك وأنا على المهرىا
ما فيه كز السبر ثم قول أغريا
حكام وحكومات ماتنقدريـا
ونكان أنا قصرت لى إتعذريا

هات القلم وزرورف والجهر وورق
للشاعر الى بالمثايل تغمرق
يا راكب الى يوم حرك من الشق
من سرعتة راع النظر فيه ماحق
هاف زما صدره عن القاع ماذق
عليه من شد العلم شكل ورنق
بالله يالسواق حده وله سق
خذ السلام وسطه القيل مرفق
خذ الكتاب وصله لبو مطلق
عساك يالمنسوب بحرك توفق
لاجيت بيت فيه من يعطى الحق
بيت على الشارع ولا هو مغلق
في ديرة عنه الشوارع تفسق
ان واجهك راعيه بالحرم طلق
ساعة تقهوى والذبيحة تعلق

نكتب كلام قابله بشتياف
مثايله لأهل المعاني عماف
غادر لخطه من وراه انشقاق
أبداً يشادى للسهم بانطلاق
تلقى لعجه في سماء اعتلاق
مثل الأله والنجم بالطواق
وعند الأرمع وقفه بالرفاق
بكلام أحلى من حليب النياق
عساك تسلم بالسفر ما تعاق
وعسا السلامة والسعد للرفاق
يعطيك حقل ما يبقى بسواق
لهل الضحى والطيب فيه احتقاق
متوضح يا عنك ما هو بتاق
بالحرم والا بالثلاث الطلاق
وعود أزرق ساعة تقهوى يساق

تابع : قصيدة الشاعر المؤلف في عهد الازيمع المطيري - في عام ١٩٦٨ م .

وفوق الذبيحة صب سمن تدفق
كامل مواجيبه وقام يتلبس
ما هو من اللى عارف كيف ينسق
مارث كرام بالمواجيب تسبق
أشكى عليك أيام وقت تغلق
الحق يضعف به ويعلا به العق
هل كيف فيه الوالد البار ينطق
محد فطن بالوقت هذا وبرق
ناس على الباطل دواماً توافق
ليا شافوا اللى بالنميمة ينقنق
واللى على مشروعهم ما يوافق
وقتي محرقني وصدرى تحرق
من واحد شفق لشوفه ومشفق
يشدى شعاع الشمس خده اليا أشرق
ما شيف وسط السوق يوم يتسوق
عوده كما البردى ليان ليادنق
بصينية تنقل بست الحلاقى
بكلام للضيفان حلو رقاقى
متعلم عقب السلام النساقى
ناس على الماجوب دايم سباقى
عسر مداخيله قوى الغلاقى
استاسع الباطل وكثر النفاقى
توخذ حقوقه وان تكلم يعاقى
أشوف وقت اليوم مر المذاق
امجالس فيها يسوا التفاقى
خطوه بالمجلس رفيع المراقى
هذاك لا شافوه زادوا حماق
غاد ضميرى يا فهد كالحراقى
خلا على كبدى سواه العراقى
ليانتشر فوق الفضى بشتراقى
ولاهى من اللى لتفرج شفاقى
ينعم على شط العرب بالعراقى

طغى وصارت له جماهير وسوق	من كثر ما تفجر عليه السواقى
حيه يلقى بالازمىع تغمقى	وصبحت من حب أريش العين شاقى
وشحيلتك بالى بحبه تغرق	ما عاد يطلع من بحور الغراقى
رد المثل عجل وبالك توهق	تراك من ناس عقوله وثاقى
العب على المعنى وبالك تسرق	احذر تسلف أو تجيبه اسراقى
وصلوا عدد ما يخضر القاع ودبق	من مزنة تمطر مطرها حقاقى
وعداد زهر كمل الحسب وفلق	على شفيق الخلق يوم التلاقى

يا راكب الى دون جنحان يطلق
ما محشو بديه بلماع واخرق
يصلح لرواد الفضا يوم حلق
ساعة بدابة لازمي ماتعوق
من مهجتي مكتوب بالحبر الازرق
وان شاب قاف وعن هل الشعر غلق
قال الذى فى صفحة القيل حقق
اشتاق بالى له وابا أجزاء محتق
بابنه على بابيه وهو ما درا طق
ذا فرحتى به من عبيسان وأشوق
صحيح لا برقت بالوقت تزهدق
أصبر وعند الله جزا الصبر يطبق
وبالزين مالومك ترا الزين يعشق
أقصر أخطا رجلك ترا الحر يدرق
والمدح زوده للرجل كيف يلصق
هاذيك للجربي ولاهى ابتمرق

يسوق نفسه بالسما ما يساقى
أسبق من الى يرسلن البراقى
تصميم صاروخ طويل دقاقى
يدى مرد ابيات غالى رفاقى
ما به سلف والشعر ما هو يباقى
شعرى يزود وارثه من عماق
يقرا ويضحك واكثر الخطباقى
ترحيب مضهود حداثه الفراقى
هلا ورحب وانهمك بالشهاق
وهذا وأنا من ماذكري فلاقى
ما هى مثل هالك السنين العتاقى
عسا لكم عن مدبح الوقت واقى
بصرى نقض حجه وبعدين فاقى
لو شفت مافى بسرت العين لاقى
صينيتك ما هى بحوزة نطاقى
مع بابنا هذيك قدم الرواقى

نسمع بذكره من جبل طى شرق
الكذب ما يصلح مع الصدق يفرق
لعل من جابك عن النار يعتق
فى جاه من خلا البحر غصب يفلق
وعسى الصداقة بيننا ما تشلق
عبيسان وشقال الشريفى بالأفراق
ترى الرجال ابهم كما نبت بروق
أيضاً وصايفهم بهم صقرو سقم
وحدٍ كما الحر النداوى الأفهق
لياشاف حقان المدايح الأبرق
يجيه من جو السما يوم يشهق
واحد كما اللى بالمذارى تمشرق
تمت وصلوا عدما الحى يرزق
على النبى الهاشمى يوم يلحق

شيخ غما بيته نسيج الشقاقى
ايزن كلامك يا بعيدالمهاقى
وانته بعد مثله نهار المساقى
قدام موسى يوم فرعون باقى
دايم جديده لين تابس رىاقى
خلك معى واترك خطات الهلاقى
سكبت خضاروه هو يجيب السلاقى
يجى بعضهم عن لزومك طقاقى
له ماكر ماياصله كل راقى
يكفخ بجنحانٍ لهن اصطفاقى
تاخذ كفوفه من جنوبه شلاقى
يبكيه شرقى الهوى يوم واقى
وعداد ما لقح النخل بالشقاقى
ليـا جالهم على السراط انزلاقى

قال هذه القصيدة الشاعر فهد مطلق الازيمع يسندها على الشاعر عبيسان - عام ١٩٧٦

يا ابو محمد هافكم وين مدى	الى بلازمكم يبوج الفيافى
ما مرنا وشفيه يا صلب جدى	يا عل ما مدة غيا به عىافى
العام يوم انه يجينا تحدى	الحمد لله ما جرى الا العوافى
ودى نشوفه لاعدمناك ودى	يلحق عليه قبل يبدى الخلافى
اليا مشى من عندكم لايهدى	وصه بفكرك مانبي عنك خافى
أعطيك يوم انك من الروح سدى	مصيوب أنا من شافنى قال عافى
بعيون يوم انه وقفلى ولدى	مثل الرماح المعطبات الرهافى
سود هذبهن للحجاج متعدى	ان سلهمت تذبحك والخدمافى
عين أشقر قد أبرق الريش قدى	واكبر عذاريه به الوسطهافى
كنه جفل مما بدا له وصدى	أقفى ولا أقفى بين مثبت ونافى
لين أوصلن مع موجة الموت حدى	بانن مضاريبه كتبت اعترافى
الشيب ماهو عيب هذا مردى	وشهقوتك هو ما يفيد احترافى
ناره بدت يشناه كل امتحدى	البيض عن راعيه راحت مقافى

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الازيمع

حي الجواب اللى لفا من مودى وافي ومن قاله من الناس وافي
حيه عدد ما ناض برق امسدى أوعد ما تدرى هبوب الهيا في
مية هلا وازيد وثنى واردي وأضرب وزيد العد خمسة ضعافى
من خاطر في ما نوى مجر هدى مشتاق في خط العزيز السنافى
رفيقى اللى رفقته تستجدى يفداه بالرفقة خطات الهلافى
يا فهد هافى بيده كثر كدى سكرب وغيره راح عدت هوافى
لكن غيره مو ترا مستعدى جمس مكيف كامل الوصف كافى
فى لازمك ممنون يا ذخر عدى يمشى وأنا أمشى لو على السبت حافى
أجزم جزم عن لازمك ما نبدى حتى ولو جاني قريص السوافى
والعام يوم أجيك ما هو تحدى ودى بشوفك دون رد القوافى
وعز الله انك قمت قومت أمجدى ولا هو كثير أنتم ارجال الملا فى
لاشك من صوبك وانت متهدى واشقاك وانت من زمان امتعافى
خابرك تنصح عن كثير التمدى بحب العذارى لابسات الغدافى
أنت الذى بالأمر رايك امقدى طبيب تعطى من يجيك الوصافى

مجنون بس انه اشوى امتشافى	راع الهوى فى رايته مستبدى
أنا تراني بين عوج الضلافى	ان كان حالك يا فهد فى تردى
حتى اربوعى شفت منها تجافى	ما والله ألقى للطبيب المودى
وعليه أبعد من نجوم أهدافى	من واحد يا بعد خده لخدى
مانام وانتة ماتهنيت غافى	لا شك أبا انقل من همومك بقدى
ما والله ألبس عنك ثوب العوافى	أنا معك فى كل ردٍ وهدى
واقف معك وقفت رفيق امصافى	واني لاجى ضدن لمن جاك ضدى
ليا غيرنه خمس بيض انضافى	من صد خله يابو مطلق يصدى
والا انت فعلك بالمواجيب وافى	شيبك ولا خطوت ولد مستردى

قال الشاعر المؤلف هذه القصيدة يسندها على الشاعر عبد الرحمن الشلاحي

يا من تصدبغير سبة وبرهان	وش فيك عنا يا بوفصيل تصدى
لعل منته يابن صلاح زعلان	وش هي سبب وقفك يا ذخر جدى
جيتك وقالوا لى هل البيت تعبان	وان قمت حدك للثميم وردى
لو ان مالك ثقل قيمة وميزان	قلنا يا عل العبدلى ما يردى
أقولها وأنا لشوفتك شفقان	والا ترا صدتك ما هي بودى
ما منعك كان انك تبا زود صدقان	لكن ما ودى تجى مستجدى
ما كل خلان يسمون خـلان	ولا كل من رافقت خل مجدى
تبا الرياسة وانت بالنوم بلشان	خلك على منصبك هذا يسدى
ترا الرياسة ما تبي رجل كسلان	تبي لها عدة ورجل يعدى
والحاجة اللى قلتها وين يا فلان	نسيتها والا نسيت امتحدى
كد قلت لك ساهم معاه بديو ان	يوم انت شاعر للمشايل معدى
اللى كبر فى خاطرك عندنا هان	مثلك اليا ماشح ربي يمدى
بالعون ماني خابر فيك نقصان	لكن حظك في صار متردى

مرد الشاعر عبد الرحمن الشلاحي على الشاعر عبيسان الحميداني

حي الكتاب اللي لفاني امسيان	ترحيبة من هاجس مستعدى
من شاعر وان صار قتل ونقصان	كنه على شط البحر يستمدى
تشهد له الشعار فى كل ميدان	ليا صارت الأمثال جزر ومدى
يا بن الحميدى يوم جرئت الألحان	وش هيضك يا صلب جدى وعدى
أرسلت لى عشر مضاريع أبدان	عرفت مغزاهن وهذا مردى
اسمع كلام يا عبيسان مليان	أبيات محكم بنيهن والمشدى
لاتبحث المكنون يا طير حوران	يا لأشقر اللي للحبارى تهدى
ما غبت عنكم يا أشقر الريش هجران	ما عنك يا طير الحبارى مصدى
مثلك لهم فى داخل الصدر مسكان	فى ضامرى منزالهم يستجدى
على رفيقى ما تغيرنا الأزمان	ولاني ورا الخلان بياح سدى
لكن صاب أخوك غفله ونسيان	الى يصير اليوم ينساه غدى
أخوك لده عنكم أبو سليمان	الى لعطران الشوارب يلدى
والعبدلى مرجعك يا بن عبيسان	ليا جاك من صوب الأجانيب ضدى
دقلاطنا تشدى مراويح الأمزان	وضعوننا نرعا بها كل خدى

أما الرياسة خلها لأهل الشان العلم عند مطير ماهو بيدى
ماني مشيد بيت من غير عمدان ولاني بلايس ثوب ماهو بقدى
رياسة المطران بيدين دوشان هم شوخنا وان حازبدن لبدى
حى الكتاب الى لفاني امسيان ترحيبة من هاجس مستعدى

عكاش غنى في حسينات الأوصاف	شاف النخيل المشمرة واشتهى الخرف
بالعون شاف الموت من ناب الازداف	مودعة صارت على ظامرى سرف
اهتاض بالأشعار والقلب ميلاف	له عشقه مسجونة داخل الظرف
نويت أغنى وأتبع القاف بالقاف	ودى بشاعر يفرق الحرف من حرف
لى عشقة ما بين حاسد وحلاف	وان كان وخذت ما علينا بها سرف
ما ترضى العاقل اليا شاف ماشاف	يزعل بها العاقل ويطمع بها الهرف
معى وثيقة ثابتة عند الأوقاف	والكاتب اللى سجله كاتب ذرف
سجل بها عشرين شاهد وحذاف	وسجل بها أعمال عاشوا على الكرف
عبيسان يوم انك فهم بالأهداف	من صوبكم صار الخبر وان حصل طرف
ان جزت عنها قالوا الناس عياف	وان جيت أبيها حطوا السربا لزر ف
أصبحت أنا ذيب على رأس مشراف	كنى من الدعوى على حافة الجرف
ما تعرض الدعوى على غير عراف	أسندت بالقصة على كامل العرف
ولاني مدور من ورا الحافى الحاف	نصيت منهو يعرف النقد والصرف

ما تبصر يا ابو محمد بميلاف نقوم يا عبيسان أو نترك الترف
ان قمت مابه يا بن عمي ترى اخلاف وان قلت نتركها ترى نقصر الطرف
أنا فلاني بالتماثيل مزهاف جمى رهاوى كان جم الملاغرف

رد الشاعر عبيسان على الشاعر عكاش

حي الجواب اللى بدا فيه عكاش
قاف بدا به ما يحاول وينهاش
خليت قافك رأس ظي بلا عراش
ماني امجبور على مشي الأحرش
يا العبدلى عندى من القيل ببلاش
فى لازمك يابو سعد ماذخرناش
رجل لنفسه خير له كان ما عاش
وأقول لك مانتة على الناس فتاش
يابو سعد مالك بحب على ماش
والعشقة اللى عافتك عاشقت لاش
ليا صار مالك عرض مديوس وافرأش
ما هى بعشقة ذيك ساحة لقراش
غدا لهم ضجة ولجة ولولاش
لعب بها حابل ونابل وغشاش
لو توخذ الدعوة بفزعات وهواش
يكفيك عن شيل الجمر راس منقاش

حيه عدد ما هل وبل الرشاشى
متعسر معناه كله عكاشى
ولاني إمجبور برد هشاشى
أبدل القاف العوج له اماشى
ما أدفع عليه ليا بغيته معاشى
خذ ما أملكه يا العبدلى لك بلاشى
ليا صار ما هو لابن عمه بشاشى
ولانتة على ذرية آدم امباشى
ليا شفت من نية قبيلك غشاشى
عافت جمل واستبدلت فيه حاشى
خل الفراشة يفرسها فراشى
يجلب بها من كل سوق مواشى
عرس الثلاثاء والأحد صار فاشى
ويساعد الغشاش حاسدا واشى
فزعتك ربع ما تهاب الهواشى
واخير نقصر لا يطول النقاشى

قال الشاعر بجاد بن لهاب المطيري هذه القصيدة الغزلية يسندها على الشاعر عبيسان الحميداني

قال المطيري من طرايف لعوبه
ومن قبل لا يبدى يرتب عجوبه
قافٍ ليا من الملا برقوا به
والبارحة قلب العنا وسوسوبه
يكنون غنى والكلام زهفوا به
ويلاه ياللى منتحى وابعدوا به
عبيسان يا مشكاي غنى نحوا به
وغدوا على القلب المولع عقوبه
وقلبي عليه من الوله ذاب ذوبه
أصفر عفر لونه يباهى لثوبه
لون صواغ الذهب قد دروا به
بدر الجمال وهايبه ومهيوبه
ملفا الغناه وبالمحل محسوبه
غزيرت الخيال تكفيه نوبه
وعز الله أن الملح والزين دوبه

أبيات ما يفهم لهن كود فهمان
ويقيس ترتيب الماثيل بميزان
يلقون في بعض المواضيع برهان
نقالت الهرجه على غير عنوان
وسمعت من بعض المواضيع نيشان
بينى وبينه حایل بعد الأوطان
وصاروا قرباته لبولهاب عدوان
وبينى وبينه حالوا فلان وفلان
غيره ترا مالى مع الناس خلان
وترفن سهيف ولايقن كل الألوان
سموا على اسمه من غزيرات الأثمان
أربوت أمن نظمته بالاحسان
ساس على ساس مواريث نسوان
منوت فهم العرف من خرس الأعيان
زين على عقل من العرف مليان

عبيسان قلبي مشتقى بمحبوبه
وقبلى رميزان التميمى غدوا به
لو الهوا به عيب ماجيت صوبه
والنفس مع درب الجمال مغاوبه
ما عاد أشوفه والحبيب اقطعوا به
ولا طاع ملهوف الحشام احكوا به
ودونه ولد عم ينفخ اذروبه
ونيت ونه من لجنبه ضروبه
أقرب قريب له يبين عيوبه
ونشدت وين الى يحل الصعوبه
عبيسان من ربع مقاديم شوبه
عبيسان كان الحظ هبت هبوبه
شف جاه أجاويد تجيبه جلوبه
وختامها يا الله يارب توبه
ولا وهنى من حج ووفى ذنوبه

أصابنى ماصاب نمرابن عدوان
خرس العيون مولعت كل ديقان
لاشك حب بالشرف طبع الانسان
والحب له عند أهل الصنف ميدان
يحول ما جالى على الحق عوان
ما هو سفيهن يخلفه علم سفهان
لياشافنى كنه من الغبن وجعان
أوحيد ما عقب له الشايب اخوان
يوم شاف نكبات الدهر بالردا بان
وقالوا لى أهل العرف خبر عبيسان
من لا بتن يوم المواريد فرسان
يابو محمد ساعده قدر الامكان
اكبار سن ومن هل العرف شيبان
يارب عفوك يوم تفريق الاضعان
واطاف بالكعبة وجود بالاركان

مرد الشاعر عيسى بن الحميداني على الشاعر بجاد بن لهاب المطيري

حي الجواب اللى غريب اسلوبه
من مدلهم يوم تكشف انصوبه
أوناس لاذوا بالحرم واستعوبه
خط الرفيق اللى كلامه اعذوبه
كلمتك عندي يا بجاد محسوبه
ناس تضدك يا بجاد امهزوبه
أهل النقيلى لو حكوه وسعوبه
حصايد ألسنهم عليهم شبوبه
راع الهوا المشتاق هم وشيوبه
المبتلى لو صاح تنقل اعيوبه
كانه عليك الحب أعلن أحروبه
أنا الأسير المعترف بالغلوبه
لكن أبنقل عنك بعض الكروبه
هذا حلالى ياخذونه قضيوبه
صاحبك يطلع من حلاله بثوبه
وان كان ودك ناخذه بالغصوبه
حيه عدد ما هل من غرا لأمزان
سيله حقاق وتالى الليل ودان
عقب الخطايا تطلب الرب غفران
الى على شوفه حريص وشفقان
ما شفت فيها يوم حققت نقصان
تاht بصايرهم عن الحق عميان
لا بد ما يطلع عليهم بخذلان
با كرليا وقف مدين لديان
صحيح لا قالوا محاريث شيطان
خص ليا ما صار عاشق وولهان
أنا عليه صك قفل وبيبان
أسير مغلوب من الحب غلبان
هل كيف أنا برتاح وبيجاد بلشان
ومطير تنصفنى الياصرت عجزان
كلمة وفا لا قالها صاحبك مان
أنهم على وتجيك دقلات صعران

والاحمادينِ مخلنِ أدروبه
 كم شيخ قومٍ حلتَه شرعوا به
 لكن من راى أنخل الحزوبه
 ونشوف ناسٍ تدركه لامشوا به
 اللى لهم عظمه ووقار وحبوبه
 يابجاد بعض البيض فيهن لعوبه
 نخاف من ضحكة اخجاج كذوبه
 وباكر ليا رحنا وجاه وخطوبه
 لا صار للرجال خطوا الركوبه
 تشيل ورعانه وتنقل شروبه
 أخير من خطو الفتاه الصعوبه
 دربه مع اللى لا بغوها سروا به
 ذاقول من له بالتجارب اجر وبه
 فى خاطرى حليت بعض الصعوبه

للحق حقان وللعى عيان
 خلى فريسه للحنادى وغربان
 راحت حزوبتنا على وقت وطبان
 أهل الوجاه اللى لهم بالعرب شان
 من لا يقدرهم بلا شك خسران
 تضحك معك ولها هدف واحد شان
 احذر تمشينا على غير وكدان
 قالت لهلها شايبٍ معه ورعان
 تشيل بيته لا يخلى أمر حان
 ويقضى بها عن شدة الوقت غر ضان
 ميلاف ليا شافت طوارف وعربان
 ونزره على ركابها بعض الأحيان
 شايف وعافى مستعيفٍ وقنعان
 كل شىء بأمر الله على صاحبي هان

قال الشاعر ماجد بن معزي المطيري يسندها على الشاعر عيسى بن الحميداني

يا بن الحميدى يا عريب المجاذيب
لعل ما ضدوك بعض الأجانيب
والا بعد ضدوك بعض الأصاحيب
وش فيك يوم انك تكز المناديب
حصلت عند الربع بعض المكاتيب
حسيتنى وأنا قريب المحاضيب
قامت تخالف بالضمير الدواليب
تخفى عليه ليه يامنقع الطيب
ان كان مطلوب نعد المطاليب
حنا نجى من دون حث العراقيب
صحيح ما هو وقت عجر ومشاعيب
اليوم وقت المعرفة والتجاريب
هذا الجواب مرتبه لك بترتيب
جواب رجل بانفى عارضه شيب
جذبتنى بالصوت يومك تنادى
ولعل ما حدك من الوقت حادى
عطى خبر حتى تبرد فوادى
وتقعد الى غارق بالرقادى
فيها تماثيل تردد اجدادى
جنى هواجيس عداد الجرادى
نوب اقربيات ونوب ابعادى
وأنا على رد المايل استادى
دونك نضد الى يرد العنادى
واليا بدا اللازم نجى لك اسنادى
ولا هو بوقت مصقلات الهنادى
ومن ضيع الموضوع تراه غادى
وأبى ردوده منك علم وكادى
والرد مع شرواك غاية مرادى

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الشاعر ماجد ابن معزي المطيري

منى تحية للمعزي وترحيب من ضامري ترحيب ماله اعدادى
حياه يوم انه بدا بالهناديب مثايله لياجات شربي وزادى
من شاعرٍ يمتاز عند اللواعيب ليا صار بالوقوفات طول امتدادى
تسأل وأنا أسأل وش جرا لك من الريب

ونحلا حواسيسك تجى بازديـادى

يلزم عليه فى سوالك لك أجيب جواب موضوعى بحسب اعتقادى
أخبرك يا بن العم ما به تساييب لامن صديق ولا عدو معادى
لا تستمع يا مسندى للأكاذيب وتسمع امطردت العلوم الغوادى
ولا بيك تفرع على الشعر وتجيّب جودك ومجهودك بكثرة الدوادى
كان انها بالشعر عندى سراديب عندى من المخزون عشرين وادى
بالشعر ما بي لى معلم وتدريب إتولع الغليون قدحت ازنادى
خبرى بنفسى ما يبي له تجاريب وعلى الله المعبود كل اعتمادى
هذا وأنا ما صحت بعلا المراقيب أما تجى والا يبين القعداى
منته ردى لكن ما به مواجيب حتى تجى فى كل مجهود عادى

والا انت من ناس ارماء معاطيب علوى معيلة الرمك بالطرادى
علوى مخضبت السيوف المحاديب على القدى والا على غير قاذى
وفيت يا عقب الرجال اللواليب حماية الساقة نهار الطرادى

وله في القلطات : محاوره بين الشاعر عبيسان والشاعر غنيم بن ضيف الله بن رويل
عام ١٩٧٤ م •

عبيسان

الله يعافيك يوم انك بهالوسمه تحنيت
أشهب ومجنون وأجرب والعيون يغازلني
ليتك تعرف الخطأ يوم انت حسنت وتطلبت
وتخلي البيض للى سنهم بوقام سنى

غنيم

منته بقاض لزومك بالتمنى لو تمنيت
ونعود للجنون جنونك اللى ينطقنى
أنته مقر الجنون المصلفات من العفاريت
ان نزلن فيك لا تفهم وهن ما يفهمنى

عبيسان

ما جاني الجنى الا يوم أنا لغنيم ما شيت
والا قبل لا نعرف غنيم جنى مستكنى
يا غنيم خل الهوى يوم انت عن طاريه قفيت
شابت أصدوغك وحجانك ولا انت امرجهنى

فنيهم

ماني امثلك ليا شفت البنات الشقر صديت

يفز قلبي لهن والبيض يمي يرجحني

غرّتك لبستك يوم انك تلبست وتمريت

وركبت لك فوق غوج ما يوقف لستعني

هيسان

حتيش لو بالعداري يا عميل الخير غنيت

عاداتهم في كبير السن مثلك يضحكني

لي الشرف لا لبست ويم هالك السوق سجيت

اللي لهن صنف أنا لو كنت ماجيهن بجني

فنيهم

كل العذاريب يا كذاب ذي اللي انت سويت

لو تنشدا البيض قالن كلهن ما يوجدني

ولا هو مطفن حرارتك التحدي لو تحديت

والدين ماني مدين دامهن ما دينني

عيسان

الجاهل الجاهل اللى ينصحك وأنا اللى أخطيت
والا فنا خابر يا غنيم جنيك امغنى
لا صار منته مدين سو ما خططت ونويت
وحذر ترى البيض لو هن واعدن ما يصدقنى

وله أيضا هذه المأحورة بينه وبين غنيم بن ضيف الله على نفس القافية

غنيم

يا طير يا طير ما صدت الحبارى، يوم هديت
عودت يمي وخليت الحبارى يدرجني
أرخت رأس الجناح ومنكبه يوم انت ذليت
ليتك تعزمت لين ان الخروب يدايكني

عبسان

وش بك تنح الكلاب ابساقتي يوم اني اهويت
صكت عليه اكلايك يوم رجت وحشني
جنبت عنهن وعديت الطويل وبه تعليت
طالعتلى حوم عقبانٍ وعنهن جنبني

غنيم

جبرت راعيك بكلاب الفريق اللى أنت مريت
ما صدتلى صيدٍ ويضا بالظلايم تمتحنى
كشفت برقعك واطلقتك وفي صيدك تحريرت
يوم انت من ماكرٍ لاشافهن ما يسلمني

عبيسان

محدٍ مصدقك في هالطير لو انك تحدث
الموجب أنه مجرب له فعول كد مطني

كم مرة من مخالبيه اليا نجم تغديت
زود على اللي تغديت الثنادى يجدعني

فنييم

يا طير يا طير يا طير السعد يا شايح الصيت
وهقتني بالفعول الماضيـات وضاع ظني

أمس انت وشفيك ما غديتني خل التفاويت
مالك ومال السنين اللي اماضيهن غـدني

عبيسان

وهقت طيرك املواحك وذبك لتصاويت
لو اجمع الصيد كله قلت ما هو منك مني

لا شك بالله علمني وقل لي ويش سويت
ماني بخابرك صدت من الحبارى الا اللهني

فنیسم

كد صدت ثم صدت يا طیری ومن صیدی تعشیت
یوم انی أنقل اطيورٍ للحبّاری یذبحنی
ما جاك منی ردی یا طیر میرانتہہ تردیت
حتی الحمیمیق من خوفك منه عدواك عنی

عیسان

أنتہ لیا ما نویت الظلم مره ما تدريت
وبعض الصقّاقیر لو جادت سلعهم یفشلنی
من عاد یقدرک لا منك علی غیک تمادیت
هذی سواتک لیا قابلتنی عطبه وجنی

— ٦٢ — هذه قصيدة للشاعر محمد بن الحميدي الوسن — أرسلها إلى
الشاعر عبيسان عام ١٩٦٧ م •

جر قلبي جر مسحوب الربابه	في يد اللى كل جرن عارفله
يوم يذكر مترف حلو شبابه	خطر يصدفله على ذكراه خله
العرب ناموا وأنا عيني مصابه	ما تنام عيون قلب فيه خله
مستمر له ليالى في عذابه	ولا يفیده يا عبيسان التدله
صايحه نفسى عن الزاد وشرابه	ما تريد الشرب والمطعوم كله
من سبائب مترف قلبي غدا به	وابعدوا يا ابو محمد في محله
لو بغيت أجيه من دونه عصابه	والكتاب اللى بعثته ما وصله
تسعة أشهر مغلقا بالقفل بابه	ما يبطل لو ترجاهم جزله
علموه بحبس بيت ما ظرابه	حظه اللى دهوره لين استحلله
آه ياللى نش حالى ما درابه	نش صحصوح ملازيمه مزله
والفرج نرجيه من منشى سحابه	ربنا اللى كل خلق ساجدله

مرحبا باللي دفع يمي كتابه	يشتكى من حر شيء صادفله
يشتكى من حر صادوف لجابه	صابر واللي بجنبه ما فطله
امتحن في حب غرو وابتلايه	واشتكى وده على رأي يدلّه
مرحبا به يوم وجهلي جوابه	كل ما أملك من حلالى فدوتله
قمت أدقق في كتابه وهجابه	وتحقق لايجي بالرد زله
ودى ان اللعب يطلع له مهابه	عند ناس تفتهم فيه وتحله
الهوى مجنون ليلي كد مشابه	واثبت التاريخ ذكره بالسجله
مير عشق اليوم مابه سد ثابه	ماش خل صادق في حب خله
من مشا في درب ما قطه مشابه	بين يلقا حاجته ولا يظله
وانت لاتنقل على نفسك عتابه	من مشا بالحب يصبر ما يمله
يا محمد لا تضير مع الضبابه	الهوى يابو الحميدى راح حله
تذكر ان القفل من دونه وبابه	القفل نلقى كواليب تتله
والعصابة نحتسيها في عصابه	كل واحد له نطيجا واقفله
وكان خلك يا محمد من قرابه	فانت ابيض ما نجيله في شكله

ربكم ناس شديدین الرقابہ ما نجی شیء لہم یمہ أتخلہ
قالہا الی ما بعد صفی حسابہ ما حصلہ من کثیرہ کود قلہ
حصتہ منہن مثل رزق الذیابہ ما یجیہن کود فی طردومذلہ

عليان بن عاسر الديحاني رجل كبير السن شاعر غزلي سابق وقد ترك الشعر وتطوع
مع المتطوعين وذات يوم حضر عند الشاعر عبيسان وقال له انا اعرف شيء بسيط
من القرآن واريد تقوم بتعليمي على الشيء اللي ما اعرفه حيث قام الشاعر بتدريسه
عدة ايام الا انه استمر على هذا الوضع عدة اسابيع وفي احد الايام عندما حضر
على عادته قال له الشاعر هذه الابيات على طريق المزاح حيث انشد

يا عليان ما علم القرآن	من هل الدين شفناس تشقى به
الحكومه لنا شرعت ببيان	أدخل العلم من واسع أبوابه
وخل يفحصك بالدين ابن حقان	لا تجنى ترى النفس محضابه
الله انه ينزلك بالريـان	في جنانٍ فسيحة تمشابه
أمس لو شفت ما شفت يا عليان	كان مصحفك ما عاد تقرا به
شفت زولٍ على زمته بطران	القمر ليل نصفه تهزابه
وين جاني وجيته وأنا عجلان	دار الأفكار بعيون جذابه
يا عيون أشقرٍ يذبح الحفان	مدمين داغر الخرب مخرابه
والله اني على شوفته شفقان	ما بقى يا على ما تلها به

وعندما سمعها الشاعر رفاع بن عبيد الديحاني رد على القافية بهذه الابيات

أَمْسَ لو شفت ما شفت يا عليان	كان هدى النبي ما تحلابه
شفت زول مثل مطرق الرياحان	وزن جال الركيه بصبابه
دانةٍ دونها صكة البيبان	جعل من يمنا ينفتح بابـه
خدها مثل نور القمر لا بان	وسكر الغند في مفلج اعذابه
ان لبس درزن الصوغ والمرجان	خطر الروح يتلف من أسبابه
ليت من ينشحه نشحة العطشان	لين ينقع على كبد شرابه
يا وجود على قايد الغزلان	كل تفاق يرمى ولا صابه
ما يلوم المحبين كود اهدان	قاصر الشبر ما يدرك الجابه

وايضا سمعها الشاعر خالد مناحي السور فرد على هذه القافية بهذه الابيات

أَمْسَ لو شفت ما شفت يا عليان كان كل الجهل تيد أصحابه
شفت لي دانه تغني الفقيران ودونها واحد هز مشعابه
كل ما شافني زخه الشيطان غير خز أصبعه يفتل أشنابه
حدني حده المسرع السكران سهجه موتره ما تحلا به
يوم طقه ليا قلته قيزان موته حظ من وقف أسبابه

وكذلك سمعها الشاعر محمد خلف الخس فرد على القافية بهذه الابيات

قالى خالد السور يا عليان	ان قلبك افتح للهوى بابـه
واثر رفاع كد قال وعبيسان	فيك شئ خفى ما درينا به
قيل ما مقصده مشترى الطليان	يذكر اللى معه كد علق نابـه
يذكر التين والخنوخ والرمـان	وسط بحر الهوى يوم يشعابه
يوم عصر الجهل والعرب بدوان	من شرب مشرب يدهل اترابه
أحسن الله عملك وجزاك احسان	خل ما ولع القلب يشقى به
وحط فى روضة المسجد القرآن	لا يحاسبك فى ما قف احسابه

وكنك سمعها الشاعر صحن بن قويدان الجبلي فرد على القافية بهذه الابيات

يا هل الغى ذكرتوا عليان	عقب ما تاب عن كل ما صابه
تأمرونه على كبة القرآن	وتسألونه عن العشق وأسبابه
والمولع لو أنه من الشيبان	في دروب الهوى أدنات ما جابه
يذكر اللى مضى بول الزمان	يوم مسيار موضى ومطلابه
مثل ما يذكر الماء على العطشان	يذكر العشق من نط مراقبه
من شرب منه كأس الغلاميان	ما سلا عنه لو طالت وجابه
طول الأيام دونه ما هو نسيان	من نقل هم شئ تهجا به

قال الشاعر مسلط بن غضيان الجبلي حينما سكن منطقة الرقة وابتعد عن جماعته
بالمنطقة الرابعة وهو كبير بالسن حيث لم يزره أحد في بيته — وقال هذه الايات .

نزلت لى فى مربعٍ تقول مطرود	لو كان زينن مسكنه ما هناني
غديت لا فاقد ولاني امفقود	لا مجلس ينصى ولاحد نصاني
اليوم يبكى العود لو طزت العود	كنى حبيس ما لقاله دواني
تكفون بالمطران يا منقع الجود	ما به أغلام فى دماغه نواني
منى يحط البيت بايدين صمهود	ليا قال عشرٍ قلت هات الثماني

وسمع فيها الشاعر عبيسان الحميداني، وهو كان في المنطقة التي يسكنها ولم يعلم عنه
ولم تكن بينهما معرفة سابقة — فرد قائلاً على القافية .

البيت يا مسلط عن البيع ملدود	ما يصير يشري بيتنا مربحاني
ولا تشتكى ونا بها النزل موجود	لو حال من بيني وبينك مباني
أجيك في رجلى ولاني أمردود	ولى الشرف ليا جيت للعودعاني
وان كان تشكى وحدتك يافتى الجود	ابشر بربيع تكرمك يا العناني
تقلط على زلٍ من الصوف ممدود	وانت المقدم قبل قاصي وداني
في مجلسٍ شرح ولا فيه منقود	فيه الرجال مكملين المعاني

والمؤلف أيضا هذه القصيدة يسندها الى ابن عمه غنيم بن ضيف الله بن رويل عام ١٩٦٨
وهي من نوع التعسر - ومفزاها معروف بين الشعاعين

يا راكب الى بالنظر ما تملاه	ما عطل السواق سلفه بدقه
فوقه قطاوين يحسده على أقصاه	من سرعته راع النظر ما يحقه
عابيه للى واقفات تحـراه	وحاسيه لدروب الخطر والمشقه
قم عطنى الدفتر وقربلى أدواه	سق القلم من فاخر الحبر سقه
واكتب جواب من ضمير تهجاه	للى يفك العق وان جاه عقه
خصه لبيت غنيم وغنيم ملفاه	الى كمل فى واجباته وحقه
عطه الرسالة يالمنجب ابيمناه	والخط دون غنيم بالك تشقه
كل على شفه بصير الممشاه	وعن حاجتى بالك تصدوتصقه
ما كل من يرمى الهدف صاب مرماه	ولا كل من يحظى بسر غمقه
انتہ اتعرف الى نوده ونشهاه	نشفق عليه وكل شىء اشفقه
النون فى بادی كلامى وبتلاه	والرا تراها آخر حروف الورقه
مافى ضميرى جاك واعلنت مبداه	للشاعر الى بالمشايل تفقه
العب على المعنى وساوه مساواه	مثل على معنای هذا بدقه
وصلاة ربى عد وقت ركعنااه	على نبى طاعته مستحقه

يا مرحبا بالموتر الى عرفناه
 حياه يومنه لفا الفرت حياه
 وعداد ما ينبت مع النفد علقاه
 حول وصابب المعاميل قهـواه
 من دلة تعمل لمثله وشـرواه
 أليا تقهوى حط جمر املقاه
 ومن بعد ذلك قم تفضل على شاه
 من زارنا باليسر والعسر يلقاه
 ومد الكتاب وقلت عطنيه ابقراه
 يا مرحبا به عد مزن نثر مـاه
 الله يمتع لي بعمره وياقـاه
 ريف القصير وريف ضيفه ومن جاه
 خطك قرينه يا فخر من تنصاه
 جاني وأنا الى فيه قمت اتنقاه
 ترحيب لطف من ضميري ابرقه
 عداد مرو بالتواير يطقه
 وعداد عود العرفجه والعلقه
 فنجال بن مالسته احرقه
 قانونها ببهارها ربع وقه
 عود أزرق عقب الصلف خذلقه
 تنقل امر كوز ثلاث احلقه
 من فضل رزاق لخلق أخلقه
 اكتاب أخويه نور عيني رمله
 وعداد ما طر مزنة مستحقه
 عضدى اليا من الأُمور اصدفقه
 وعوق الخصيم الى ابراسه احمقه
 يابو محمد ماب خطك مطقه
 وهذا مرده جاك وانت تنقه

تبا تعسرني ابيتك وملواه أنا براس البرج وانت ترقه
والنور ما تمشى المخلوق لولاه كل يحب النور لبدا شقه
لا شك قلبي ما يبين خفاياه والحق مملوك لمنه سبقه
تمت وصلى على خير الأوجه عد السحاب وعد مين دفته

محاورة شعرية بين الشاعرين مفرح النظمي وعبيسان الحميداني عام ١٩٦٠ م .

مفرح

يا سلام الله على اللي مر ماسير علينا
مادرينا وش سبب ما جاك يا حضرة جنابه
قاصر رجله وحننا با لمصيبة ما درينا
كن جار بين جداني وجدانه حرابه

عبيسان

يا هلا بك مرحبا وأهلين يا ذرف اليمين
عد ما ينش الخيال وعد ما يطر سحابه
ما بلانا كود يوم انك تجنب ما تجينا
ما جرى بيني وبينك كود تقدير وحبابه

مفرح

البقي وبك البقي والحق عند العارفين
والمصيب من المصيبة والتعدي صك بابيه
ليه يا عبيسان تاخذها على ربع وثمان
يوم شفت الحق أصابك رحت تاخذها عصابه

عبسان

التعدى ما يجى من بين ربع غائميننا
والجروح قصاص وانت تاتخذ الدعوة انهابه
انت خابر يوم جيتك والجماعة شاهديننا
قلت شرفنا ومجلسنا يرحب بالقرا به

مفروح

كل علم مختفى قاريه والخافى يبيننا
والظلام ليا طلع فيه القمر كل سرابه
أسأل الى حاضر بالبيت والى غايبيننا
يوم سيرنا وجدنا البيت ما حلوا غيا به

عبسان

لا قريتم بالخفية مثلكم حنا قريننا
والمعاني بينه والصدق ندرى فى صوابه
وانت لو انك تبي المسيار لازم تحتريننا
المسير ما يطل وينقلب محد دراب به

مفرح

لو بغيناها سويه للسويه منكرينا
ما ثبت حقى على اللى ناويين في انقلابه
ان سمحتم مثلكم يابو الحميدى سامحينا
والرجوع اليا المصيب أخير من كثر الطلابه

عبيسان

نعطى المعذار والمعذار يكفى الطيبينا
لو ثبت حقك علينا كان قلنا مرحبا به
سامحين وما ومرتم فيه حنا حاضرينا
راكنين في مواجيب الرجال أهل المهابه

مساجلة شعرية بين الشاعرين مفرح الظمني وعبيسان الحميداني عام ١٩٦٠ م
حينما كان مفرح في سوق ادعيج اذ صادفته امرأة جميلة لا يعرفها وأنشد يقول بها :

وافقتني بسوق أدعيج تمشي وحدها	كنها القايد الى ماشين لسريه
رقرقت بالعيون وخامستي بيدها	وقلت يا كامل الأوصاف سمي عليه
يا سلامي على اللي توغرر نهدها	من بنات المدارس ما نقول ابدويه
يا عيون اشقر جول الحباري صردها	صادوقم أربعين وكلهن بضحويه
أو عنود من الرامي تقافي جهدها	زوعت يوم شافت ناقل البندقيه
واهني من مشت له بالرضافي في وعددها	أشهد انه حضيض من تجي له هويه

ورد الشاعر عبيسان هذه الأبيات منتقداً صاحبه بتعلقه بفتاة لا يعرفها

هاضني من تعرض له هنوف وعبدها	مثل ما تعبد الأصنام بالجاهليه
شافها وسط سوق أدعيج تمشى وحدها	طار عقله وهي راحت بلا مدرويه
أبك عندك بنات أمطير ما أكثر عددها	وشتبا يا مفرح في فتاة حضرية
آه ياللى عرفنا فصلها من بندها	بنت ناس يفكون الطلب والغزيه
في نهار الملاقى مثل أهلها ولدها	يهدى الروح قدام الجماعة هديه
ريحة المسك والريحان ريحة جسدها	مثل ريح النفل وسط الفياض العذيه
كان سمر الليالى ساعدت في سعادها	نانسا فرلدار العذب جال الشنيه
خذ مرد البيوت اللى يكدر نكدها	أحمد الله قضيت اللازم اللى عليه

الباب الرابع الرشاء والمدىح

هذه القصيدة للشاعر عبيسان- في بندر بن فيصل الدويش- عام ١٩٧٥ م . عند
سجنة جماعته الحمادين *

يا راكب اللى يوم أحلى نشيشه	نشيش شيهانٍ دعوه الصقاقير
نشيش شيهانٍ ليا أوما بريشه	يعوق خرام الحبار المدابير
سته وقف من جدته فى عريشه	شدت بلاده ما حدث به تغاير
راعيه ما فكه مدور معيشه	فكه ليا منه بداله مشاوير
ليا بدا اللازم صفط عند شيشه	عبا من الممتاز ما هو من الغير
ما دوخ اللى يركبه فى قريشه	بس الهوى تسمع وصفق الشناظير
هاف لياقفى يشوق نشيشه	فوقه قطاوين يدل المعابير
يلفى للشيخ دوم نفسه هشيشه	ريف الهشالا كان جولة معاير
بيت الصخى فى وقت ضيق المعيشه	يوم العرب فيهم امقل ومعاير
وحلال قلات اكبار مديشه	وله عند حكام الجزيرة مقادير
هو الدويش اللى عليه الدويشه	زبن المطيرى لاركبته مخاسير
وابن الذى تمشى وراه المهيشه	حمر الجموع اللى تهدم الطوابير
شيخ ليا ماغتاض وازداد طيشه	هابوه فريس العرب والمشاهير

ثم اسأله عن حاجتي واستنيشه
واسأل عن اللي في سجونِ بليشه
حتى المواجه ما حصل من دريشه
بالشين ذبتهم اقلوبِ غشيشه
وكل نفض بشته وزاد ابخريشه
شف بالرجال أهل الوجيه البشيشه
انت الذي لاجات دعواً مطيشه
تفـداك ناسٍ للسوالف منيشه
تم الجواب بذكر سيد قريشه
وعطه الكتاب الى بوسطه تعابير
ذبوا وعنهم يمنعون الزواوير
الا ولاهم فاعلينِ مناكير
أهل النقيلى مطلقين الحناجير
عقب اعلقوا راس الفتيله من الكير
الى عليهم عسكرن المسامير
تقوم فيها ما تعرف المعاذير
تضحك وهم بقفيهم كالمناشير
سيد قريش الى هداهم على الخير

والمؤلف هذه القصيدة في أمير جماعته محمد بن مليح الحميداني عام ١٩٦٩ م .

يا راكب اللي يوم أحل انزعاجه	مثل المحاله يوم يمرج ارشاه
هافنٍ ليا هسيت رجلك لصاجه	ما حدد الطبلون قدمك مشاه
يشدى صواريخ الفضا بنزعاجه	ولا حدٍ عرف عن سرعته وش مداها
قبل السفر رجع لريس كراجه	حافه وشافه والنواقص شراها
ليا شاح مع خطنٍ غميق انعواجه	عجاجته روس الجبال اتغطاها
هو منوت اللي ناعبه بعد حاجه	متماهنن عن حاجته ما قضاها
خصه لشيخٍ دوم يضحك احجاجه	عادات أهله اللي قديمه خذاها
مع الصخاء زين النبأ والهجاجه	وريفٍ لأهل هجنن بعيد اخطاها
ود الرسالة لبو جاسي وناجه	لايدري المزهاف عن محتواها
قله علامه ما تغير مزاجه	وبعض الرعاة بدارهم واتحماها
لاخطا سنان الرمح ما صاب عاجه	واللي تحاقر صيدته ما شواها
والله يالولا الحكم يوضي اسراجه	تمشي بشجعانن اطوع اعداها
تمشي الدويله مشية باندلاجه	تقودها شيخانها وزعماها

ليجـيـلهم يوم يـكـنـتر عـجـاجه	ونـشـب نـارٍ ما يـطـفـى سـنـاها
يودع لورعان المعادي لجـاجه	حتـى العـذارى فـيـه تـنـسـى حـيـاها
ناسٍ تربى فى وطنـا انـعـاجه	باديارنا وديارها من وراها
يروح لجـبـيره ويشرب هـماجه	اديـارنا بالـضـيق حـنا ذـراها
وين العيال الى تنـوج الزـراجـه	الى تبين افعولها بـقـبـالاها
حنا ترانا عوج لأهل العـواجه	وأهل الثنا نشئ عليها ثناها

والمؤلف أيضا هذه القصيدة — بالشيخ المرحوم محمد بن فيحان الحميداني عام ١٩٧٧

قال الذى بادن بزينات الأبيات	يرثا بها شيخ كبير وقساره
يرثا بها شيخ نهار الأحدثات	شدت ارحاله عقب تالى نهاره
بعض الملا ما ينفقد حتى لو مات	والا انت موتك يا محمد خساره
خسارة على قبيلتك بالذات	وعلى مطيرى وقفت ابجواره
عز الله انك من رجال المهمات	الى يلاقيها بعرف وجباره
دحام بيان اليا جات قالات	تدخل على الحاكم بثقل وجساره
حلال عسرات الأمور الصعوبات	شيخ وله عند الشيوخ اعتباره
فيه الحموه والصخى والمروات	الا ومع ذلك فهامة وداره
ذباح حيل الكوم بالمعسريات	ما بطلت فى شهب الأيام ناره
مشبع اربوعه بالليالى الشديدا	له لفوتن يفرح بها ورع جاره
ما يذبح الا من خيار الجزيات	ما هو عن الماجوب ملس عذاره
نفسه نزيهة عن جميع الشبوهات	متعلم على الشرف والطهاره
مرحوم يا راع العلوم الحميدات	أنت الذى تصلح عليك الأماره

لجأ القضاء مافي يد العبدحيالات
ما يلحق الواقف على فايته فات
والله أننطح عنك كل الصعوبات
لعل ماواه الجنان الفسيحات
وصلوا عدد ما هل وبيل المخيلات
على نبي خصه الله بالآيات
درب على الحيين يلزم مزاره
ياليت والله بالايدين اقتداره
ونفدك بالغالى بكل افتخاره
ولعل طوبي مسكنه عقب داره
من مدلهم هل وبله غزاره
واليوم قبره بالمدينه مزاره

والمؤلف هذه القصيدة بالامير سعود ابن هايف الفقم عند رجوعه من لندن بعد العلاج
عام ١٩٧٨ م • بعد ان من الله عليه بنعمة الشفاء • وهي من نوع الحكم • ورد الثناء •

يا سعود مبروكٍ محلٍ سكنتوه	يا الله لعله يابن هايف للاقبال
دارٍ حجر ساسه بعزمٍ وضعتوه	لكم وللى من بعدكم من أجيال
على الطراز اللى حديثٍ بنيتوه	فلأت تعجب بالمناظر والأشكال
من فضل حكام الجزيرة عمرتوه	أنتم سعيتمو به وهم مدوا المال
حكام نجد اللى بنوا نجدوا أرسوه	وردوا لك الله مجدهم عقب مازال
فى حد مذلق العرينى تولوه	بالأجرب اللى للمناوين زوال
زاحوا بنى عثمان والمجد ردوه	بالفعل ما هى بالحكايا والأقوال
واليوم كل الشعب بالخير عموه	من فضلهم يدخل عن الشمس بظلال
الله يحقق بالهدى ما تمنوه	وانه يوفقهم على خير الأعمال
وأنتم على قب الأصايل حميتوه	عن كل طماع وعن كل حيال
كم بيرقٍ من دون حده كسرتوه	يوم القبایل بين راحل ونزال
وكم فارسٍ هايف وجفران ذبوه	وسعود حامى بالوغى كل مشوال

كم شيخ قوم بالمعاره توطوه
 وكم مجرم جاهم مجنى وفكوه
 في ظفهم صاروا اجناته يهابوه
 وكم من غريب عن اربوعه تعزوه
 وكم من خطر بآولاد مصهب نزلتوه
 اذكر قليل من كثير فعلتوه
 يا سعود جانا بالخبر قيل ودوه
 والحمد لله يوم قالوا تلقوه
 سلمت يا شيخ اربوعه ترجوه
 وريف الذي جوا من بعيد تنصوه
 أسايل الى كل خلقه يسألوه
 بعض العرب يفعل بي الناس يجزوه
 ولانسى اشيوخ بالمهمات كفوه
 عبد العزيز الى بعزمه عرفتوه
 مشوا على نهج الضياغم وشدوه
 يا سعود ما ننسى جميل بذلتوه
 وكم من عنيد يلطمونه الياعال
 ينام في ظف الضياغم ولا سال
 يخاف سطوتهم خصيمه اليا مال
 ينسى ربوعه ما ينوى ابترحال
 نزل الخطريوم العرب عنه تنجال
 تشهد لكم نجد وأهلها بالآ فعال
 نبا مرضك الى لنا غشبر البال
 متعافيا عنه المرض والخطر زال
 ريف الضعيف وريف من صكه الجال
 من الصلف هشلا وحاديهم اللال
 عسا السعادة لك بحل وترحال
 وسعود ما يطلب من الناس مثقال
 اعصوده الى طايعينه ابما قال
 وبدر الذي عنهم نقل كل الاثقال
 يوم من بعض الشوخ عن منهجه عال
 يوم الدهر يا سعود في ربعي مال

جهدٍ سعيته به ورأى عطيته
 ما هو ریا دافع رجوله بذلتوه
 قصرٍ اظلاله ما يظلل لمن جوه
 يصبح نقاض وساكنه فيه يلقوه
 الشوخ لیا شافوا خمال يلفوه
 شفنا وشافوا شيء وانتم تشوفوه
 تارة يحطونه وتارة يشيلوه
 شيخ بلا ربع اعداته يضدوه
 الشيخ لا ما غاب ربه تباطوه
 يحتس لاحتسوا ولطف لياجوه
 هذى هي الشيخه لیا الناس ضاعوه
 تمت وصلوا عد وقت ركعتوه
 على نبی سن دين رضيتوه
 لين الدهر عدل مجاريه وانزال
 والا الريا شفناه من بعض الانزال
 ودك يدكه تالی الليل زلزال
 ولیا بغوا رفع النقض عادوانهال
 واليوم جت شوخ تماثيل وازوال
 تشره على الشيخه مواريث جوال
 شيخ بلا شيخه وتاجر بلا مال
 وربع بلا شيخ تشاتيت واذيال
 الموجب انه للصعوبات حلال
 شيال غلطتهم وللغيض حمال
 ومن لاتوفر به فلا الناس مهزال
 وعداد ما يطر على القاع همال
 شفيعنا يوم المحاسب والأهوال

وايضا للمؤلف هذه القصيدة عندما سافر الى لندن للعلاج في ١٩ - ٢ - ١٩٨٠ م .

وفيها يتذكر الوطن ويثني على حكومته التي بعثته على نفقتها الى الخارج ويشكر
بنفس القصيدة فيصل سعود الاصقة الدويش على ما قام به من جهد اثناء مرضه
ويتنقد بنفس الوقت بعض اصدقائه ويشكر كبار حمائل اهل الكويت من ضمن هذه
القصيدة . . وهو يقول :

يا الله ياالمعبود فيك المكافاة	عليك يا خلاق كل اتكالى
يا من اليا ضاقت على العبد ناجاه	أبدن ولا يرجع مخيب السوالى
يامن دعاه أيوب وأشفاه وأعفاه	أدعوك باسمك يا عزيز الجلالى
أونست لى شىء على الله مشكاه	أجاحده والناس ما هم ابحالى
عامين قاسيت المرض واتحداه	وأقرب قريب ما سأل وش جرالى
الجسم يمرض ميريمكن امداواه	الا دوام العمر هذا محالى
لندن نحرناها على غير مشهاه	ما هى وناسه رحلتى وارتحالى
على بوينج يوم قلت وعباه	رنت مكانها تقل الجبالى
حنت ورننت بالمدرج ولقاه	صلف الهوا واستنحرت للشمالى
بالجو عشرين ألف يردن تعلاه	وقامت اتمزع فى نحرها الخيالى

تابع قصيدة الشاعر بمناسبة رحلته العلاجية الى لندن في تاريخ ١٩ - ٢ - ١٩٨٠

وذكرت دار لي من الخير معطاه	دار الصباح أهل الوفا والكمالي
حب الوطن يجري مع الدم مجراه	وحب الأمير اللي حكم بالعدالي
كل الأمور اللي علينا مكفاه	من فضل حكّامٍ علينا اضلالى
قالوا تمن وقلت ويش أتمناه	ما فيه شيء يا جماعه ابالي
لو أتمنى شوف فيوصل ولقياه	أشوف الأ صقه قبل شوفت اعيالي
شيخٍ علينا صادقٍ في نواياه	ما هو لناسٍ دون ناسٍ أموالي
اليا حسنا حاسوس من شيء جيناه	وعنا نقل كل الحمول الثقالي
يا عزتيلي عقب فقداه وفرقاه	فيما اتبين حاملات الليالي
عقب الشيوخ اللي اطرقتهم امخلاه	دوشان ليا جا للسوالف مجالي
كد قال ابن خطاب وحنيف زكاه	تضرب بهم بين الشيوخ المثالي
يا الله ترجع له بشوفه وتقداه	آمين يا والى على كل والى
ذى منوتي هذا هوى القلب ومناه	أفرح بشوف الشيخ قبل الزوالى
وبا أتمنى شوف ربعٍ تنصاه	في مجلسٍ فيه الزحول الرجالي
ما هو رفيقٍ قال قولٍ ولا أوفاه	قال الرفيق افداه حالى ومالي

الظاهر انه قال قول ولا عناه
عز الله انه طيب ميروش جاه
من لا نفع عند الشدايد وبلواه
ماني امكلوف بذكره وطرياه
ماني ابمن يقفى رفيقه ويشناه
أبا أتجاهل زلته وأتناساه
خلان هذا الوقت ما به امصافاه
وليا لقيته لا تقرب لدنياه
الا رجال بالمصاعب لها جاه
أهل البخوت أهل النفوس المنقاه
موارث الأجراد تعنى لمن جاه
أوضحت معنائه وقصدي ومغزاه
اختار هاجوسي من القيل مكفاه
واهدى سلامي عدوبل نثرماه

مدرى نسي والا تغال الحلالى
طيب لاشك المال بيديه غالى
وقت الرخاء كل رفيق اموالى
الله ومر وأصلح جميع الحوالى
وينقص بحقه ليا حصله مجالى
الرفقة الأولى لها حق تالى
بالألف ما تلقى خليل مشالى
تروح رفقتك القديمه وبالى
فيهم على الشدات قو احتمالى
بذالة المعروف دون ارتجالى
يعطون ما يرجون رد النوالى
ويحتس مما قلت راع الخمالى
ويكفيه عن هزل الكلام الجزالى
لاهل الكويت ومن سكنها اجمالى

والمؤلف هذه القصيدة في أحد أمراء جماعته البادية وهو الأمير ماجد بن مشاري بن بصيص عند دخوله مستشفى الكويت الصدري عام ١٩٧٨ م . حيث زاره الشاعر بالمستشفى وفي هذه المناسبة أهدى له الشاعر هذه الأبيات يتشفى عليه ويرجو له الخروج والشفاء العاجل وأنشد يقول :

لا لباس يا شيخ تنومت لا لباس	لا لباس جعله ما يجيك الخلافي
يا لله لعلك ماطول بالأوناس	وعساك تطلع شافياً ومتشافى
نحتس لامنك تغيرت باحساس	ونستر لا قالوا طلعت امتعافى
عساك تسلم يا عنا كل عرماس	ياللى نهار الكون فعلك يشافى
أول فعولك يوم جندلت عباس	عند الركاب وعندحم الشعافى
لحق الطلب لا كن ردوا بالأفلاس	جدعت قايدهم وراحوا اخفافى
معك العيال اللى تحاموا بنوماس	أولاد علي أن يبسن الا شافى
فى ساعةٍ شدهه والأرياق يباس	كل فعل حتى صفى كل صافى
وانت الذى فعلك وطيبك على أساس	ساسه حجر صوان ماهو بسافى
ياذخر شوخ فوق زلبات الأفراس	كم دعرن أيمانهم من سنافى
رموه يوم الخيل بالعج غطاس	ونخلوا مقابيل السبايا مقافى
وابن الذى يأخذ على الخيل مرواس	مروى من الفرسان حد الرهافى

زيزوم سلفانٍ على القفر غلاس
 مع ضف شيخٍ للمهمات محباس
 وأنت النديم اللى عديمٍ بالأجناس
 وأنت الذى خصمك تدوسه وينداس
 علقم عسل بالك خطيرٍ ليا نحاس
 أما الصخا تعطى بلا عدو قياس
 أغنيت ناسٍ ما تعربن مع الناس
 يا شيخ لاتسمع بنا حكي نداس
 نمام نقالٍ للأقوال وسواس
 حنا بنى عمك ليا ونست حساس
 لولا الجسد ويديه وش خانة الراس
 عينت قوم كليب وجموع جساس
 عقيلهم تبعد وتعتاض الأنجاس
 والناس كلٍ دون عانية جلاس
 واللى سأل غنى وقصده تلماس
 صعران تنزل بالخطر ما تخافى
 مشارى اللى ياخذ الحق وافي
 وانت الذى لاقلت بالقول تافى
 لو هو صعب يرجع يطيع العسافى
 حتى على الادنين فيه انصرافى
 أغنيت ناسٍ يا بومتعب ضعافى
 وأضفيت ياما جد وراها اللحافى
 هذار حيالٍ كذوبٍ اهـلافى
 والا عن الماجوب هافى وغافى
 والله ما نلبس عنك ثوب العوافى
 ليا صار مال الراس روسٍ اتكافى
 راحوا وقايا بين عوج الظلافى
 حتى محاهم بغضهم والتنافى
 لكن ودى للعرب بالتصافى
 أنا وجه مانى قفى وانحرافى

يكون عنده علم ماني بلحاس
أمشي عزيز النفس لو كنت حافي
تم الجواب اللى نسجته بقرطاس
ما قل دل وزبدة الهرج كافي
وصلاة ربي عد ما هب نسناس
على النبي ماذعداً الهيافي

والمؤلف أيضا هذه القصيدة رثاء في المرحوم ماجد بن مشاري بن بصيص أمير
قبيلة الصعران من مطير - عام ١٩٧٩ م .

الله من دمعٍ اعيوني تفوره	من حرته يحرق كمامي تيزاب
والنفس من عظم الدبور امحشوره	والقلب يلعب به ثمانين دولاب
يا العين هلي دمعتك ومعذوره	وهاتي من الصافي على الخد سكاب
معلوم ما تبكين كود امحروره	والعين تبكي من توده من أحباب
علم لفا ياليت ملفت انشوره	ياليت مرساله توقف ولا جاب
غاب الهلال اللي تجلا بنوره	يوم استوى نوره على كوكبه غاب
غاب الغياب اللي محالٍ ظهوره	غياب ما يرجي ذهابه والاياب
جاه القضاء وسقاه كاس المروره	ليته سقاه من الرعايد مرعاب
وانه خذا من ها التصاوير صوره	واختار له من ها الجلابيب جلباب
مرحوم ياشيخٍ وفا في شبوره	شيخٍ انما ريبه مشاهير الأجناب
وندرا ونحشم من غلاه اوقوره	ومن هيبتة وحناء بعيدين ننهاب
رحل عقب ما أثبت مجاله ودوره	وركى على كبد المعادين ملهاب
تبكيه ناسٍ بالزمان امعسوره	ويبكي على فقداه شباب وشباب
ويبكي عليه اللي تدانت أموره	يا بابا العطا والا تلولس بالانشاب

ليا كبرت القاله وجات امخطوره
شيخ الصخا اللي ما حسب بمخسوره
شوخ الأراضى ما تجى له ابجوره
يدرون باله خوفتن من شروره
قالوا عقيم وقلت ما هي ضروره
أنجب شيوخ بينه ومخبوره
الشيخ أبو ملحان ماض بدوره
نفسه على نيل المعالى غيوره
وهزاع ريف اللي يجيه ويزوره
هم شوخنا ما فيه حكى ومشوره

وحضر بها ماجد فتح مغلق الباب
شيخ العطا شيخ الوفا عز الأقراب
وان جوه صاروله امطيعين وأصحاب
محد يبا يجرى على لمست الداب
مشارى أنجب غير ماجد له أنجاب
شوخ يحلون المشاكل والأصعاب
وملحان نطاح المهمات لولاب
نال المعالى ما تهاون بالأصعاب
عقب مشارى من ترجاه ماخاب
فى علي ما حنا تحاليف وأحزاب

قصة وقصيدة

غزا المرحوم الشيخ ماجد بن مشارى بن بصيص شيخ قبيلة الصعران من مطير ومعه جماعته الصعران وبعض من قبيلة واصل من مطير على أحد القبائل المحادة لهم وقد غنموا أبل كثيرة وبعد الرجوع من الغزو تعرضتهم مسلحات البلد التي القبيلة المسلوبة من رعيته وكان عدد المسلحات ثلاث سيارات وعليها رشاشات وبنادق بينما الصعران ليس معهم من السلاح الا الشى القليل وقد حصل بينهما معركة بين الصعران بزعامة الشيخ ماجد بن بصيص والدوريات المسلحة بزعامة المعاون عباس وقد قتل المعاون عباس على يد الشيخ ماجد بعد أن عطل سيارته وأحرق الأخرى وأصيب عدد من الجنود . وبهذه الموقعة قال شاعرهم ويدعى محسن الرعيميش هذه القصيدة وهي تاصف الموقعة

لحق المعاون مطلب للبياتي	راعى أبصيه ظارياً بالمطاليب
على فروتٍ بالفرع حاميّاتي	يبون شعلٍ قلدوها الدباديب
يبا الركائب والعيال العصاتي	مشتال السواقى بعض الكواليب
صدف لنا والشمس مثل المراتي	في ساعة ما تفرق الكلب والذيب
في سهلةٍ ونفوسنا زاهداتي	وشب المكايين مثل حذف المشاهيب

ربعى مخربت الطلب يوم ياتي
حماية الساقة بفعل ثباتي
قاموا عليهم عاشقين البناتي
وثنتين منهن وقفن خارباتي
وعباس قام وطاح مثل الوقاتي
صعران ون جا للحراب ثباتي
وسلاحنا بيسدين ملحمتي
ونشبع ثعالبت الخلا الجايعاتي
الموت عند الله وعلم الحياتي
تسمع لعل العود معهم تناديب
ورادت حوض المنايا ليا هيب
كل يبا درب النواميس والطيب
والثالثة شالوا عليها الاصاب
رموه ربعى للنسور المحادين
عادتنا دايم نفج المضاريب
وبشاية الله نشبع الطيرو الذيب
ونرمل النسوان ونيتم الصيب
علام ما بالكون من باطن الغيب

والمؤلف عندما كان في لندن عند خروجه من المستشفى حيث كان في حي بادقتن
استريت

مع ناس والله ما فهمنا لغاها	حنا ابادقتن استريت سكتنا
متشبهين ارجالها في نساها	مختلفة الأجناس واللون عنا
نفسه من اللذات يلقي امناها	أوى والله دار للى تمننا
غير البنات البيض ينعش هواها	ليا صار مكفى الهموم يتنها
ومجالس يطرب لها من نصاها	لكن حنا ما نبي كود أهلنا
وجيراني اللي ما تغث اقصرها	وشوفت ردن وخيامه اللي تبنا
وعذرا غلاها فاق حتى نماها	وشوف العيال اللي كثير شحنا
يوم الله اذن للجروح بشفاهها	يسقى ليا قالو قريب رحلنا
ولندن مخليها لمنهو بغاها	الله على من شاف تربة وطننا

وله عندما غادر لندن مودعا أصدقائه

المكتب الصحى ومرلى بترحيل
يوم الطبيب أكمل جميع التحاليل
بأمانة الله يا أخيار الرياجيل
فى جاه من فك الحرم من أهل الفيل
عسى السليم يعود لأهله بتسهيل
أخذت معكم بالنشاما تعاليل
الى يبا يرسل لحيه مراسيل
أنا ترانى حاضر يا المشاكيل
وردوا لداهم لى سلام بتجليل
سلام منى عد وبل الهماليل

وصار السفر هالحين غاية منايه
أطلب من المولى الكريم العنايه
ومع السلامه كلکم يا اخويايه
يخصکم بعنايته والرعايه
ومريضکم ربى يعجل اشفايه
ولا أونست منکم بالنشاما اجفايه
واللى يبا منکم يوصى وصايه
أجعل ارضاکم لى وسيله وغايه
يلزم علیکم ردها يا زملايه
أیضا ولاهى لبو راجح اكفايه

والمؤلف عندما أدخل المستشفى في لندن يتذكر طفله الصغير وابنتيه

عزاه عن ورعٍ اصغير ومطفوق	ما يقدرونه لين ياصل مكاني
مدلله من صغر سنه من الشوق	واستر ليا منه تدرج وجاني
وقلبي على الثنتين بالنار محروق	خذتني الغربه وقو الحناني
أخاف يلحقهن من الحيف ملحوق	معلوم ماالوالد سوات الخواني
لابد مطرودن على الطول ملحوق	محدٍ ومّن من غادات الزماني
بوداعتك يا كافل كلٍ مخلوق	يااللي ليا مني دعيته كفاني

والمؤلف هذه القصيدة في صديقه الحميم جاسم محمد دبوس - عام ١٩٨٠ م .

جزيل شكرى والثنا لبوسلطان	الى وفا فى حاجتى والتزامى
أرفع تحياتى لشخصه بعرفان	منى وقدم له جزيل احترامى
رفيقى الى خاطره ما بعدشان	ليا شان بالرفقه خطوات القدامى
جاسم ليا جيته من الوقت بلشان	لبي مطالبى بكل اهتمامى
ون صك عن حقى نوافذ وبيبان	وقف وجا من دون حقى محامى
وليا رقى عال الدرج معه رقان	وليا بغيت أطيح عزز مقامى
ماله مقاصد من ورايه وغرضان	الا أنها رفقة أرجال احشامى
ليابنيت الرفقه على أعز بنيان	تنجح ليا ماصار فيها مرامى
عريب جد بين خال وعمان	امعرب ما بين خال وعمامى
من صلب أبوجاسم محمدا كحيلان	نعم القطامى يوم عقب اقطامى
ليا قيل بن دبوس فأعرف بو كدان	أنه عقب هاك الرجال الكرامى
ناس لها فى صفحة المجد عنوان	بنوا لهم بالمجد ذروة سنامى
بيت على التقوى تأسس والأمان	بيت لعله ما يجيه العدامى

بيت الصمخا بيت على المرجلة بان	بيت الحسب بيت النسب والمقامى
بيت ارجاله بالعرب شانهم شان	كم من مجنى وسطهم ما يضامى
لولا الشنا ما صار للطيب برهان	ولا يدرك الطولات كود العصامى
ولا كل خلان يسمون خلان	شيء من الخلان مثل الحرامى
يضحك معك لكن له مقصد ثان	وليا انتهى ما رد كلمة سلامى
يالىت بالطيب علامه ونیشان	حتى انعرف أهل الردا والشهامى
أرسوم تطبع بالنواصى والأجبان	على أوجيه مسوفين الكلامى
يقولها من له تجارب بالأزمان	أثنى على الطيب وكب الفدامى
أبيات شعر رتبه قدر الامكان	ذكرى تبي تبقى ما دام الدوامى
منى وفا هدية لبو سلطان	وختامها منى جزيل السلامى

والمؤلف هذه القصيدة بشقيقه فلاح الحميدي العبيسان - عام ١٩٦٩ م .

البارحة بالكبد مثل السعيرى	والليل راح امرقدى ماتهنت
عيا يطبق للمنام النظيرى	لين أبرهز الصبح وأذن واصلت
سهرى ما حسب بالقليل و كثيرى	عما جهلت اماضى الوقت واخطيت
أفضيت ليلي فى محاسب ضميرى	عما جهلته فى زمانى وغريت
عما جهلته يوم ضيعت مريرى	يوم النصيحة تنهدى لي وعييت
وشلون أخلى راى أخوى الكبيرى	الى يحس ابحتى لاستحسيت
واحطلى دونه خشير وشويرى	واتيه مع راى الضعوف الشفالييت
الى ليا جاهم كلام امذيرى	أصغوا للقواله وراحوا خراتيت
يرضى الكبير إمارضاه الصغيرى	ويسقون من مر الشراب الحلاتيت
ما ينقلون الشر لا هل الشريرى	ولا هم بحصن ينقلون المخاشيت
أطيبهم الى ما يدان الصفيرى	لاجا مجاله من رجال عناتيت
ولو تلبس الواحد جديد الحريرى	آخر كلامه قالك ويش سويت
حنا لياجونا لقوا كل خيرى	فى عز ما ناخذ عليهم مشاليت

هذى عوايدنا لهم والقصيرى	واللى عليه من الليالى تشايت
ابيوتنا مفتوحتن للفقيرى	ونمد من مذخورنا للفوايت
ومجلاسنا ما يختفى للنظيرى	ولانخبىب اللى يحترى فى ذرا البيت
فلاح عز اللى يجى مستجيرى	من جاه صار بعاليات الحوانيت
جاه الضعيف المستجير الضيرى	وخلاه تاجر عقب ما صار فليت
كم جاه مظلوم يتيه المسيرى	يسأل وينصى لبوها بس على الصيت
مرقى العلا راقيه لوهو عسيرى	غصب على أهل الحسد وأهل التشايت
ولانحسبونى يوم قلت اتعبيرى	مدح لخويه مير أنا شفت ووحيت

والمؤلف أيضا عندما كان في مصر مع الامير حسين بن مطلق الجعفاء الدويش عام

١٩٧٦

عندما كان في حي جاردن سيتي داخل القاهرة واحضر له احدى اقاربه وهو عبد الرحمن الشلاحي رسالة من الامير فيصل الاصقة الدويش من الكويت وبعد ان قرا الرسالة واطمان على حالة العائلة والجماعة . . انشد هذه الابيات .

حي الكتاب الى وصل من بلادي	يوم الثلاثا جابه ابن از هيميل
يا مرحبا ترحيب ماله اعدادي	في خط شيخ خصني بالمراسيل
في خط ابو مطلق طليق الأيادي	الى لياجات المهمات حلحيل
ابن الشيوخ الى تضد المعادي	ليا جا نهار فيه عج و هلاهيل
دوشان لارد البرا والعنادي	أسوفهم تلقا علفها رياجيل
جاني وأنا في شقتي وامتهادي	في جاردن سيتي على شاطيء النيل
ومن يوم جاني صار ليلى عيادي	أمضيت باقي ليلتي بالتعاليل
في ديرة ما يستوى به اقعادي	ليه نهار وداخل صبحها ليل
لا تحسبني دالهن بابتعادي	عندك خبر بعد الرفاقة غرابيل

والمؤلف أيضا في نفس المناسبة اثناء رجوعه من مصر

يسقى ليا منا رجعنا على خير من مصر يم اديارنا بالسلامه
من فوق بوينج لقلعت كانها الطير تدخل مع السحاب تفهق غمامه
اليا اقلعت ثم قال شد الشناكير كل على الكرسي يربط احزامه
عقب الأناسة والطرب والتعابير مع ضف شيخ له مكان ومقامه
في ضف أبو مطلق صبي المخاسير مع طيب مجهوده لطيف كلامه
الاومع داما حسب بالمخاسير ولا حسب الدنيا وبقى خطامه
ومن عقب ذا ننشوف زين الدعاثير الى مجاديله تعدا احزامه
الى بقلبي له محبه وتقدير تقدير حب لحب ماهي غشامه
العالم الله ما نبى غيرها غير هي حب قلبي هي هواه وغرامه
مالان قلبي لأمهاات الكوافير عيا يلين القلب مدرى علامه
يسقى ليا منا رجعنا على خير نشوف دار أهل الشرف والشهامه

وله هذه القصيدة في صديقه الحميم ناصر بن نويصر حيث أرسلها له الشاعر من
الكويت الى الرياض مع أحد جيرانه ويدعى عوض حيث اهداه هذه الابيات الى
صديقه وفيها يدعو لزيارته بالكويت

يا عوض دامنك تنوى امسفار	على لا تغبي ليا صرت ماشي
ليا صار ابن عم ورفيق ولنا جار	عليك تقضى حاجتي بالبشاشي
خذ لي معك مكتوب وأبيات بيطار	وسلام أحلى من نقيع الرشاشي
لبوفهد مني سلام بتذكـار	مهديه مني للإكريم الهشاشي
أبيات ناقيهن على الكيف مختار	يوم انفتح عنهن من اليسر جاشي
وقله يواعدنا لزوم امسيار	حنا على شوفه شفاق عطاشي
اليا بغى قرية يميل امشوار	من دوننا ما فيه خدن عكاشي
لعل يفقدونه كثيرين الأعدار	الى مراجلهم عليها غطاشي
الى يمانيهـم زهيدات وقصار	لعلهم لابن نويصر افراشي
راع الردى ينشى على موتت النار	والا ترى الطيب ليا مدح شاشي
الطيب يدفع صاحبه كل مخسار	والا الردى راعيه ياخذ بلاشي
وأنا ربوعى من وفيين الأشبار	وعن رفقة الخايب تراى امتلاشي

وله هذه القصيدة يسندها لصديقه هزاع بن هزاع الديحاني عام ١٩٦٧ م . عندما كان هزاع في مدينة عرعر واشتاق لصديقه وارسل له هذه القصيدة حيث قال فيها

ياراكب اللى يوم أحليه لنزاع	نزعت نداوين خفيف طياره
هاف ليا جنه مقاديم الاصباع	خطر على بديه يعقب الغماره
عليه من شد العلم شكل وأنواع	وعليه سواق يسوق ابشطاره
ليا عطاله نشنشن مع طرف قاع	تشدى قنوف المزن سمكت غباره
ليا جيت عرعر خطره لابن هزاع	عزالرفيق وريف ضيفه وجاره
خصه لشوق مخضبت عشر الأصباع	وعطه الكتاب اللى كتبه بشاره
كتاب فى سطره تماثيل وبداع	من هاجس ولع بكبدى حراره
نصه رفيقى وافى الشبر والباع	شيال حمل اللى ركبه خساره
حاحيل حلال القضايا صعصاع	طيب وله عند الرجال اعتباره
به شارتن جزم جزوم وبتاع	لين وبه عند المناحس جباره
الله يسنع له لياليه بسناع	وعساه بسعود الليالى بداره
والا ترى بعض الرياحيل طماع	يباالتجارة تجتمع بالأماره
يبا الأمارة مير عن دربهاضاع	زندن تعدوت ضرمته عن شراره

يا جيبى الصبح والاعقب يومينى	تشوفلك ديرة منته بعارفها
منته بداييم على راحة وتمرينى	توانكن ركبت والله لتصرفها
اشتقت لك يوم كل فك سبعينى	والا السكاريب وسط السوق عايفها
ناقيك من معرض الساير على عينى	حتى توair حفيزك عنك حاذفها
أما تروحت والا الصبح ماشينى	والدار خليتها للى موالفها
القار ما يستويلك للصوالينى	للى ليا كدها يجمع مصارفها
العرق تاتقطعه للربع الأقصينى	كان الليالى سلمنا من صوادفها
ليا هويننا من أقصى العرق مقفينى	نضرب على بيوتهم والا طوارفها
مجبور أمر الحبيب كامل الزينى	اما قدرنا نجيتها نا نسالقها
ان كان ما العيد من بين الحمادينى	والا ترى شريتك ما الله بخالفها

والمؤلف أيضا بالشيخ فهد بن خالد السديري - عام ١٩٧٧ م عندما سأل عنه السديري
عدة مرات بسبب انقطاع الشاعر عنه - وحضر وجابه هذه الابيات .

بديت بامثالٍ أجزالٍ على الكيف	وليا بغيت القيل قلته وصارا
أمثال تصلح للرجال العواريف	نقادت المعنى بليا امدارا
الى لعسرات المعاني صواريف	ليا صاروا الشعار عنها حيارا
أقولها بمحافظين الاطاريف	الى مناصبهم بعيد الديارا
الى من الجوبه اليا مينت السيف	أخبارهم سارت يمينا ويسارا
أخبار زادتهم مكانه وتشريف	أيضا وزادتهم جلال أوقارا
ليا قيل منهم قلت من دون تعريف	هم الشيوخ البينين السدارا
شوخ عليهم يصلحن العجاريف	والا بعض شوخ تسمى ثبارا
أرجال تحجى من لجابه عن الحيف	ويصير في صف السدارا امجارا
أيضا وفازوا باللطافة مع الضيف	يلقا الكرامة عندهم والوقارا
أهل النفوس العاليات المعاطيف	ريف الضعوف وملتقى للفقارا
حلو العسل لا ذيق بين الأشافيف	في حال والا حال سم دمارا
أسأل وتلقى للسدارا مواقيف	مواقف ماهى بسيطة اكبارا

لِيا جا نهارٍ فيه ضرب النواتيف	عاداتهم يهدون غال العمارا
هذا ويا النادر عديم التواصيف	جيتك وخذ مني يسير العذارا
سألت غنى يا فهد قلت ماشيف	ورفعتلى فى هالسؤال اعتبارا
وقولك عذرى ولافيه تحريف	أبا اعتذر بالقليل عندك اجهارا
لو كنت انا موجود مافيه تكليف	لى الشرف لاجيت بيتك ازيارا
تجربينا يا بن السديرى عواصيف	وتاخذ علينا هالحياه اختبارا
نوبِ نبا نزداد فيها مصاريف	ونوبِ نبا المخلص لو هو خسارا
والا البطا عن من توده تخاليف	الا أن مال الزول بأمره خيارا

يا ابو غازي جات من عندك عطيه	مدة جزله ومرسلها جزيلى
جاتنى من دون علم ومدرويه	مدت الى لاذليل ولا بخيلى
أنت تعطى وانت ما بيديك شيه	تذبح الكوما ولا مدك هزيلى
كيف جازيت الخطية بالعطيه	أنت يا خالد فعلت المستحيل
كيف تجزاني امدتك السخيه	وانته الى جاك منى كل ميل
وقبلها غازي صفطلى مصطفىه	أبو فارس حرز مخنف الشليلي
يا كبر طيب ثنيتو به عليه	والله انى كل ماروزه ثقيلى
قالوا ان العفو عند المقدريه	شيمة الرجل النبيل من النبيل
مير هذى كلمه منى هديه	كلمه تبقى لجيل عقب جيل
كلمه تبقى لحي عقب حيه	ما يجازا بالجميل الا الجميل

وله أيضا في صديقه غازي بن خالد الحبشان الحميداني عام ١٩٧٩ م . وهي من
نوع النصيح والحكم .

يا اهل الونيت اللي على أول طلوعه	جمسٍ بعد تمرينته ما مشاها
اليوم هذا كاملاتٍ اسبوعه	راعيه حافه والنواقص شراها
الله يوفق يالانشاما اسنوعه	ما توصلون ارسالتى منتهاها
بسلام لى طال شبره وبوعه	نال المعالى والصعيبه رقاها
منى مثايل لبو فارس تشوعه	ليا عرف مضمونها ومعناها
فيها ترى ساس البنا من جذوعه	ليا بنيت الدار فاتقن بناها
دارٍ بلا ساسٍ خطيرٍ وقوعه	محدٍ يبا يا من ينام بذراها
وغرور نفس الآدمى له مروعه	يغتر والدنيا بعيد مداها
عليت يا من شال غلطة ربوعه	تجاوز الهفوات عنه ونساها
هذا يدل ابعده طلعه ونوعه	واليا بغى الشيخه فهو مستواها
هو ساسها وهى بعد من فروعه	ومن يعترض كان ان غازى بغاها
كلٍ يموج ابوارده فى شروعه	ونجد لياها الحين تغذا افلاها

تابع قصيدة الشاعر في فازي الحميداني

رجلٍ اليا ما شاخ كثرت اجموعه
تلقى التبوع أهل النقيلى اربوعه
تلقاه يرخى للنقيلى اسموعه
كم واحدٍ عرض المقفى قدوعه
ان جاك قرب مسنده عندكوعه
ودك على خده بكفك تلوعه
حتى يخلي ما مشى من طبوعه
حتى الحقد يطفى وتطفى اشموعه
الناس تكسبها بطيب ومطوعه
والا اليا شافت تحدى جزوعه
الناس تختلف التجانس اطبوعه
بعض العرب لو الذهب له تصوعه
وبعض العرب يشنى ولو فى متوعه
وأرض الصبغ محدٍ جنى من زروعه
ورجلٍ اليا ماشاخ يشظى عصاها
يبي دواعينه وصابه عماها
ويطرد وري الكلمة ويبحث وراها
له عادتت بالناس يقرض قفاها
وجاب العلوم الى قليل حلاها
وتقول له يا نذل هذا جزاها
ورجله اليا ما جاك يقصر اخطاها
وتمشى المحبة بالعرب وقرباها
اليا عطيت من الموافق امناها
كلٍ وقف مع حقه واحتماها
قليل من يقدر ويدرك ارضاها
لابد ما يرجع جزاها خزاها
هى واجبه لكن يذكر ثناها
لو انها تسقى من النيل ماها

رجل ماربعة بالمواقف ادروعه	يمناه تكتب عجزها في مضاهها
ان كان ما بالضيق كشرت افزوعه	دلوه على الجيلان يحذف ارشاهها
وان كان بعض الناس نفسه دنوعه	غازى عن الهسات نفسه قواها
أما الصخا يمناه ما هي منوعه	لو تطلبه دشداشته لك عطاها
أيضا وفي لطمت عدوه قطوعه	فيها الأَطبا تبتحل في ادواها
من شبته نيل المعالى ولوعه	وان الله أمهل في حياته خذاها
للمرجله نفسه طموح بتوعه	والمرجلة حتى الأخو ما عطاها
نجم يغاب ونجم يبرز طلوعه	وناس تفوز وناس يسكر هواها
وحظ الفتى لاطاب لله خشوعه	والا ترى الحاجات بالله اقضاها
عليت يا من شال غلطة اربوعه	تجاوز الهفوات عنه ونساها

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بالشيخ محمد بن بندر بن وطبان وهو يشكره
على مواقفه الحميدة اثناء مشكلة جماعته الحمادين - عام ١٩٧٥ م .

الله من بالٍ من الوقت عيسان	عاف المنام ومجلسٍ بالدواوين
متعوسٍ في غبة الفكر غرقان	سهران يوم الناس بالنوم غافين
وقت معومسني ونا فيه بلشان	ناس لهم زين وناس لهم شين
ياهل الونيت اللي نويتوا امسيان	وقلتوا نبا مع غيبة الشمس ماشين
أشوف سواقه يحوفه وعجلان	ربعه يشيلون الأواني وعجلين
تريضوا لي ساعة طيب وحسان	معروف منكم بالرجال الحشيمين
وخذوا جواب كاتبه لبن وطبان	لمحمد البندر معش المجيعين
تلفون من لا خاطره دوم ماشان	بالمرجلة قاسٍ على العسر واللين
تلفون مسطور بشوش اليابان	يقريكم احجاجة ومنطوقه الزين
تفضلوا عنده على صدر ديوان	ديوان به ناسٍ من البعد عانين
ديوان تلقونه من الناس مليات	ذولا بعيدينٍ وذولا قريبين
عند الذي لاجاه مظهرود بحلان	قام وتحدنا من عليه امتحدين
حلال قالات ودحام بيبان	دحام بيبانن وراها سلاطين
ياخذ ويعطى يصدر الحق بلسان	اليا سدت الذلة حلق المهادين

هو الذى يومٍ للفعل ميدان
لو تسأل الشيبان عدوه وكدان
واكبره به حافظ على خمس الاركان
عز الله انه للشرف صار عنوان
ولا هي بديعه من قديمت الأزمان
شوخ قواطيع بواتيع فرسان
ما هم ابشوخ اصوات شوخ بالايمن
ليا قيل شيخان فهم حق شيخان
يهدا سلامى عد ما هل ودان
سلام مشتاق لشوفه و شفقان
مواقفك ما تنسى يا كحيلان
يوم ان بعض الناس منطوقهم شان
لا طالبين حق يمشى لهم عان
ترى المصايب لو كبر جرمها هان
ما دمت فى صف الجماعة لك اعلان
تمت وصلى الله على نسل عدنان
على نبين شرع الدين بايمان

فعله بصكات العدا شيف بالعين
شيء مضى وشهوده اليوم حين
ازكى رجل يعرف بدنياه والدين
وانه طلع صيته وجاله براهين
مستارثة من ناس قبله قديمين
كدر كبوا دين وكد خلصوا دين
دوشان لارد البرا من معادين
حنا عزيزين ماداموا عزيزين
من مدلهم سامر له اسبوعين
ومن ناس حرصين لعزه و شفقين
وحنا لمثلك بالجمال مجازين
شانت ضغائنهم ومنطوقهم شين
وعن الحقوق البينه مستدلين
ليا قام بالدعوى ارجال امسين
ما خابوا الى بالسجون امتحرين
ما غرد القمرى بخضر البساتين
ويزار قبره بالمدينة الياحين

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بالشيخ محمد بن سحبي السور شيخ قبيلة
البراعة من مطير وهو يحثه علي حل مشكلة جماعته الحمادين عام ١٩٧٥ م .

ياهل الشفيل اللي على شقة النور	ماشين ناوين الرياض امراويح
الله يجيره عن صدف كل عاثور	وعساه ياصل ما جراه سواميح
عليه داروا يالنشاما عن الجور	مافيه خوف وحاملين تصاريح
معكم تصاريح بها ختم مأمور	عن الشبه والمشتبه والنواطيح
مقدار مكتب لي تماثيل وسطور	تريضوا عندي على هبة الريح
تريضوا عندي على غير مخسور	ساعة زمان يالوجيه المفايح
وخذوا جواب كنه الحص مسطور	قدام تجار تدور مرابيح
حص صفا صافي على خير منظور	ننظم اعقوده مثل نظم المسابيح
من هاجس يصفق كما يصفق الزور	زور البحر لاقام تصفق به الريح
من ضيقة بين الضماير وحاشور	اعبره غنى بعرض الطواليح
ودوه شغوم على الطيب مجبور	من شفته واليوم فيه الملاويح
لينا قال منهو قلت لمحمد السور	محمد السحبي معشي المشافيح
بالطيب مذكور وبالفعل مشكور	يبدى ويعطى ما يحسب المصاليح
للمال نفاذ وللحيل جازور	يوم الليالي معسرات وشلافيح

مسطور فاعور ولد عود فاعور
شوخٍ لهم جاه أوجاه ولهم دور
ناسٍ قواطيعٍ مقاديم صابور
في مجلسه تلقا مسايير وحضور
ان جيت له مبرور وان رحت مسرور
لولا ه طيب كان ما صار له دور
أهدى سلامي عد ما هل شختور
وقله يشوف بناس من دونهم سور
قل الجماعة حالهم صار مخطور
يقوم لا يذخر من الجهد مذخور
من يسمعه يقول بالعون معذور
وعندي خبر ماجيت يا السور بقصور
يا حيسفي ياربعي اللى لهم طور
عقب البيوت اللى كما شمع القور
راحوا شتات بين هارب ومصبور
اللى بقى منهم ورا السجن مخفور
وصلاة ربي عد ما يسطع النور
على نبين ثبت الدين بنشور

ان يسر الله من تحداه ليطيح
ما هم سواريحٍ ولا هم فلا ليح
شعايتن يوم الملاقا ذوابيح
وصينيتن يجدع بوسطه مفاطيح
من طيبين ما يجرح البال تجريح
عند السعود أهل الثنى والا ماديح
أو عد ما تدرى هبوب اللوافيح
ومن دونهم قفلٍ بليا مفاتيح
لا يترك الدعوا بليا تباريح
وله الفخر لو يرفع الصوت ويصيح
ولا هو بحال المغرضين التوابيح
لكن أبا احثك وباجزاك تمديح
أهل الصخى والجود ملفى هل الفيح
وعيال شجعانٍ اعتاتٍ جواريح
تسببوا فيهم وجيهن كوابيح
وضاع الحلال وهملوه السواريح
وعد النجوم السامرات المدايح
ما غردن اطيور وقت المصابيح

الباب الخامس شخصيات من البادية

الشيخ راكان بن حثلين

امير قبيلة العجمان ومن الفرسان المشهورين لا يمل مقارعة الاعداء ولا نلتين له قناة
وله قصص كثيرة مشاعة لدى البوادي وهو شاعر مجيد ولم يهجوا احدا في شعره
حتى ولو كان عدوه • وقال قصيدته التالية يرثي بها فرسه حين كسرت بالمعركة •

البدو يا خالد نوو بالمحالي	وانا ثمر قلبي قعد بالجوافير
يتلون براق سرا با لشمالي	برق حدر بخشوم مزن مزابير
تجلل الصمان مثل الزوالى	ولجت اجويات الهمل بالنواوير
لو اجوادى عز ذود متالى	عفر عليها مثل بنى المقاصير
ذرعان مبريات برى السىالى	وسيقان مثل امهدفات النواعير
والصدر حزفيه من البزغالى	والا باب ولفوه النجاجير
عريض ما يضيفى عليه الجلالى	ولحارك أشعل مثل رسم على بير
والقين ما ياتي ثلاث القفالى	وحوافرن تزها سدوس المسامير
الى أرهمت حسه ابو صف الريالى	عند التجر حزت ليال المحادير

جهز بن شرار

امير قبيلة ميمون من امطير فهو شجاع وشاعر يمتاز عن غيره بالصدق والصراحة
وحسن الاخلاق والكرم : وله هذه القصيدة في موقعة بينه وبين محمد الذويبي من
قبيلة بني عمر من حرب وفيها يبين الشاعر حالة الموقعة ويمتدح الذويبي وجماعته
وكذلك يمدح جماعته بني عبد الله . وهو يقول :

يا الله ياللى عالم بالخفيه	يا والى الاشيا بتدبيرك الزين
حمدت رب زين العلم ليه	ومن غير تدباره ما حنامسوين
واخلاف ذا ياراكب عد ملية	منوة مودين الخبار المعنين
سلم على ابن عقاب زين الونيه	ضيف الله اللى يحتمى خربة القين
يقص جرتنا بقوم رويه	مرهين باخذتنا وحنا معين
بأمر الولى والعزوه العبدليه	ربع على اليهات والهوش ضارين
يوم اختلط العج والملح فيه	رجنا على قوم الشيوخ القديمين
شيوخ الصخا صباية الشاذليه	أیضا لياجت الفعايل مديحين
ما اذمهم والله رقيب عليه	معين الله والقبايل معين

والخيل نركبها الحزوم الحفيه	راحت بفرسان الحمائل مطيعين
واخوان نوره شافوا المكرهيه	راحن بهم قحص سواة الشياهين
وطاح العشا لذيابة الخنفرية	وحنا لسرفات الضربا مضرين
بكل العصيب وصبه الشاذلية	وانجا القضي عند قضاية الدين
والجيش رديناه رد الرعيه	ماراح لوفوقه رماة عطيين
خلو زبون الجالس العدمليه	قاسم عقيداقطاع بدومنيسين
وخلف ربيع الضيف والاهليه	عيد القوايا اللي على الزاد شفقين
يا ليت متعب شاف هالك العشي	ليته حضر ثم شاف ماشفت بالعين
يوم اقبلوا مثل الورود الظميه	والا يشادون الحجيج الملبين

دعسان بن خطاب الدويش

الدوشان من امراء مطير ودعسان واحد من فرسانهم المشهورين بالشجاعة وقول
الاشعار وهذه قصيدة له يصف ما يعتلج في نفسه من الرغبة في نزول الفيث واجتماع
قومه في الربيع وما اجمل اجتماع البدو في الربيع عندما تلبس الارض زينتها من
النبات والازهار • فيقول دعسان في ذلك •

البرق لاح وتو يا حمود شفناه	جعله على اللي نشتهى من وطننا
يسقى طويق لين تمشى شفاياه	وليا شرب صدر على قاع بنا
يسقى لنا العرق الحمر ثم ليا اسقاه	حدر على جو الشميله وطننا
جعله على مارق ليا دفقت ماه	حيثه مرب جدودنا دار اهلنا
جعله على الصمان محمى رفاياه	بين السبوق وبين حسنا يرنا
راس المنيسر ماعده ثم ليا اسقاه	يسق الغبايا ثم يملا لبننا
جوننا العسوس وقالوا الصلب ما حلاه	يا حيف يا سيل لقيناه حنا
قاد الدبش والضين قوض مع اتلاه	والبيض طون البيوت وجلعنا
شالن على عجلان غربي حناياه	شالن عليه وفوقهن زوعنا

يا حلو عند العصر يا حمود حلواه مع قاعة المشلوف هفة ظعننا
ليا قيل رعاى الخطر منه واياه اعرف ترا يا حمود هذاك حنا
فى ضعف مرذى المسمنه لاعدمناه هزاع شىال المحامل جملنا
كنا بابان ليا لجينا مع اقصاه تقطعت كل المطا ليب عنا

قال الشاعر ديسان بن خطاب هذه القصيدة يمدح بني عمه الدوشان •

قالوا لي اعز وقلت ماني بعازی	عن ربعی الدوشان محدیعی
الی زبنهم مجرم ما یهـازی	یمشی بقمرأً لیلها مبرهزی
إلی غشا الصمان مثل القزازی	کنه یفتش فی مثانیه بزی
یفرح بهم شروی خدیش البرازی	راعی قطع عن قطع ایقزی
اشیوخنا الی من قدیم اعزازی	معهم اشیوخات القبایل تلزی

قال دعسان بن خطاب هذه القصيدة عندما سأله محمد بن رشيد عن برق راه : —

قالوا كريم وقلت للعلم مردود	قال الفطين انحر لها خشم عواد
بين الخرايم طرقت عقب ابا الدود	حطت لها بالجرع موقف وميعاد
تحدرت بامر الولي راعي الجود	كن أوله يردع لتاليه ويذاد
جعله على السبقين والصلب ياسعود	تحده الجيان لنحيط من غاد
وجعله على جو الصفي مدهل الذود	ليا شرفن مع شاربه شقح الأذواد
نركب على الزليات بدروع داوود	صفرنغذيهن من الدر والزاد
صم حوافرهن عراقيبهن سود	بج مناخرهن ثقل كير حداد
كم واحد جانا بغى الخز والفود	ليا شافنا قال الطمع جعل ما عاد
وكم واحد حقه من الشاة عمروود	يلجى وراعى الورك عداه من غاد
يبرك مبارك الجمل وهو مفروود	لا شايلى قربه ولا نطع وشداد
وبالك تطاوع كل عى أو ملهود	لا يتبع القايد ولا هو بمنقاد
شاور معطرة النمش من ظنا هود	شروى بدرو حسين خطا لان الاولاد
ليا قاله قول فلا هو بمردود	يضرب على الكايد ولا هو بنشاد

صاهود بن لامى

امير قبيلة الجبلان من مطير ويلقب بمزوج العزبان والامير صاهود بن لامى
اشتهر بالغياب الطويل في غزواته فقد كان يقضي الايام والشهور متابعا الفارات
والهجمات • وهو يجيد الشعر الممتاز • وكان دائما لا يقول الشعر الا في المناسبات
العظيمة وله هذه القصيدة التالية يصف غزوة من غزواته •

غزيت أنا يا عبید بهلال عاشور	واول صفر والتوم كله تمامي
غديت أنا بظهورهن تقل ناطور	جانا الشتا ماشفت زرق الوشامى
كم فاطر من نيهها تزعج الكور	تفصم محاليق الرسن والخطامى
واليوم قام ذراعها يشذب الزور	مع دربنا يوم أمر سن العلامى
يدكر لنا يا عبید شلخان وصقور	بقصى شعيب صواب بذيك الزوامى
ندكهم يا عبید مع طلعت النور	كما يدك الجول فرخ القطامى
لو انها فى مطلق وافى الشور	هاذيك هى الى عليها السنامى

قال الشاعر فheid العويد المجماج يصف البادية حين رحلوا على رواحلهم فاتبعهم
نظره حتى غابوا ومعهم محبوبته وكأنهم رحلوا بقلبه وروحه • وقال هذه القصيدة •

يا مل قلبن من شديد العرب جاض
كما يجوض اذا أوجس الكى ممروض
لا والله الا صار للبدو نضناض
دونك حجير امغزل العين مقضوض
طمنت راسى للمنازل ولا راض
ولا شفت بيتن بيسر البدع منهوض
يا من يبشرني عسى شيخهم راض
وين أنت يالى لك مع البدو ملحوض
طوو ورووا وانتوا عقب مقياض
ولاني براجيهم الى جرت الحوض
يوم استقلوا والمظاهر قفاض
غدا لهم دون المشاريف عاروض
يبون براق على دارهم نـاض
مختلطتن به عشبة الصيف وحموض

شفوا وهفوا واتقوا عقب معراض

وامسيت حالى من هوازيد مقروض

أمسيت كنى هاوين حبس الارفاض

وصبرت يوم انه مقاسيم وحضوض

عفت المسير وبت لشفای عضاض

مثل الهجين اللى من الشيل مبهوض

والدمع من عيني على محجرى فاض

فيضة شبيب فايض له على روض

اذا استعز القلب وعنز بالابراض

تعرضه من طارى البدو عاروض

قال الشاعر فهد العويد المصباح هذه القصيدة :

لا والله الا شدوا البدو نجاع

كل هدم مبناه وارقد زمـله

شدّ الشديد وقوضوا عقب مجماع

وراع الموده فرق البعد شمله

شدوا وذنوا للحنى كل مطواع

كل اشقحن يعجبك لاشال حمـله

غدا لهم دون الرفيعة تمزاع

كل بغا درب عزل وانقسم له

أقضوا كما نون نثر ماه وانزاع

برقه يرفرف والسدا يرتدم له

يا بكرتاه الى غدت بين الاقطاع

وبعد دورتها على الى جهـم له

الهقوه انه يم دخنه بالوقاع

والا مع الى سندوا مستهمـله

ماهی بلا حاشی ولاهی بمرجاع

عفرا فتاه وراعیه ما وسم له

یا غصن موزِ ناعمٍ له تمریاع

امنین ما هب الهوا مال حمله

راعی هدب عین مضالیل ووساع

خرسٍ اعیونه والمحاجیر جمله

علیه ما وقفت اعیونی بالادماع

هجس یلاحقنی علی الطول سمله

اعوی اعوا ذیبٍ ورا النزل لاجاع

یقنب لین الله یجیب اللحم له

یا مل قلبٍ من هوا زید ینصاع

کما یصوع الصید رامٍ خطم له

حبه یخج القلب ما یوجع اوجاع

لکن قلبی مودعه بیت نمله

ضيدان الفهم

أحد فرسان قبيلة الصهبة من أمطير ، له شعر ممتاز وقال هذه القصيدة أثناء
خصامه مع الدويش . فقال :

يا شيخ هيضت الطواري عمشاك	ذكرتنا إلى مرمساتٍ بعادي
كان أنت ورع كل من جاك غواك	الله موسعها لكل البوادي
تلقى العوض فينا الخرينق ليا جاك	وتفقد مواقفنا نهار الطرادي
حنا سعد عينك ليا عمست أرياك	ليا جا نهار فيه كثر التنادي
ليا ثور المثلوث بالجمع جيناك	جمع تصاول مثل زمل الهدادي
خيالنا يضرب على حوض الادراك	ما يسند الا الرمح غاد توادي

كان للشاعر ضيدان الفغم فرس اصيل وتقدم ابن رشيد اليه يطلبها منه فرفض الشاعر وخاف ان يقسره ابن رشيد على اخذها فهرب عن قبيلته مطير الى قبيلة العجمان . وجاور رجل من العجمان يدعى بن عرشان وذات ليلة رأى الشاعر عند فرسه رجلا فظن انه سيسرقها ، فسأله عن امره فقال انه جار لابي ثقرة العجمي ولكنه لم يصدق كلامه ظنا منه انه يفتري عليه ويحاول سرقة الفرس فلطم الرجل على وجهه فذهب الرجل الى جاره ابو ثقرة شاكيا ضيدان الفغم فذهب ابو ثقرة الى فرس الشاعر وقتلها جزاء فعلته ولما علم ابن عرشان وهو جار الشاعر ضيدان الفغم فرض على ابو ثقرة غرامة قدرها خمس وعشرون ناقة تسلم للشاعر عوضا عن فرسه . وقال الشاعر هذه القصيدة الاتية :

وا قلبي الى صار فيه اجتوالى	ورجلى خفن عقب ما هن ثقيات
من حر قباً من نفايس حلالى	جاها أبوشقره عاذره بين الأبيات
راحت ويبراها سواة العزالى	ماتت وحتى الغوج من موتها مات
قصيرةٍ لمبهرين ————— دلالى	فى وجه ابن عرشان من قبل الاهوات
قصيركم يا ذاهبين الحلالى	ذالى ثلاث سنين والرابعة جات
لو افها راحت خلاف التوالى	ما توجع الرجال من عرض مافات
الغبين ما تصبر عليه الرجالى	والحى لابده مواجه للاموات
حدانا أخو نوره حدثه الليالى	تذبح فرسنا عندنا ذبحة الشاة

قال هذه الابيات جهز بن شرار عندما كان في طريقه باحدى غزواته ومر ببلدة
في طريقه واتجه لها ليشتري قهوة حيث امر قومه بالاستمرار
وسوف يلحق بهم وذهب الى دكاكين الباعة فلم يجد احد منهم . وكان يبحث في البلدة
عن مجلس يجد به رجال ولم يجد احد فتذكر بيوت بني علي من حرب في العوالي
بالمدينة حيث ان ابواب المجالس مفتوحة الضيوف دائما . فقال هذه الابيات .

يا راكب الى كربت بالحبالى	من ساس جيش هتيم يمهر جملها
ليا شافت السائر من الرجم مالى	كن الخلاصه عينها من زعلها
تسرح من الحوطه ملا فى الجمالى	كد عقببت بلعوم والضلوع عنها
دار بها مر الفناجيل غالى	مالى سبوح يوم أنا فى وطنها
يا ليتنى سirt يم العوالى	الى ترحب بالمساير اهلها
شراية للكيف لو كان غالى	وما صكوا البيان عنم دهلها

فيحان بن زريان

امير (الرخمان) من قبيلة مطير • كان شجاع ، وله شعر جيد ومن شعره هذه القصيدة التي قالها عندما استولى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود مدينة بريدة •

تسعين ليلة فوق الأكوار جلاس	نمشی النهار ونمشطه من سراها
مع درب شيخ لاغزا يخفى الارماس	يقدى شبا نمرا عدوه شكاه
ياما قطع في ساقته كل عرماس	وضلت تشال بالسماري حفاها
غزا على الأ جفر بني عم هباس	هجو وصار مليح مدفق بلاها
كم راس راس طوعه قاسي الباس	اما اتلفه والا الشكاله رماها
عقب الحلال وعقب مختلف الاجناس	شكالته باسفل نعاله وطاها
لعيون عمهوج تحت غر الاطعاس	كل مهاويها وكل بغاها
عجرت تحصلها براطيل الاكياس	عينت أبو متعب ذبح في حماها
شاشت وطربت ونقضت مقدم الراس	وشامت لبو تركي وجود حماها
شامت لمن هو حامي قحص الافراس	وزانت عجائبها عقب ما ولاها

قال هذه القصيدة فيحان بن زريبان في احدى المواقع حيث يذكر في قصيدته ما تعرض
له صديقه ضيدان العارضي وكيف انه رجع عليه وفتك بالفرسان اللذين ارادوا الحاق
الهزيمة بصاحبه وفيها يقول •

لا واحسايف سابقى يا بهيشان	رديتها والجيش غادن حطيبه
رديتها يوم أقبلت خيل ضلفان	بنحور جمع ما يفتش صويبه
رديتها لمنجى الحرد ضيدان	ماني بمن بالضيق ينسى صحيبه
رديتها فى وقت زوغات الازهان	اخاف علم بالمجالس حكيبه
صار العوض فيها جوادين وحصان	وفراج فى الرقه وراهن رميبه

حنيف بن سعيدان

شاعر مجيد له قوة في الفصاحة وذرا به في اللسان وقوة الشخصية وهذه احدى
قصايد يمدح بها فيصل الدويش في غزوة من غزواته فقال

ليا قيل وين مطير واخفن الارماس	بالصلب بين محقبه واللهابه
كزولهم من عقب الامطار عساس	وتباشروا بالصلب كثرة شرابه
وقاد السلف واستجنبوا قب الافراس	وعشو جنيح شدة من حرا به
يا شيخنا مالك حلٍ مع الناس	كونك صباح وكون غيرك نهابه
كونن لك الله منه الاجناب تقتاس	اذا لقي الطرقى للآخر حكى به
خلوا على نيرانهم حمر الاكياس	وبنٍ محرق ما هتنوا في شرابه
ما يحارب الدوشان كود أنقر الراس	من ذاق ضرب أفعالهم ما سعى به
أسمه على جسمه وفعله على ساس	وفعول أهلهم من عصور الصحابه
مهارهم في ملتقى الخيل غطاس	وايمانم ترمى العشا للذبابه
لباسة الماهود والدرع والطاس	ومصقل تدني المنايا ذبابه
حري بهم يصبر على كسرة الباس	وصديقهم يفتق زرار الحرا به

لولاہ یبغی بالتصایح نوماس دین علی ولد الدویش ووفابه
یقداء جموع کنها نابی الاطعاس وامهار خیل ما عرفنا حسابہ
کونن لابن سلطان قطاع الارماس یمشی علی الموت الحمر مایہابه

قال هذه القصيدة الشاعر حنيف بن سعيد ان يمدح عبد المحسن الفرم ويستمنحه
راحلة حرة •

عديت بالمرقاب من ضيق جولى	وعدلت فى راس الحجا ما طرالى
فى مرقب ما فيه زول يزولى	وفيضت أنا فى راس رجم لحالى
حولت مدرى وين تنصا ذلولى	وازریت أمیزوین تغزى الرجالى
الى عليهم جايزات دلولى	حمالة الكايد على كل حالى
يا هل النضا توقعوا واقهرولى	مقدار ساعه والركايب عدالى
صدوا لى أرقاب النضا واربعولى	كلمة وسيروهن عساكم عجالى
من يوم أبو جلال ما هو بحولى	من دونه الجازى تربى الغزالى
واليوم أبا اطرش يوم هم قربولى	للفرم ملفا موميات الحبالى
من عرفتى له بالردى ما حكولى	يمدح جنوب ويمدحونه شمالى
ما رافق الا طيبين الفعولى	أهل الصخا ومكرمين الدلالى
ما له مثيل بالكرم والدلولى	كنه سهيل الى على الخد على
بقطع الزراج وعزلکم للعزولى	ويفرح ليا رد البرى والعمالى
لك منزل ما ينوصف بالنزولى	أنتم هل المنزل بالأول وتالى

ونصيت حماى الثقيلات قولى	وعديتها حتى الرفيق الموالى
الفرم يا زين الحصان التلولى	ليا جن مثل مخزومات الجمالى
البيض غيرك ما يبن الفحولى	يبن مثل الفرم زين التسوالى
أبا استعينك يوم ضاعت ذلولى	يا الفرم يا معطى العطايا الجزالى
حمرا تورد يوم قل البـلولى	ليا جودوا قلصانهم بالمنالى
ليجن من عدن سرابه يهولى	وشفوا على عد شرابه زلالى
ليا طالت الغربية وطال المحولى	هى منوة المنكف بعيدالأهالى
ليا ركبت شداها تم قولى	تهرج ليا جا للنشامى مجالى
وانا برجوى اللى الى جاه قولى	أجى على الشيمات واروح غالى

موقعة العوارض من مطير مع بن رشيد

غزا ضيدان بجماعته وعددهم عشرون رجلا على عشرين من الجيش وكان سلاحهم قليل جدا وعندما وصلوا مشذوبة وهي جبل مرتفع بين نفود الدهنا وبين الحتيفة وأرسلوا رقيبهم الى رأس الجبل وإذا بالرقبية يشاهد جموع شمر وبيارق ابن رشيد حيث نزل من الجبل حبوا على ركبته حتى وصل جماعته وأخبرهم بأن ليس لهم مقر من ابن رشيد القريب منهم والذي لا طاقة لهم بمحاربته اذا احق بهم وبينهما شاهدوهم رقايب ابن رشيد وأخبروه بان هناك اهل جيش قليل قريبا منهم امر سرية من قومه باحضارهم وبدأت المعركة التي تشيب المرضعين ، وعندما نجا قوم العارضي من ابن رشيد بعد ان لحقوه به خسائر فادحة في رجاله وجيشه وقد ذبحوا فرسين تحت عبد العزيز بن رشيد ، وبما ان موقعة العوارض معروفة وحقيقية والكل يعرف عنها من اهل الكويت والجزيرة العربية لذا نسوق اليك ايها القارئ قصائد الشعراء الفرسان ، حيث قال ضيدان العارضي هذه الابيات .

يا الله يا المعبود رب الحساني	يا دافع سو المنايا ليها جن
يا مظهرن من مثل ذاك المكاني	يوم أن خيل أجموع شمر تكالن
قلنا امنعوا قالوا لنا ماش أمانى	وقلنا عليهم والعمار أرخصوهن
وتجلعن عنا بنات الحصاني	والخيل من ضرب المخابيط جالن
ونعم بربع طايلىن اليماني	يوم الشقى يبيس ماتلحق السن
اليا حولوا يشدون زمل الصحاني	يرمون لى جايعات عشاهن

واردف الشاعر الفارس غنيم الحريبي القصيدة التالية :

يوم عدا الرقبة راس مشدوبه
قال أنا شفت شوف لا بليتوبه
وانهز منا وكل جادع ثوبه—
لحقت الخيل بالتومان مر كوبه
طبحوا لابتي في كل مسلوبه
جيشنا ما ركبها كل زاروبه
كل ما قلت عنا هو دوا نوبه
يحسب انا نعود عند مندوبه
يوم لحق الأمير ولحقت الشوبه
درقست سابقه بالحزم مصيوبه
يا عمار بسوق الموت مجلوبه
للضفر ساعة وان حل ما جوبه
مل عين بكت ما هي بمضروبه
من صلاة الضحى يا قابل التوبه

قال زلوا وجاه الجيش زرفالى
شوف ريبه ومنه القلب يهتالى
محتسين الشجاعة بالخلا الخالى
وانتوو جيشنا مرخين الاحبالى
واقفت الخيل معها الدم شلالى
كود منهو عريب الجد والخالى
ألحقت سرية تسعين خيالى
يوم يرسل علينا خيله ارسالى
لا قرايا ولا مزبن ولا جالى
راح مرجل وعوضناه الاحبالى
ما حسبنا على الدنيا لنا تالى
والمعاسر لها حزات وارجالى
من نهار رخص ما كان به غالى
لين غابت وحننا هوش واقتالى

من قول الشاعر بديوي الوقداني الهتبي وهو يشتكي ويتالم من صروف دهره
القاسي العنيد :

وهو شاعر كبير متين الأسلوب عاش مع الأشراف بالحجاز ولا نعلم عن تاريخه .

أيا منّا والليالي كم نعاتبها	شبتنا وشابت وعفنا يعرض الأحوالي
تاعد مواعيد والجاهل مكذبها	واللي عرف حدها من همها سالي
ان أقبلت يوم ما تصفى مشاربها	تقفى وتقبل وما دامت على حالي
في كل يوم تورينا عجائبها	واليوم الأول تراه أحسن من التالى
ايام في غلبها وايام نغلبها	وايام فيها سوا والدهر مياالى
جربت دنياي مثلى من يجربها	تجريب عاقل وذاق المر والحالي
نضحك مع الناس والدنيا نلاعبها	نمشى مع الفى طوع حيشما مالى
كم من علوم وكم آداب نكسبها	والشعر مازون مثقال بمثقالى
اعرف حروف الهجاء بالرمز وكتبها	عاقل ومجنون حاوى كل الأشكالى
لا شك حظى ردى والروح متعبها	ما فادني حسن تاديبى مع امثالى
ان جيت ابي حاجة عزت مطالبها	العفو ما حد عن المخلوق بييسالى
قوم إلى جيتها صكت حواجبها	وابدت لى البغض فى مقفأى وقبالى

وقومى إلى جيتهم رفت شواربها
ما كنى الا مسوى حال مغضبها
يا حيف تخفى أمور كنت حاسبها
الجارجا فى وكم قوم نحاربها
والروح وش عذرها فى ترك واجبها
نفسى تبي العز والحاجات تغضبها
المال يحيى رجال لا حياة بها
عفت المنازل وروحي يوم اجنيها
لاخير فى ديرة يشقى العزيز بها
دار بها الخوف دايم ما يغايبها
جوعا سرا حينها شبعاً ثعالبها
عز الفتى راس ماله من مكاسبها
دلت بالروح لين ارضت واجبها
قوم تدوس الأفاعى مع عقاربها
كب المنازل وقل للبين يندبها
لا تعمّر الدار والقاله تخربها
ما ضاقت الأرض واشتبت شبايها
دار بدار وجيران نقاربها

بالضحك وقلوبها فيها الردا كالى
والكل فى عشارتي ماكر ودجالى
واللى على بالهم كله على بـالى
ولا هل واصحابنا والدون والعالى
راح الحسب والنسب فى جمع الاموالى
وترمى بها بين أجاويد وانذالى
كالسيل يحيى الهشيم الدمدم البالى
منها غنيمة وعنّها البعد لولالى
يمشى مع الناس فى هم واذلالى
والجوع فيها معه من بعض الاحوالى
الكلب والهر يقدم كل ريبالى
يا مرتضى الهون لا عز ولا مالى
وانا عتيبي عريب الجدو الخالى
لها عزائم تهد الشامخ العالى
تشكى عليها بدمع العين هطالى
بيع الردى بالخساره واشتر الغالى
من كل حرشهر فى راس ما طالى
وأرض بأرض وأطلال بأطلالى

والناس اجانيب لين انك تصاحبها
الأرض لله ونمشی فی مناكبها
حث المطايا وشرقها وغربها—
واطعن انحور الفيافي مع ترايبها
مع كل عملية تقطع براكبها
تبعذك عن دار قوم ودار تقربها
لو مت فی ديرة قفر جوانبها
اخير من ديرة يجفأك صاحبها
دس المخاطر ولا تخشى عواقبها
ان المنية اذا مست مخالبيها—
ما فرت الأسد فی عالی مراقبها
والشمس فی برجها والغيم يحجبها

تكون منهم كما قالوا بالامثالي
والله قدر لنا أرزاق وآجالي
واقطع بها كل فج دارس خالي
وابعد عن الهم تمسی خالي البالي
فدافد البید درهم وزرفالي
واختر لنفسك عن المنزال منزالي
فيها لوطی السباع القبس مدهالي
كم ذا الجفا والتجالي والتحلالي
الموت واحد ولا عند الحذر جالي
تدر كك لو كنت فی جو السماء العالی
تسعی للأرزاق ما حنة للاشبالي
تقفی وتقبل لها فی الفلك مجدالي

من قول جرى الجنوبي في الغزل

يقول جرى في ذرا راس مرقب
طويل الذرى تهفا الحواويم دونه
لاتشرف المرقاب يلعب بك الهوى
ايذكرك خل حال ابانات دونه
خليلين خلان الزمان ان تفرقوا
أنا جيت من نجد ولا يعرفوننى
على فاطر هبابة السير والسرى
تاطا ولا ياطا على القاع خفها
سقا لله واد للحجاز امقـابل
ترا بأسفله سدرٍ وعالى افروعه
ترا بوصطه جبارة سلمية
تلقا بنات البدو يلعبن حولها
وتلقا بها راع الذوابة جالس
احم الاشافى ادعج العين ليتنى
يا راعى الخد الذى فيه اماره
ثلاث لعوس مع ثلاث مع أربع

طويل الذرا للريح فيه زليل
وللحر الأشقر فى ذراه مقيـل
ويذكرك المرقاب كل خليل
واد الرشا يا مر تجيه هبيل
يا حسرتى ون صرت ابلا خليل
مع اغزيو بدوجيت لهم دليل
لها فى مهاميه القفار رقيـل
كما غصن موز بالنسيم يميل
ابو سلم ورق الغصون ضليل
وسيلة ايفيـض فى قرا ونخيل
ملعب الغضات الشباب مقيـل
ويهز عن أغصانها وتميـل
احم الأشافى فى وجانه نيـل
ألاقيه وانابى عليه غليـل
ثلاث العوس ونقشهن جميـل
عشر ولا يغوا بهن دليـل

ودى تجرينى عليك ابكلمه
 قليل من الحب الذى بيننا
 انشدك إلى ما جيت طالب حاجه
 أناجيك أو ما جيئك أو وش تقول لى
 تاعد ولا تافى ولا تقطع الرجا
 ولا ينفع المحتاج إلى قيل باكر
 يا لامي بالحب تبلا بمثلها
 تلقا غزال مثل منى لقيتها
 يلومنى بالحب ثور مقلد
 يلومنى فى حب مسلوبه الحشا
 وترا ردى الراى تعمى بصيرته
 الى عاد ما للرجل رأى يـدله
 ردت تجاوبنى من الهجن عرمس
 وترا هبيل القلب من لايهمه
 تبصرت وانا فى هواهم امعاني
 كم ساعة ما به هبوب وساعة
 صمن النفس وصدأبها عن المكروهيه
 ولا فات شى فارض بالعز دونه
 خير المعاني للرجال دليل
 غليل ولا يبريه كل خليل
 وتهت وقلطت النشيد دليل
 أو انت على ما قدنويت بخيل
 ولا فى يدى مما تقول ظويل
 يجى ولا يلقا بالأيدى حصيل
 عساك فى طرق السفاه تعيل
 تصبح وتمسى فى هواه عليل
 لكنه من بين الجماعة فيل
 عساه فى طول الزمان خبيل
 وتيهات الاريا ما لهن دليل
 ياخذ من أشوار الرجال دليل
 لها بين ملتج الضلوع عويل
 افراق الاخله والزمان طويل
 وشففت النيافى شف كل خليل
 هبوبه المبني الرواق يشيل
 لعلك تازى بالعيون جليل
 ترا العوض فيما ينوب قليل

وترا روضة الجشجات مرن نباتها
وعرق النداء يندا ولو كان بالي
فكان ما تعطي ولايام عدله
ونكان ميزانك على الناس مايل
والعوشزه ما ياقع الحر فوقها
ونكان ما نفع الفتى بحياته
الا ما كثر الخلان يوم نعدهم
الى صرت في دار مقل ومبغض
تنزح عنها بالرحيل وقلها
اقعودك في دار الهوان مجامل
وصلوا على سيد البرايا محمد

مرن ولو هي كل يوم تسيل
يندا ولو هو بالمراح امحيل
فالايام لا بد عد لهن يميل
فصيور ميزانك عليك يميل
ولابه لسمحين الوجيه مقل
ترا النفع من بعد الممات قليل
كثير وعند الموجبات قليل
قليل المواشي والمقل ذليل
مذكورة يا دارنا بجميل
كما باقر ينعي الجلد حسيل
ما هل وبل في حقوق السيل

* * * *

نبذة عن حياة المرحوم مطلق بن ماجد الاصقة الدويش

الكل يعرف مطلق الاصقة رحمه الله حيث اشتهر بالشجاعة والكرم وعمره لا يتجاوز الخامسة عشر وذاع صيته واشتهر بين القبائل في مدة بسيطة وتوفي وعمره ٣٠ سنة

وقد قال به الشعراء قصيد يمتدحونه ومن هذه القصائد :

ابيات لفهد بن صعاصع السهلي :

يا ليتني ما رحت يم الجوزى	شفت المكان الى دماثن عزازى
مكان من دايم رفيقه عزيزى	لو كان يمشى عايلن ما يهازى
ومن زاعمه بالغىض يصير بيزى	لو هو يبنى له مطلبن منه جازى
عيد الركاب الى جهدهن حزيزى	وريفن لربعه فى الليالى العجازى
ان حط للاجناب ما كان ييزى	لاكثروا الضيفان عليه فازى
وغير الصخى والمرجله فيه ميزى	ولا هو على كل المعاني حجازى
نجى خويه يوم جوه الكريزى	يوم ان كل يدرك بالقزازى

وايضا قيلت به هذه الابيات لنهار بن بزيع المطيري :

يا وى والله غشمرين دفناه	عدى على أولهم مع التالينى
ابو محمد فارقه فعل يمناه	هيف الغم والفاطر الى سمينى

وفعله إلى من الردى عمست ارياه في حزت فيها يروغ الذهني
 مثل على يوم الكريزي تولاه واهل المكاين للنظر راكبي
 زلم عليه ولا حسب في قفياه وكاد دوك اشهودها حاضري
 مابه من العذروب يا كود ما جاه عساه بالجنه محله يزي
 يا ليت عمره كاملن واحلالاه والا غفل فيها واخذله سني

وايضا هذه الايات لمبارك بن خليف الرشدي :

أنا جاني الاجعص وذكرهن يكونه
 عسى الله يفكه لين يبدى به الشبي
 عسى الله يفك اعيونه اللي يقدره
 على شان ينطحن الى جن جناديبي
 عوج عين الوى اشوارهم ما يحيلنه
 ولد ماجد الاصقه حصان الاطالبي
 يحوش المراحل كلها وافين فنه
 هيفاً للغم واللى عليهن دبادبي
 وليا مشى كل العذارا يخيلنه
 يخيلن زوله كل بيض الرعابيبي

الباب السادس

شعراء من الكويت وجزيرة العربية

محاورة شعرية من نوع التلظة بين التقيين فهد مطلق الأريمع وأخيه سالم
في نليب نليج وقلب نليج هي بشر ارتوازي في وادي نليج في حدر الباطن

فهد :-

نزلت بوادي مشهور والمنشاء عليه خيال
ولا عندك معل جليوت لاجا السيل تنجي به
لعلك ما تشوف خلاف وش سويت بالسروال
عليك أمس الفصحى واليوم ماشوفك تصلي به

سالم :-

يقول اللي نزل بفليج والشطات له حلال
يحله من يحل العسر والأيام يدري به
أنا عيد مدبر يا فهد والله عليم الحال
والياجنى مقادير الولي اصبر وأهلى به

فهد :-

مكينتك الجديدة كان ما ربطتها بحبال
تري سيله يشيله لا مشي لو زان تركيبه
ولا تكره مع الوادي البيا فاضت نجيب عيال
نحي عشرك ثلاث قروش لا تشبت لواليه

سالم :-

اليا صكت مزونه واظلمت والسييل وصل الجال
ينجيها الذى نجى سفينة نوح واللى به
ترى ما ينفع الخايف الياجت حزة الأجيال
تنولك لو تدرى يا فهد لازم مخاليبه

فهد :-

تحسب انه سفينة نوح لكن قاصره طربال
علامك كحلامك ما تحقق لا تهذرى به
وش اللى غلمك للغرس وانت من أول جمال
خبير فى غصون الطلح تقطع من مشاعيبه

سالم :-

اليا منه عطاك الله بلا محرّج ولا دلال
وهايب يعطيه ربك على من كان ينسوى به
وهى عادات للدنيا بها راحل وبه نزال
وكم تاخذ وكم خلت وكم تحسن وتسوى به

فهد :-

اليامنه نشت غر المزون اللي تقول جبال
وجاك الماء على العادات قلى وش تسوى به
ان كان انك تبي تفرع بشيول فالهبال هبال
من اللي ينطح الوادى اليا جا من مجاذيبه

سالم :-

اليا سالت فروع فليج بالداخل شهر شوال
تجينا يا فهد فوق القرنبع مع جلاليبه
تجينا مع بنى عمك تصير مودع وصلال
عليك عما متن بوعين تتنّ مع شواريه

فهد :-

تبي تلبس برجلك كندرہ والثانيه بنعال
تمدن مير مانت بعارف وشلون تمشى به
وابوك وجد أبوك وعنصرک راعى غم وصخال
على جوء اللصافه خابره سود عراقيبه

سالم :-

ترى جدك هو الراعى وكاد والصحيح يقال
كلا خصيان فرقه يا فهد يومه يضحي به
وترى الوالد ظلمته والظليمه سهمة المحتال
نزل سوق البزيعى والعليا مع معازيبه
ونزل برق المعلق والاحيمر والشهود رجال
عسى له بالجنان الباردة دار يخطى به

فهد :-

ترى الى ما ينول الغصن والى به يحط أتفال
يقول ان العنب حامض بتخطيطه وتحسيبه
علام الحصى اذهن منك يومنه عجز يحتال
عناقيد العنب يوم استوت كثر عذاريبه

سالم :-

شريت المزرعة وأرسلت من بقعاء النخل ينشال
تبي لك حلوة بالدبدبه خذ ما تمارى به
يجيك الماء مع البيبات يجمع سبعة الأشكال
سواده قاطع بالقرم كنه من مغاريبه

فهد :-

أنا ماني بمثلک کاسب فوق الريال ريال
کیماوی فلاحتنا یجی من غیر ما جیبه
الا وشیب عینک بالشعيب من أمهات ذیال
یعظک مثل عزوز الضحی من غیر تدری به

سالم :-

أنا والله ما اسکن دیرتک لو الذهب ینکال
لعله فی نحرک أزرار یا فهیدان وش لی به
أنا بسکن مع الأجواد واشرب صافی وزلال
لعل الله یعمر فلیج عذبات مشاریبه

فهد :-

عسی مانت بضحیة حصنین هارف ولالک فال
الیاجیت اربعین الیوم نبیح الکلب تحری به
تکسب أن البرازی والم بملی لک الفنجال
تری دمه ما هو قرطوع مان عقب تشری به

سالم :-

ترى اللى ما يدوس الخوف ما جا ممهات اشمال

عوايد كل خايف مات ما حصل مطاليبه

اليا تمت به أجلك جاك لو تنحاش لام وعال

تحولك المنايا حق لو ترقى شخانيبه

فهد :-

الياعظك ثلاث بيوم ضاع الكيل والمكيال

وشعيبك كان طعت الشور لا تقعد وتبطل به

ترى موت على السنة شهيد بساحة الأبطال

اخير من المغلث والحيايا الرقط تدعي به

سالم :-

انا بنصحك فى تالى حياتك تترك العمال

تجى لك فيضه حلوه وتحى قصره اللى به

كما أنك تطلب المقرن ويعطونك قصير بلال

تجدد عصره الماضى تحفر الساس تبني به

فهد :-

نصيححتكم غريبه ما يجي مثله من العقال

احللها وجابت لي كثير الشك والريبة

انا بصبر على مر التعب واجب وراي أطفال

ولا تقبل نصايحكم تصيب ومر تخطي به

سالم :-

ليا منك بنيت الدار تعطيني وتد وخلال

اجر من الولايش ثم أعلقهن بقسمي به

واليامنه مشي الباطن يشيلك شيلة الزلزال

يشيل الحجرة الزينه خشبها مع دواليبه

فهد :-

اثرك بنمرة ابن نواس جيت بهيكله خيال

وسيفك ما يقص الراس لا تزمرو تدلي به

ان كان انك تبي تدجل فانا برضي معك دجال

اعرف اللي بوسط العود لو زانت مقاضيه

سالم :-

انا احسبك مدين يا فهد والدين في اُظلال
الياشفت البيَّلات اقطيت تلعب مع لواعيبه
وانا اشوف الربع خلوك مثل حصان ابن هذال
عسيب بين رجلك تقبل به وتقفي به

فهد :-

نجحت بلعبته من سبتك مع طيبين الفال
كما انك ريس للمجتمع شاطر تقرى به
عطاك الله من أجره زود النيات بالأعمال
ترى الى يلعبه يذنب صحيح ويكسب الخيبة

قال فهد المطلق الأذيمع بمناسبة وصول الأمير مقرن بن عبد العزيز لمنطقة حائل .

الحمد للى كون الكون ونشاه	خلق بنى آدم وكون وجوده
الواحد المعبود لولاه لولاه	ما راح لأطراف الكواكب يروده
هو المعلم مثل ما قال نقراه	فى سورة الرحمن تنطق شهوده
الحمد له والشكر بالشكر نجراه	يزيدنا من خير فضله وجوده
الى عطانا راعى من عطاياه	مقرن وصلنا لاعدمننا وجوده
مقرن ولد عبد العزيز نتمناه	خصاييله فى كل خير محموده
الحر يرث حر مثله وشرواه	مقرن ولد سلطان نجد وعموده
أميرنا الحر النداوى بيمناه	خيرٍ وشر لمن تعدى حدوده
نستقبله بافراح وأرواح مهداه	على الوعد عند العهد من جنوده
هلا وسهلا مرحبا فيك قلناه	تعبير جمهور تراكم حشوده
من نفس أهل حاييل وحاييل ومن جاه	واهل القرايا والجبـال ونفوده
هلا عدد ما يـمطر المزن من ماه	غر السحاب اليا تواصل رعوده
بك يا عريب الأب والجد والجاه	انتم عنابر نجد وانتم وروده
قدتوا زمامه للعلا فوق ممشاه	يا ما بنيتوا بالزمرد عقوده

يا معتنين ومصلحين رعاياه أشبال من شد السفينة يقوده
عشتوا لنا في ظل من لاعدمناه خالد حبيب الشعب وانتم عضوده
درع متين والفهد عند يمناه على اللوازم كالحرار مهدوده
يا صانعين المجد بالروح نفداه ونشكر فضائل ما بذل من جهوده
الراعى المصلح عسى الله يرعاه فى كل عام وكل عيد يعود
وسلامة يا قرّة العين ومنّاه لكم جميع عن الخطي من حسوده

محاورة شعرية بين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلق

يا شليويح المطيري على راسك تحوم وحدة يا ذيب مانتة بسالم شرها
ما ينجيك العصيمي ولو انه يقوم والكبود السود لازم تموت ابحرها

شليويح

الله اللي فكنى من قويات السهوم وان بغيت تجرها من زنودك جرها
خابرينك لاوليت العرب مانتة رحوم مير مابه ناقة تحتلب من درها

مطلق

لك ثلاث أيام مشغول تحسب بالنجوم والنجوم بعيد ما هي فلوس تصرها
ما بعدها يا المطيري يقع فرك الخشوم يا الله الزم ببحرها قبل يغرق برها

شليويح

يوم أحسب حساب ماني بحاسب للرخوم والضعيف لو يمر العرب ما ضرها
ما عرفنا يا الثبتي متى حظك يقوم والخواجه جاب دشداشته ما زرها

مطلق

أدعج العينين ما هو من الكحل محروم ميرها ت المكحلة للعيون وذرها
أنت مالك في مشا كل هل المشرق لزوم وانت راع الحره اللي شوتك ابجرها

تليويح

لوي زيد الكحل في عين حانيت الرقوم ما يضر اعيونها كل يوم ايسرها
وانت خليت الشلاوا وغازي للبقوم والشلاوا تكحل العين لواتمرها

محاورة شعرية بين شليويح بن صلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلق

تجبر الدنيا بنادم يدور له رفيق سيف والا خنجر ما يهزانصابها
مرحبا ترحيبة ساسها ساس وثيق جابة مثل العسل يا عسا ترضابها

شليويح

لى صحيب كل ما قام يفتح لى طريق اخذ سيف ماتوقيه عوج ارقابها
البقى با الابه اللى يعزون الصديق يا ذياب ماتوالف يا كود اذيابها

مطلق

ما نحمل راعى الوافية مالا يطيق بعد مد الشاذليه على شرابها
او فتحنا الصدر حتى على قلبك نويق كان شفنا العقرب اللى تهز أشنابها

شليويح

اخذ كيف مرماح طفى جوف البريق شاذليه خوفها لى وانت أدرابها
ما عرفنا ويش يرضيك يوم انك تضيق ومن توطا بالخبارة لا يا من دابها

مطلق

أنت تنقل بالخطب من فريق اليا فريق لاتولع فى خدور البدوهي واعيا بها

شليويح

لاتلوم اللى من البيثر يطلع له غريق أشرب الما من دليبي ونا حرابها
يابليس أغويت لك ناس يوم انك تويق وابشر انك فى زمهرير ياشبابها

مطلق

أنت تشرب غرب كامل ولا بللك ريق مير من حصل اديار حيا فلابها
شفت أخوك من الرضاعة وابن عمى شقيق يطلبون من المحاكم اتفل اكتابها

شليويح

أخذ المكيال وافى ورجع لى وسيق من رجال للطماعه تهز احرابها
لاتشيل اطويق وتنزله يم المضيق الدير معروفه اسها لها واهضابها

محاورة شعرية بين الشاعرين ثليويح بن سلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلق

مرحبا يا الشاعر اللي غبت عنا بعد ما غيرت لكديره ابديره
مرتن منا ومرمنت منّا تدرج مثل الرحاه المستديره

ثليويح

البقا يا شاعر هجرس وغنا لو رحنا عاصمتنا بالجزيره
ساكنن في موطن كنه وطننا وانت منت الشيخ من روس العشيره

مطلق

مانبا ندهنك يا الكف المحنا وان زعلنا ما معك فينا بصيره
بعد ما حصلت لك هيل وبننا روح عنا يا عسا في الأمر خيره

ثليويح

كفى أبيض ما اختلف من عقب أهلنا لاتصافحني ابيمناك القصيره
وان زعلتوا يا الثبتي ما زعلنا ما كسبنا منك لو حبت اشغيره

مطلق

أنت ترعا العشب في روضة مهنا تخدم الشاوى وترعا مع بعيره
والثبتي في دياره ما تعنا ما يجي للناس بالعين الصغيره

شليويح

منت داری بالشواوی وش فعلنا لو تدری کان بیحت السریره
نتبع البراق ویدرّج ضعننا وانت خدرک بانین فوقه حظیره

مطلق

لو بغینا شامنا یقرب یمنا ندفع البابور فی بحور غزیره
میر یا قلب من الغربه نونا أنته الفقران والا انتہ خشیره

شليويح

الهبایب ذعدعن منا ومننا أضبط البابور وافطن للذخیره
یا الثبیتی ما وصلت الی وصلنا الدروب أطوال والطرقه خطیره

محاورة شعريه بين شليويح بن شلاح ومطلق الثبتي (في السعوديه)

مطلق

يا شليويح المطيرى صرت مثل السوسه
كل بيتٍ تدخله تعرف مخازن حبه
لو أبوك الله حماه من أمك المنحوسه
كان صلى كل ليله ركعتين اربسه

شليويح

لا تعلم كان عندك حاجة مدسوسه
كل حجرٍ عارفينن حيته من ضبه
ولو أبوك امطلق أمك ما اصبحت مركوسه
والسبب من راسك المقرودوانت السبسه

مطلق

جيت بالطاسه ودك تحلب الجاموسه
مير حطت فيك جرح منت لاقى طبه
وانت لو تعرف جميل الغرسه المغروسه
ما رميت أغصانها في نارك المشتبه

ثليويح

ما نلومك لاقين لك كبسة مكبوسه

مير من يعطيك من زاده لزوم اتسبه

أنت ذيب ولاقين لك صيدتن مفروسه

قد فرسها ذيب والريع المراوس ذبه

مطلق

لو علمنا عن خفايا الخطه المدروسه

كان نهوى فوق راسك صبح بالمرزبه

وانت راسك بين نيبان الجمل وضروسه

والجمل يلعب على العربان ما تلعب به

ثليويح

الجنون بوسط راسك كلها محبوسه

ولو كويتك كان طابت رجلك المنصبه

الحرامى منت سارق مزهبه وفلوسه

لو تشيل الفرد والسكين تحت الجبه

مطلق

أنت قدامى تشيل الراية المنكوسة

مير من يتبعك يضا قبل ياتي غبه

تليويح

أنت ضيعت العرب بافكارك المعكوسة

كل ما قلت لك هات الملح جبت الشبه

محاورة شعرية بين الشاعرين مطلق حميد العتيبي من السعودية والشاعر شليويح بن
شلاح المطيري من الكويت (في الكويت)

مطلق

يا سلامي على ما جحدنا مكانه

يعرفونه هذيل ويعرفونه سباعي

لو لزمنا شليويح وقطعنا السانه

يصفى البحر وانزل حمول السواعي

شليويح

مرحبا بالعميل اللي مسير زمانه

نوب يبني اقصور ونوب يبني اشراعي

كل ما يذن المذن تسمع لاذانه

لو تراعي هل التوحيد منته امراعي

مطلق

كل ما مرني فارس اعزوم احصانه

قلت من رفته ياالله اتسلم اكراعي

ما نلوم الغشيم اللي معذبك شانه

لو لقينا اعظامه في بطون السباعي

تليويح

لا تمر الحصان الى يزيد اربعانه

من بغى يصقل الرجلين طق الذراعى

أنت مثل الكريم الى يضيع أدهانه

لو بغى يحفظ الزبدہ ترا الدهن ماعى

مطلق

اعقل أشعيب لا يمشى طريق المهانه

واشبعه من غصون الطلح لن كان جاعى

نص فنجال لو نعصرك يا البرتقانه

ما بقى للحجيج الا طواف الوداعى

تليويح

البعير الصعب ما قط مسوا ابطانه

تحسبك اليا قدته ورا الزمل أطاعى

لا تعصرون روس الشوك والعلم أمانه

لا تدخل ايديك فى حلق الأفاعى

مطلق

ما ضربنا اليتيم ولا نعرف الخيانه
لا تضيق على الناس الدروب الوساعى
أنت ورع تبا الراحة ودار الحظانه
يوم قطعت ديس أمك وعفت الرضاعى

شليويح

كان سويتها با القوم كيد ولعانه
كيل صاعك واخذ بالصاع عشرين صاعى
الولد كان غايب يحتمونه اخوانه
وانت وشرجبت لامك يوم سرحان جاعى

مطلق

أنته أغرب من العنقا وبيض السمانه
يضحك الخس منك ومنك يبك الرفاعى
أنت لئن ظهر وألّين من الخيزرانه
والعرب يرقدون الليل وابليس واعى

تليويح

أنت سبع تجس الدار عندك حصانه

مير جالك عميلك يا العميل القطاعي

الحجازي موسم كل زملة وضانه

وراح في ديرة أهل الشرق وبالشرق ضاعي

قال الشاعر غنيم بن ضيف الله في وصف بعض السيارات

راكب اللى ما بعد فر ويله لسفر

ما عقب تمرينته فى حظافات البلاد

أول التوريد ومثل بالمختبر

شكلوا له لجنة لا يجى فيه انتقاد

صانعه ريس مصانع أمريكا وفتخر

يصنعه بيديه ما قنعه شغل السداد

صوره تصوير صاروخ بيطار الكفر

كن له من خلف جناحان والمقدم سناد

زين مرواحه ليا شاح مع خط الحفر

سبق شيهانِ تصرم على طلع ابعاد

يوصل اللى صوب القلب تصويب الخطر

لو بغيت أكنى الموده يبينه الفواد

ارحم اللى مات يا راع الخد العفر

باح سدى ونت ما خفت من رب العباد

هذه القصيدة بصاحب السمو الملكي عبد الاله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم
قالها الشاعر فلاح الحميدي العبيسان الحميداني

يا الله ياللى فى رجاء المصلين

الى بنا سبع بسة لهن تم

الى خلق آدم وجابه من الطين

وكسا العظام وباللحم سير الدم

تنصر عمود الدين با الحق وتعين

وجعل الوطن فى كل عام يتقدم

تعز حكامن على العدل ماشين

وانت الذى فى غيب الأيام تعلم

حكام عدل للشريعة حريصين

للعدل عدل وراعى الظلم له سم

ابنا الذى فعله تهابه سلاطين

عبد العزيز الى معاديه يهزم

عبد العزيز الى على العسر واللين

وعياله الى من مباديه وأعظم

مشوا على دربه بفكر بصيرين

واللى يخالف يمت الشرع يعدم

خطوا بعض ناساً ولاهم وفيين

يبونهم للعدل والعدل يظلم

والعدل ساس الملك نصرة هل الدين

والظلم لو مبناه على تهدم

السيف يبي هز تصحى المجانين

تأديب واحد منه ناس تعلم

ناس بدرب العدل ما هم غشيمين

لا شك عن درب العدالة تغيشم

يا سيدى لولا الخطأ والشياطين

ما شفت شكاين يجيك يتظلم

والله خلقكم للعدالة موازين

وعدالة العوجان بالسيف الأرحم

اللى كلامه ما يجيله براهين

باخر مطاف العلم يخسر ويندم

قال محمد جاسم الدبوس هذه القصيدة في لندن يسندها على ابنه جاسم الدبوس

هات القلم بكتب بيوت عذيه

بكتب بيوت منظمه وسط قرطاس

الخط مكتوب لجاسم هديه

من ظامرٍ قام يتزفر بهوجاس

بنخاك يا جاسم زبون الونيه

المرجله دايم تراها بنو ماس

تجيب لطف الروح دمث الشفيه

ما له وصايف يا بوحمد مع الناس

لا شفت شكله قام يطرى عليه

والقلب يا جاسم يدا فيه وسواس

أمس الضحى جتنى هموم قويه

والبال من كثر الهواجيس محتاس

عاده لطيف الروح ماله سويه

زين الوصايف ما لقينا له أجناس

يا ليتني ما رحت و قت ضحويه

قعدت مع حسن النبي زين الألباس

ركبت بطياره بيضا قويه

قامت تزفر والمشي ماله اقياس

يا الله يا المطلوب رب البريه

حيثك عليم وعارف كل الأجناس

انك توفقنا بخير ونيه

ونت الذي تعلم خفيات الاحساس

مرد جاسم الدبوس على والده

حى الكتاب اللى لفاني عشيّه	حيه عدد ما هبت النود نسناس
أو عد مالبا حجيح الضحيه	فى يوم يجمع فيه من كل الاجناس
أهلا هلا وازيد وثنى تحيه	تحية ماله معاير وقياس
فى خط حرز المرجله والرويه	أبويه اللى نافل جملة الناس
قبلت مكتوبه وهو فى يديه	وشلته وحطينه على العين والراس
ونخذت بالتفكير ساعه مليه	وخطيت مردود الرسالة من احساس
ما تنام عيى وانت عينك شقيه	عين تبا ترقد لها السهر والباس
عندك خبر باهم شى عليه	شوفتك دايم بيننا وانت بوناس
هذى مناتي قبل يوم المنيه	الله على قدام غوال الانفاس
شوفتك بالديوان صبح ومسيه	وعندك بنى عمى حضور وجلاس
عزوتك ونحيتك نعم النحيه	اللى فعائلهم اجداد ودراس
يابوى جاني منك خطاوصيه	فيها توصيني على كل نوماس
يابوى أنا مادست درب الخطيه	ونخذت مع ربعى من الطيب مقياس
علمتنا على الشرف والحميه	ويجن الثمر من كان لطيب غراس

صديقنا يمشی برجل جريه
أسست لك مبنى حصونه قويه
أخذت بنت مقدمين العطية
والحاجه اللي قلت ماهي خفيه
وجتك الهنوف الجادل لغشمريه
يوم الخميس برحلة لندنية
ليا قلها تشد الرعد في دويه
عساك تقضيها ليال هنيه
وختامها مني سلام وتحية

وعدونا حنا ندوسه وينسداس
وعندك خبر قو البناية من الساس
وقبست لك نارٍ وعقبت مقباس
قصيت تذكرة السفر قبل الأدماس
عذرا تمنها من البعد والياس
على بوينغن سايقه يشرب الكاس
تدوى مع اللجة كما فرخ قرناس
آمين صلى الله على سيد الناس
تحية ماله معاير وقياس

صديقنا يمشی برجل جريه
أسست لك مبنى حصونه قويه
أخذت بنت مقدمين العطية
والحاجه اللي قلت ماهي خفيه
وجتك الهنوف الجادل لغشمريه
يوم الخميس برحلة لندنية
ليا قلها تشد الرعد في دويه
عساك تقضيها ليال هنيه
وختامها مني سلام وتحية

وعدونا حنا ندوسه وينسداس
وعندك خبر قو البناية من الساس
وقبست لك نارٍ وعقبت مقباس
قصيت تذكرة السفر قبل الأدماس
عذرا تمنها من البعد والياس
على بوينغن سايقه يشرب الكاس
تدوى مع اللجة كما فرخ قرناس
آمين صلى الله على سيد الناس
تحية ماله معاير وقياس

محمد العبد لله القاضي

الشعراء كثيرون ولكل شاعر منهم ميزة يمتاز بها على غيره في ضرب من الضروب الشعرية كالهجاء والفخر والمدح والوصف والغزل وغير ذلك . ولكن هناك الشاعر الكبير الا وهو محمد العبد لله القاضي الذي غرد في نجد وفي غيرها زمنا ثم صمت ليسمع الناس صدى صوته المتردد . عاش القاضي زمنا ولم يكن له في وقته من يضاهيه من الشعراء في جزالة اللفظ وسهولته وبداعة الأسلوب واندفاق المعاني المعبرة عما يلوج في صدره ويخالج ضميره . وهناك ناحية واحدة من نواحيه الشعرية المتعددة كافية لجعله في طليعة الشعراء وهذه الناحية هي الوصف .

عاش محمد العبد لله القاضي في بلدة عنيزة في نجد وهو من آل القاضي المعروفين في عنيزة وتوفي سنة ١٢٨٤هـ . وله هذه القصيدة العصماء في الوصايا والحكم .

إلى أبصرت بالدنيا تكدر لي الصافي

وتعذر زماني ما حصل صاحب صافي

أفيض عليه أسرار ما ألتج بالحشا

وكل شبيب له مفيض ومعطاف

ومن عاش ماله في زمانه امنادم

تجرهم عما رايه على جال مهيا في

تخير من أجناسك نديم توده

وثيق عميق يفهم العلم عرافي

يحتمل زلاتك ويصبر على الجفاء

للقلب درييل للابعد كشاف

ولازم على الخل القديم ولو شهر

واصبر ولو بان الجفا لك والانكافي

تري ذهاب الذهن صحبتك لحق

يجوز يطغى جهله على حلمك الوافي

وترا شور من لا يستشيرك عذاله

كما وصف من ينفخ بكير وهو طافي

ومن اغتنى برأيه عن شور ناصح

تندم ويكشف له الى شاف ما شافي

ومن خاطب الجاهل فهو مثل من كشف

وجهه وقابل به عواصيف الأصفاف

ومن لبس ثوب الكبر ما صان عرضه

ولو مطر جوده على الناس هتافى

ومن شال حمل الزوم كان امتحانه

ولا حمل الله عاجز حمل الاسرافى

ومن طاول أطول منه ما ستر ساعة

يجاهد جنود وينقسم رايه انصافى

وتدخلك بامر ما يعناك جهاله

وتبريك من عانيك يلزمك به جافى

وباشر هل المعروف منك ابتواضع

واهل الشر باشرهم بشر وتستافى

وترا اللئيم ان لان منك جانب

توطاك يورى انه يجافى وينخافى

والعوشزه لو هى على النيل ما أثمرت

يورد ويبقى الشوك والغصن غريافى

وكم جاهل صور على غيره القضا

يجرم بفعله مسلم غافل غافى

تابع قصيدة محمد العبد الله القاضي في الوصايا

وكم من بخيل تفرش الناس ماله

وهو منه محروم على نفسه اتلاف

كما ابرة عريانة دب دهرها

وهي تكسى المخلوق من لبسه الضافي

والمال له حق حالاته مع الفتى

يضر به المجرم ويبذل لاهل الانصافي

واياك لاتقصد لئيم الحاجه

لو هي بكفه حال دونها جبل قافى

وجلوسك مع أهل الفهم مما يفيدك

ومع البهايم ينطبع قلبك الصافي

ولا تبدى الرقة لى رمت همه

تراجف بها الصافي ويفرح بها الجافى

فالى رمت أمرا فاكم السر والتزم

بقوى العزا والعزم والحزم لك وافى

ترا صاحب التسويف مدرك مرامه

يفوته وهو يذرى على رأسه السافى

ومن عاش يزرع بالتماني رياضه

يحصد الهوى ويوافي الغبن يستافى

وترا دمار العمر ذلك بديره

ولو تربة أرضه تنبت اللولو الصافى

والعز لو فى راس حزمه ترومه

لكنك فى جناتها مرغد صافى

ومن شاف فى الدنيا قبول كمت له

بخيل مغاوير وجيش له أردافى

ومن رامها عشق وغلا فى ودادها

خيلا منها تناكير واعيانى

ولا تكرب لأمر تقدم همومه

ترا صعب الاشياء تعترض لك بالاصدا فى

فالى اشتد جبل وصار سو ترا الفرج

قريب بألم نشرح دليل وهو كافى

وبين افتراك النيل والصبح قد حدث

يسر بعد عسر والأيام زلا فى

أبرم دواليبك بالأَنساب ربما
توافق مفاتيح للاقفال وتوافق
ومن رام صعاب المشاكل برأيه
أدرك بها أشتيا ما يناله بالآسياف
والزم عقول أهل التجارب واجتنب
بالأرياء عمى رأى مع الخوف رجاف
وأنا عن معاني كل ما قلت عاجز
أسراج لغيري محرقٍ رُوحى أطراف
ركنت نفسي للهوا يوم لى به
هوا وشفى فيه مياس الأعطاف
فيلا فرغت نفس الغريم من الهوا
فلا ينفع المسكين تذكير إلا أرياف
خدمت القلم والطرس للشوق مصخر
بعسفى لشرفات القوافى على القافى
صدرت ولا نفع الفتى ذكر ما مضى
إلى عاد عن طرد الهوى مقفياً جافى

کا البدر یوضی فی براجہ إلی انتہی

ویکشف ویصحی صافی الیوم الانصافی

صلاتی وتسلیمی علی أشرف الوری

عدد ما ضاء برقِ بالآفاق کشافی

قصيدة لمحمد العبد الله القاضي

الله لحد جريت بالصدر ونات

وبقيت واعزاه لا حي ولا ميت

قلت آه واعزاه واويل من مات

وارخصت بالنفس العزيزة ومليت

وحالي بها فكروا جميع البريات

واعزتا بين الخلايق تزریت

فاجان من طريف الأخبار غارات

وحاربت لذات الدهر عقب ما أوحيت

علم عن المجهول جاني مفاجات

سو الخبر جت فيه داية هل البيت

به سيد روي شاكي جعل ما فات

شر كفاه بجاه من حرم البيت

باسماك يا سماك سبع السماوات

يا من لحبل العسر باليسر حليت

بشفاك يا كافي جميع المهمات

يا عالم باسرار ما أبديت وأخفيت

أنت الحكيم وبك عن الخلق مكفات

وانت الذي لأيوب عافيت واشفيت

اسألك بالفرقان والنور وآيات

ياسين والسبع المثاني له اتليت

وبحق ما بانجيل عيسى وتوراة

موسى وما بالبيت والحجر خصيت

بحسناك تبرى شاكى ساهر بات

عليل ينقل داه برداه ياليت

روحي فداه وليت شكواى ساعات

تفرق بمقدار على الحي والميت

برضاه يسمح به جميع البريات

ومن لاسمح شاله من الجن عفريت

يا حسرتي فارقت روحي وراحات

دنياى من ذقت الخبر صحت واجريت

مدامع شروا اليلابيل عجالات

وافضيت ما فى محمل الصدر كنيت

شب الغرام وقلت يا نفس هيهات

يا عز روحى لو تلزيت انا أزریت

ونقلت هم لو یجى فوق ابانات

ادعا الجبل یجرى كما یجرى الزيت

واعذرت بالدنيا وفارقت لذات

نومى ومشروبى وللعذل ما أصغیت

قمت أسأل الدایة والأعیان غرقات

یا کیف سیدی عقب شکواه یاشیت

بالله قل له یوم جاء الخبر بات

زهد بعمره شاف ما عاف وافضیت

سدى ومع وجدی تجرعت عبرات

ورمیت مثل المیت یا علی بالبت

کنى صریع دام شراب کاسات

وتلیت من وجدی علیها وحنیت

قل له بتصریح الرسایل والأبیات

ینبیه عن ما ینى بیوت له املیت

والله ما یمضی من الدهر ساعات

الا وله بالحلم والعلم واریت

وصليت له بين الفرياض والأوقات

فرض يجدد كلما أصبحت وأمسيّت

على وليف لي به النفس مغرات

وعن ما سواه من البريه تبريت

عذب اللما وحش الحما شاة شاهات

والله ما شاهدت مثله ولا أوحيت

طفل بنور اخدوده الجوهريات

كنه بكنه مشعل الزيت بالبيت

بالسحر مكتوب على خده آيات

نور على نور على وصله اشفيت

الى سقاني من ثناياه مزات

كالشاه بين اشفاه يا على شमित

الله يجمع شملنا عقب ما فات

آمين صلى الله على مصطفى البيت

قصيدة لمحمد المبد الله القاضي يتفضل فيها .

مفجوع يا قلب بدى فيه خله

من ما طرى طيب الكرى الجفن جافيه

بكيت لين اجریت من دمة له

دمعٍ كما شع الدوالى دوالیه

وانتل من صفق المحاجر وهله

موقٍ هطل وبل البكا لج وادیه

علم لفا من سيد روحى لعله

عن ما شكا له باعث الروح يشفيه

وجاني وفاجاني خبر علة له

سو الخبر فى منصب الأمر والیه

فزيت يوم أوحيت بالترف عله

قلت الخبر بالله والعرش واشفيه

قالوا علیل قلت روحى فدا له

يا ليت ما به ينتقل بي وانا أفديه

واحييت ميت النوح والويل كله

وارخصت روح سندات وادى التيه

انحب وغريت الحيا عن محله

من الويل والولوال همه المهاميـه

واعذرت قلب كلما فقد خله

يعزى له المرقوب وينهش جوانيه

يا الله جبل العسر باليسر حله

حله وبآيات التشافي تشافيـه

وبسماك أسأل باسم الأعظم دوا له

افرج لجرح فالفرج منك راجيه

يا منجياً يونس وظله بظله

ويا من دعاه أيوب وأبراه تبريه

يا مخرج يوسف من السجن حله

وافرج ليعقوب تفرج لغاليه

قم يا نديبي بالرسالة وقل له

والله ما ذقت الخبر طحت باكيه

كنى صريع دك فيه ألف عله

من شاف حالى سال وأقسمت أن أبدية

وأقسمت به لى بالرضا فى محله

ما حل به يرفع ويوضع لداعيه

يصحى به القلب المتيم لخله

وتخضع له الروح المريضة وترضيه

لاشك ما يجرى الدهر من هواله

ولا ينفع القلب المحرق تمنيه

وهذاني أحضرت القلم والسجلة

لوادى فؤاد جاب سيله بعانيه

زاج درج محلا تلاله وتله

فزيت مبدى كالتهامى بقافيه

نشا غرام من غرام وهله

فكر حضر كالدرد من فكر راويه

اتلفت عمري والحيا من صحله

يا عين جف القلب قومى بعانيه

حنى وهلى فالبكا ذا محله

على وليف بالتصافى امصافيه

غرو الى منه تغطرف بدله

خرت له أرقاب الملوك المداليه

والى تغطرف بالهوا لى هوا له

دجا كما غصن السفرجل تمدريه

البدر يوضى فى سنا غرة له

والشمس له شع شرق بين أشافيه

وهو على نور لكن اشفه له

كالحص والمرجان والشهد فى فيه

يا سيد روحى لى غرام فى سله

وأما فقيد الروح كافيه ما فيه

محمد الصالح القاضي

من شعراء نجد الأفاضل ومن أدبائها المعدودين وشعره متين
العبارة قوى المعنى خالى من التكليف والتعقيد لا يوجد له من
القصيد إلا القليل وأعتقد أنه من الشعراء المقلين .

عاش فى أواخر القرن الثالث عشر هجرى وهو والشاعر محمد
العبد الله القاضي أبنا عمومهم ولا نعرف تاريخ وفاته بالضبط
رحمه الله . ومن قصائده .

عن الدار دارتنى رجا البين باثقالى
والأقدار دارتنى عن الشمل بأشمالى

تناهت بنا الأقدار بالبعد والنيا
ولا طارش جاني بعلم من الغالى

ولا مخبر يطرى سميّه من الملا
لعلى أفوز ابهم ولو مرمرى حالى

ولا من ولا طيف يفور الناظرى
ولا طائف من نسمة الغرب يهيالى

زهاى زمانى قدر عشرون حجة

بهن نلت غاياتى وقصدى وآمالى

مضى وأنا عنهن بكر خانة الهوى

مسيم مقيم ما يريب النيا هالى

مشيح بطرد الصيد فى شمع النبا

لهلهن اقصور وربهن كل قتالى

بنات عيشتهن المرايات والمرا

يجر قلب المشوق جرهن الأذىلى

ربن عن هجير القيظ فى قرقف الفيضا

وعن زمهرير البرد أو لطفة الصالى

ربن بالتعازى والتمارى بحسنهن

كما ناير البلور يحظا به أصقالى

منهن بليت بعوهج غضة الصبا

تحير النواظر فى وصوفه وتهتالى

غضى غنوج غضى اغضا وغاضنى

قريض مريض ورضى وزعالى

زريف لطيف لى بلا وفا

يهيف ويغيف ويخلف الولف باجفالى

جليل جميل مستميل من الروى

يهيل ويميل لنسمة الريح مبالى

فلول بونساته تلول يتلى

زعول قتول حيول ومحتالى

يودنى يوم ويوم يلدى

كما رونق الطاووس يبدى لى اشكالى

له غرة غرا وعين ومبسم

وصدر صجيل فيه كاس وفنجالى

على مفرع يسى عزا مستهامها

كما شبت الفانوس لطف وشمالى

ان أقبلت حارت اعيونى بوصفها

وإن أدبرت حطت بذا القلب ولوالى

ان دنقت كتف فردف يهينها

وساق كما سواقة الموز بظلالى

على الكتف والردفين اشقر يهينها

كما ذيل شقرا طقها الذعر مشوالى

اهايـم وازايـم كل هم يهمنى

ويسل الحشا من حر فرقاه سلالى

هذى وصوف الحب يا جاهل بها

من حال ما حايـله عزه وعزالى

يقولون لى مجنون خلى من الذكا

ولانى بمجنون ولكننى خالى

خلى من الخلان اجاسى شكىتى

رثيت القوافى لكل شامت وعذالى

غزال غزاني باغتزاله وخزني

ابرـم برـيم محكم العزل بعزالى

وان كان لا هذا ولا ذا ولا ذا

لو شربة من صرهد السم يهيالى

وعينى تحب الزين والغى والغوى

وقلبى بميدان الهوا يهجل اهجالى

ترا الموت للعشاق هو غاية المني

إلى عاد لا وصل ولا القلب له سالى

ولا تظن خير فى الحياة إلى بقت

عن الدار دارتنى رحا البين بثقالى

وصلى الهى كلما ذر شارق

على محمد خاتم الصحب والإلهى

حمد المفلوث

هو حمد بن عبد اللطيف المفلوث الاحسائي من شعراء الاحساء
البارزين امتاز شعره بخفة الوزن ومتانة المعنى وحلاوة القافية
وهو في الغزل أقوى منه في غيره بل لا تخلو قصيدة من قصائده
الكثيرة من المغازله والتشبيه لأنه لا يقول الا بما يجيش به خاطره
ويلتهب به فؤاده . وهذي احدى قصائده يقول متغزلا .
حمام على روس المراجيب غنا

حمام على روس المراجيب غنا	فجاني وبيع بالضمير زفير
فجاني وفجعتى بتغريد فنه	وانا من تصاريف الزمان ضرير
حمام يغنى يحسب اني سواته	امريح من أسباب الزمان بخير
اهو ما درى اني مسهر الناس بالبكا	على الخد توحى للدموع هدير
أنا كل ما نسنس نسيم وذعدع	مع الصبح أوتالى النهار اعصير
غدا القلب منى كن به مجمر الغضا	خطير عليه من بين الضلوع يطير
ألا يا طبيب الشام عذبت نفسك	تعالج ولا أنت يا طبيب بصير
أداوى بتركك قل بصرك	جل عنك منتب يا طبيب شطير

تعايوا واعجزوا ما لقوا طب علتى	وانا علتى عنها الضمير خبير
ولكن ما لى حيلة أغتنى بها	فهل كيف أنا أبرى والصواب كبير
صوابي كبير وعلتى باطنيه	وانا مثل واطى جمرة من كير
فهل كيف ابظهر دانه وسطغبه	بحرها حميم والمغاص غزير
الا واشقا نفسى الا واعناها	رمتنى بميدان مداه عسير
بلاني وداد الشوق بلوى ولا بقا	من الراى كود امره على خطير
دوايى غرامه وانتحاني وتلنى	كما تل زعاب الأوراد أبعير
لك الله صحت أنا للغوث ولا ثابنى	صديق مصافى أو حساب عشير
يقولون ما نقدر ندارى صوابك	تعجز الدخاتر ما تشيب الغير
رعا الله أيام تقضت وأنا بها	صغير ومعلوم الصغير غرير
غريرى ولا أدرى عن هل الغى والهوى	هم فى عذاب أوفى هواهم خير
تمنيت أيام أنا كنت جاهل	تهيا لقلبي عن هواه نذير
نذير يحذرني عن الغى والهوى	نصوح لبعض المشكلات مشير
حسبت امورد الخدين هين	واثرى يا ملاحب الوليف ضرير
تولعت فى طفل زها زمت الصبا	على قد مطلوب الغريم صغير
صغير ولكنه رفيع مقامه	عزيز وقدره لم يزال كبير
جميع البنى الى تباهن بحسنهن	رعايا وخلي فى مقام أمير

لك الله لو تختار في جملة النساء

تري نور بدر التام من نور خده

نشا وانتشا. مثله على الأرض ما مشى

فوالله والله الذي طمن الوطى

فلا همنى هم سوا همه الذي

ولو كان لي مسطا على هايف الحشا

إلى من قضيت شفى حثيش يا ملا

عسى من يلوم اللى سواتي الى ابتلا

الا يا هلى ان مت فى شان منوتي

أنا مولع فى حب طفل إلى حكا

على صغر سنه فاهم كل معنى

فلا أظن قبله خلق بالزين مثله

لطيف زريف كامل الزين والحشا

جميع المعاني نالها وافتخر بها

فلاظن تلقا له حرام نظير

وشمس الضحا من وجنتيه تنير

كما غصن بان فى مساجى بير

عليم الخوافى كل شر وخير

براني كما يبرى الهيام بعير

نصيته ولو كان الوصول خطير

ولو شمتواي قلعتى بالكير

مع الناس يمشى ما يشوف ضرير

حلال فلا منكم يقوم ثوير

غدا كل باشط باللسان حجير

ذكى فهم وبالجمال نظير

ولا أظن عقبه بالجمال يصير

حرير ومن فوق الحرير حرير

كما يفتخر بالطايلات وزير

اجل عنك ما شبره قصر بقصير	على بخت حظ من احتضابه وناله
محاظا وهو طفل المهاد صغير	ربا في دلال وعز وسنين نعمه
فانا منه في قيد العذاب أسير	واقول قول دامي فيه مانلت مقصدي
محمد بسر الخافيات خبير	تمام الجواب أزكى صلاة على النبي

قصيدة للشاعر عبد الله بن محمد بن ربيعة

خذ ما تراه وخل عنك التفاكير
لا بد للعسر المنوخ مياسير
العبد ماله عن حتوف المقادير
ما قل دل وحاجتي يا هل العير
من ديرة العوام روحوا مسافير
ربع يسرك وردهم المصادير
صار الجزا لى من عشيري معابير
ان كان حنا يا خوالك عطا طير
جذك أخذ هندية بالدنانير
ليتك تقر بخطبتك بنت صنهير
مرباه فى دسبول والجد بنجير
حنا أهل الباس الشديد المناعير
تشهد لنا عقال قومك بتفخير
يا هيه من صمنا إلى ما ورا الدير
انشدك من خيله بفارس مشاهير
ومن قيل ثور مقرى السبع والطير

يا قلب يالى كل ما جاء داره
ولا بد ما تقفى النذاره بشاره
واللى كتب لو هو بصندوق زاره
طرس تودونه لحامى جواره
تلفون ينبوع النداء والنماره
صبيان ياما شتتوا كل غاره
ليته يشارهني مشارى مشاره
فحمود تبطل شيمته واعتباره
بيضا وتكرم داخلية طهاره
انشد بنى عتبه ترا العجم داره
اشقر ولطامة اخدوده خساره
وحنا إلى خرب المذاهب عماره
وحنا هل العوجا وحنا فقاره
أنشدك من كل البوادي جواره
وانشدك من أضرم على العجم ناره
اسهر عيون أهل المدن بالنظاره

ومن طوع المأمور بالسيف والمير
هذاك ابن عمى وخل الجماهير
فان كانت الغربه رمتنا بتصغير
الرايه البيضاء لاهل نية الخير
بيت السلف بيت الخلف والمظاهر
بيت لهم ورد الرياسه بتصدير
بيت لهم شيمه علامه عن الغير
بيت الرعايا والهفايا المقاصير
بيت النداء بيت العنا للمعاسير
بيت نقصده الهلاك من النير
بيت المحمد من تزينته اصغير
اختص ابو هزاع قبس الطوابير
شيخ على وضح النقا كونه اعصير
تيامنوا ربع وربع مياسير
ادوا من الزوراء كما مخلص الكير
حر تذكر ماكره وادلج السير
ادمى العرب من شنبيل الشام لنجير
أمين قولوها معى خاتمت خير

عن ايمنه شرعه وسيفه يساره
ياخو عمروش جابنا للعطاره
خذ راسها ياللى تجشمت قاره
ما دامت العينين ترعا سماره
بيت عمار المنتفق من عماره
حلوين علقم للذى به مراره
ما لجلجت عينه بخدار جاره
بيت سلاطين العرب من حراره
بيت الرياسه والحكم والوزاره
الله يدمر من سعا فى دماره
مالى سواهم يعلم الله تجاره
ما سطر المسطور ينسى اسطاره
والليل غطى من ثقل به دعاره
وخلوا عمر عمودهم بالمعاره
واللى على قربه عقبهم شراره
عزى لكم ياللى سكنتم دياره
ولا عاش من يسكن بعدهم ادياره
من مخلص مأمون سره جهاره



نصيحة للشاعر فهد مطلق بخيل الله الازيمع

قال الازيمع فهد قيفان يبي به
على حسب ما جرى له من تجار يبه
أنا استاذ المشايل عند تركيبه
لو المشايل ذهب وابع واشترى به
أفر قلبي على موجة دواليب به
ما اقول قول يقال وقول اغولي به
لا تمشي العنق وانت الحق تدري به
ولد قصير المهادي كيف سوى به
والثانية لاتعلم قضية الغيبة
تلقح وتلقح وولد الشر ترمي به
والثالث الكذب لاتاخذ وتعطي به
ياويلها الويل من حامى لواهي به
والرابع الكبر ما هوزين تمشي به
راعية بالقاع ما تخرق عراق يبه
والخامسة لابل مخلوق بمصيبه

نصيحة من صميم القلب بسواها
في كل خطوة مشى ما هو بينساها
يوم القصيدة على قافة ومعناها
كان أكثر الناس بالقوة ملكناها
يطبع صفائح بيوت الشعر واقراها
ثلاث الآيات ما هو ممكن انساها
والنفس لاتتبعه ترميك بارياها
مع الأسف راح راسه من سواياها
تري النميمة دروب السوء منشأها
وشى لك بنارتخض الموت بسقاها
مابه تجاره قيود الدين ما أوفأها
بياعة الدين في مصلوح دنياها
فيها آية لابغية الصدق تلقأها
ولا بلغ طول لوتاده وسواها
لاتشمت الناس في تدبير مولاها

لا قدر الله سبب حرفين يقضى به
والسادسة نية بالقلب تنوى به
يعلم رقيب الخلايق وين تدوى به
والسابعة لا سمعت الشين وحكى به
لو تنقله وانت ماتدري وش الى به
والثامنة من حسد مدرك مطالبيه
الله فتح باب للدعوات ويجى به
والتاسعة لانويت بقرب خطيبه
اشفق على الخال حتى ينفعك طيبه
والعاشرة طاعة الله حق تافى به
الدين لله ولا يمكن تخاشى به
دنياك لا بد ماتحفظ مخالبيه
هذا تغداه والآخر تعشى به
محدٍ خذا من حلاله قرش في جيبه
أحد بذربذرتة من شر وبلى به
ملائكتها غلاظ في جوانيبه
أختمها بالسلام وبألف ترحيبه
تمت وصلوا على الهادى واصلى به

خلق بها الكون المخلوق وأحصاها
لوما نطق به لسانك صاب مرماها
هو الذى من خفى القلب يقرأها
قولة يقولون ما يدري وش اقصاها
مثل الذى ينفخ الجمرة ويأطاها
الحاسداً أصبح هدف للناس ودعاها
والخلق لوما حكوا يعلم نواياها
أنشد عن أصله وفصله وين مخباها
عمارة الصلب جود ساس مبناها
خوفه ورجواه دون الناس ورضاها
الله معه روحنا والموت يقفاها
ما هوب لنا دايماً ماها ومرعاها
كم راح من ماضى الاجيال برحاها
الا العمل لا رحل منها وخلاها
نارو قوده حجر ماشى يملأها
وشداد لله يامرها وينهاها
للمستمع قالها من قال وأهداها
على محمد رسول الله باتلاها

قصيدة الشاعر مهدي مطلق الازيمع في بلدته القيصومة

لى ديرة لاشوب القيص حـره
دار قصوره من بعيد اشمخره
فى شارب الصمان ما هى بحره
بالقايه لا شب شيطان شره
عندى لكم عنها نصيحه مبره
لا صار للجندب مع الظهر صره
لا ضلع لاجيلان لا طلع مره
من صاده المقيال باطراف بره
ولو شاح فيها الحنظلة واستمره
دبادب كم رجل قوم تغره
الى زماله مثل ما أقول فره
وش قال فيها العازمى ثم كره
قال الديش قدام والشوف غره
ما ازيد مما به ولو ربـع ذره
يمكن تولع من حصاها الزقاره
بالدبدبه بنيت سقى الله داره
ومن فايض المقرن يزود ازدهاره
يطلع هو اها مثل شلهوب ناره
تسمعوا لمقيمين الحـراره
تلقى عيال الحمره بالجحاره
دار تسرب بالقوايل بحاره
يبنى الى منه تضايق وزاره
تاخذ مغار الخيل قبل انحداره
ومن جا لها بالقيص مال حول نهاره
ياخذ يمين ولو طريقه يساره
مع شيخنا صاهود ماهى قماره
وبغى يسويها على الرمث غاره
ومن خفض الميزان ربحه خساره

حصاه كنه من نجوم المجره
ومن حصل الديمن وجود مصره
وكان المطر من بكرى الوسم غره
مرباعها صديق عينك يسره
الأ ومع ذلك لقوا به تجاره
حصابي من دون يفلق محاره
والقاع بعد اسبوع تطرد خضاره
شوف الزبيدى فى خطاه القرارة

* * *

قال فهد مطلق الازيمع لمير المتيبي ينصحه فيها عن مسكان وادي الحفر خوفا
من ان يثنيه السيل *

يا عمير عن سيل الحفر سوجلبوت	لو كلفك يا عمير ما من غليبه
لاتامن الوادي مثل زرقه الحوت	الى بوجهه ينهبه ويغدى به
سديتوالباطن عمارات وبيوت	وش هقوتك لاجا لسيله خطيبه
الحيل حيل الله ما هو حيل جالوت	والسيل ماتنزل مجارى شعيبه
رح للرفاع خل ومن قال ابا فوت	سيل المزون الى بروقه رهيبه
ما يقرب الشارع الى صار مليوت	ولا ينحفر له نقره يتقى به
لا قبل على ربقان من هيج مبخوت	انحش قبل تسمع صياح الرقيب
يا الله يا منجى رضيع بتابوت	موس على أمه عاد عقب المغيبه
تفك ناس من خطر حامل الموت	وادي الحفر لاجا من أقصى الجذيبه
حاديه براقٍ ثقل لابس كوت	نوه لها اشكال بغيره غريبه
سود وبيض وحمرو النيل مزتوت	بحجاج مزنه بارقه ينسرى به
لا صب من عقب الرعد جاك مكحوت	واديه حاد يه ازرق المائني به
يفتح طريقه بامر واليه جبروت	لاتنزل الوديان تكسر حريبه

قصيدة للشاعر فهد الازيمع بعد انتقاله الى مدينة حائل ومعارضة بعض الاولاد
لهذا الانتقال

الناس للمربي يقولون قتال	شككت فيه وصدقوا لى عيالي
عفوا جبل حائل لهم فى وظلال	والماء البياء شربوا قراح زلاي
راحوا لدار عجزها يشدة البال	حديثه بنيت برّوس المفسالي
فيها مرض ماهو مرض جلد سلال	وجرح بصندوق المعاليق كالي
قيصومة حره الى جا اشهب اللال	ينجض سنى فوجه جنوب الجمالي
ماها من ابن حميدو الصاع بريال	ولولا الحكومه تدفعه قلت غالي
واللى يببى يكسر من البن فجال	عليه مايصلح يجيب السهالي
والخبز مايلقى على كل أبو حال	تخيروها عن عروس الشمالي
حائل مدينة حاتم الطى يارجال	كدعاش بين مشمرخات الجبالي
رجل ذبح فيها جواده ولا سال	للضيف بارضه يوم عسر الليالي
وراعى جفيفات للضيف يكتال	يملاخروجه لالقى الكيس خالي
يجرماه بجلد من بير بحينال	على معاويد بعضهن هزالى
يكرم ومن ساس الكرم نال ما نال	علم تحاكا به فحول الرجالي
عاشوا بحايل علمهم حى لازال	راحوا وبعده ذكرهم لايزالي
سقاء من ساقى مجاريه بخيال	وبل الحيا من مرزمات الخيالي

من خشم رمان الحمر سيل ماسال ليا حد جبهه بالنفود الشمالي
مطر على ديرة كريمين الأسبال أهل الصخا لومعهم الجيب خالي

* * *

مما قال محمد الجاسم الدبوس يرثي ابن عمه المرحوم خليفة دعيج الدبوس

البارحه جاني عن النوم جازوع	وونست في قلبي سوات السعيره
قالوا علامك قلت ياناس مفعجوع	من جور بقعا يوم جتنا مغيره
غديت مثل اللي على الوجه مصفوع	يوم الخبر عم البلاد الكبيره
أمر كته الله ولا منه مجزوع	موتة قدر منها عيوني سهيره
مرحوم ياللي في ضحى اليوم مرفوع	فوق النعش والكل هذا مصيره
عز الله انه وافى الشبر والبوع	ومن شبته ماداس بيت القصيره
نبكى على المرحوم سلفان ونجوع	مير البقا لله ولا هو لغيره
ونرثاه في دم على الخد ودموع	إلا وصوت الحزن تسمع زفيره
والله لو هي حرب فرسان ودروع	لاخذ قضاه بساعةٍ مستطيره
وازهم ربوع بالمعارك لهم بسوع	من نسل جدى محتمين الكسيره

* * *



قصيدة نصيحة للشاعر المعروف مبارك مليحان
الطومي وهي من الحكم

يقول من حسن التماثيل طابله
أمحكم من معنای عن قول لولا
وخلاف ذا عندي كلام اموجبه
نصيحه لي يحب النصيحه
احذر كياسامع عن الحكي بالقفا
أسلك طريق الحق والرشد والوفا
وافهم ترى الاسلام بالدين واحد
الا بطاعة ربنا الواحد العلا
الناس مثل الناس لافرق بينهم
الفرق بالأخلاق والطيب والنقى
ومن عقب ذا عندي كلام منقده
أشوف بعض الناس عافت اسلومها
يخدعك حيال الردي وانت بالفضا
وماجاز من حسنات الأمثال جابله
من خوف نقاد حسبت الحساب له
يهدا على اللي من هل العرف قابله
وجهة نظر ماقلت فيها عتابله
حكي بعرض الناس بالك تسابله
وحاذر من جنب طريقك اتشابله
لا فرق بين الشافعي والحنابله
تواب لي من تراجع وتابله
يا كود من بالخير كتب الثوابله
والي بفعل الطيب يمضي الكتابله
كلام من هالوقت بالحيل هابله
خلان للخلان بالشبك حابله
ويطلبك حتى بالرزيلة اتقابله

يعطى موثيق وعقب يخونها ومن خان بالمؤمن يصير العذابه
مشور الفتنة بليا محلها اللي لصدقانه يوقت قنابله
كل على ما قال يلقا عقوبته ويموت زرعه قبل حشت سنابله
والختم صلى الله على سيد البشر على النبي عدد ما هل وابله

* * *

هذه القصيدة للشاعر نجر فيصل العتيبي يسندها الى الشاعر مبارك الطومسي
(وهو يرمز الى قضية فلسطين) .

سلامي سلامن مثل در البكار النوق تحية وفيه من غسلها مصفيها
أبا سوقها سوق المسافر مع الطاروق هدية خبير لصاحب العرف نهديها
ليا وصلت الطومسي رفعنا علمها فوق حلاة المعاني بين بايع وشاريها
أبيعه بيوت مثل نور القمر مشعوق وهويشترى بيوت صعب معانيها
أبيعه بيوت نقد مانقبل المفهوق وأنا خابره زين الطواريق يشريها
بيوت هدفها بيض وأبيض من الغرنوق لاني برافعها ولاني بمرخيها
أبا أعطيه رمز وما بقا خابره ملحق ونا خابره تاجر ويقدر يغطيها
أبا أسال عن السارق وبأأسال عن المسروق

لعله يعرف السالفه من مباديها

أبا أسالك عن عذرا بكت ثوبها مشقوق

ثلاثين عام وزوجها مسرف فيها

تري زوجها ملعون ماله عليها حقوق

غصبها غصيبه وأصبحت ملك جانيها

سمعت الكلام اللي يروج بوسط السوق يقولون يا مبارك حاميها حر اميها

لون السنين أدور وترجع الفاروق

خماها بسيفه لين ترجع لها ليها

تبادل تجارب والمطر من رعد وبروق

ولن كان تملك خبرتن لا تخفيها

عطيناك صافي ما وقع في البيوت افتوق

اعرف الصحيح وطقها بين أذانيها

عسا الله يستر عندما تفتح الصندوق

صناديق قلبك ما عرفنا خوافيها

سفينتك تشرب ما وتمشى على المحروق

اتقلد سفينة نوح ربك يمشيها

وأنا ماتحدايا مبارك ولالك عوق

ولا أخضع الناس تفتخر في تحديها

ومن قال أنا سابق فهو يصبح المسبوق

ومن طار وقع والله أعلم بما فيها

كتبتك سين وجيم عندك يا ابو مرزوق

عطيناك موجز و انت كمل تواليها

وأنا ما عنزت الاعلى الشاعر الماثوق

طبيب الجراحة كل حاله يداويها

أنا القلب وانت يا مبارك شبيه عروق

عروق تغذى قلبها مع مجاريها

وختمت الكلام بذكر ما يحصى المخلوق

جميع البشر والجن والخلق محصيا

* * *

ورد الشاعر مبارك مليحان الطومي على الشاعر نجر فيصل العتيبي

هلا مرحبا حيث رده بفن وذوق

تحية وفا من مهجتن بان خافيه

أقوله وباجاريك كان المثل مرفوق

وباعرف هدف قصتك لو كنت كاميه

أحاول عساي أفهم معانيك والمنطوق

عسي يانجر جملة معانيك ما أخطيها

أبأشرح معاني السالفة غربها وشروق

وبقول ذكرت الذي كان ناسيها

مثل مانقول أقفا مع البايق المبيوق

ويشهد على جوهر معانيك ماضيها

تأسف على عذرن طلع زوجها مطفوق

غرتها الطلايب لين خابت مساعيها

يبا يدرق العالم وهوبين المدروق

غصب زوجته غيره وشتت عوانيها

تمعشق لها اللي صار عقب الرجل معشوق

غصبها على نفسه ولا هو مخلصها

تعنت على رأييه ولوفيه قطع عنوق

ولا فاد بعض الناس كثر شكاويها

غدو مثل حوض يوم جاء الرسل مدفوق

دفعه العنيد اللي عهوده امضيها

ترا لونساء الغالق بقى يذكر المغلوق

وترى السالفة بينت جملة نواحيها

مثل والمثل معروف في خافي المعلق

تجر الغروب مع المطاوى سوانيهها

لياشفت الجمل عاجز شلقت الروى شلوق

أخاف الجمل يبرك بطولة مساريها

أنا من كثر هرج الأودام زهقت زهوق

شكاوى ونار الحرب تحرق مواليهها

أنا أقول يا نجر الهوا صايرن صعفوق

تشب الحرايق ما لقت من يطفيها

ليالي بها الصافق تضحك على المصفوق

كثير العرب متحيرن في بلاويها

يشيل البحر في موجه العالي الدانوق

ليا هاج محظور يهدم مبانيها

أقوله وأنا صاحب باللعب قطب حلق

ماساير جميع الناس وأمشى مماشيا

عسى مايجي في جيلنا عايب ومطروق

وعسى كل كلماتي عن العيب حاميها

ونختم كلامي عد ماجانا هوانا دوق

على خالق الدنيا وبالعبد محصيا

سبحان الذي بأمره خلق جملة المخلوق

كريم لطيف كل الأرزاق يعطيها

* * *



قصيدة للشاعر مزيد حسن السريحي - وهي
نصيحة يسندها الى ابنه صعب .

عفا الله عن نفس عناها يزودها
وقلب طفر لولا ضلوعى تضمه
وعين جزت عن لذة النوم والكرى
همن يفارجنى وهم يزورنى
وأنا على ما ببالي طاب خاطرى
على بعض ناس ليا جيت هلت
لا هم بعد وان توريهم الجفا
حاجاتهم ليا جات جوني بساعه
وان جيت أبي منهم حوايج تنكروا
يابنى صعب لا يا خلف ما غدا الى
وجودها نطح المهمات دايـم
فان كان يا مغرور ماتسمع النداء
فان كان ماتفهم صديقك من الملا

قبل الدقيقة بالثواني يعودها
كن الحرايق فيه شبت وقودها
عن النوم كنه ير تكز فيه عودها
وهم يعرضنى علاوى سنودها
الا ولا نفسى هواها يقودها
تضحك وهى سوا البلا فى كبودها
ولا هم بصدقان كفو من يرودها
واليا قضوا عظوك معرض اخدودها
جازوا جمايلك القديمة جحودها
عزى لنفس ماتشبت وجودها
نطح النوايب عند حزت ورودها
انت مثل ثور ربط فى عمودها
والا الرجال اتبعك عن حدودها

صديقك الوافي على اليمين والقسا	معك على عسر الليالي و كودها
معك على حلو الليالي ومرها	ودرعك اذا عاند لحقك عنودها
درعك اذا حذك على الجال حادي	ياقف لحقك لين يغضي حسودها
هذا لزللاته ولو زل سامح	تلقاه ذخرك في مقابيل سودها
الا ومع هذا بوصيك وافهم	كانك تبي العليا ومرقا صعودها
أوصيك لاتخطي ولاتقبل الخطا	وعند الخطيه لاتدور اشهودها
لاتعيل والعایل الى عال باده	في لطفة دب الدهر ما يعودها
لطمت عديم صامل مجهد بها	ترمس موارى رسمها في خدودها
اليا نويت اجزم وبالله اعتزم	وزندك يطلع دلوها من عدودها
ولا تترك العاني ولاتطلب القصا	وسامح الى زارتك تطلب فهودها
تمت وصلى الله على النبي	عداد ما ينشى المطر من رعودها

* * *



وهذه القصيدة للشاعر زاير شويط مرزوق المطيري
رثاء بالمغفور له الامير الراحل صباح السالم الصباح

هات القلم واكتب كلامي وما طرا
سمعت نبأ بالاذاعه ولا عني
مرحوم يا شيخ رحل ليلة الأحد
عليه شعبه ينشرون من العبر
عليت يا شيخ كفلت اليتامى
وفضلك على الأديني والأقصى من العرب
ياما بكينا وانحططنا من البكاء
لو البكاء يرد ابسيات بقعى
بكينا أبونا اللي ربينا بنعمته
لعلك في جنة الخلد مـنـزل
الله عسى قبر نزل فيه أميرنا
يا شعب لا تبكى فلا ينفع البكا
الله يهيننا بباقي شيوخنا

كلام مفجوع همومه تشايله
وجرت دموعي فوق الأوجان سايله
صبح نهار السبت قفت رحايله
وادموعهم مثل المطر من مخايله
فضلك عليهم ماتعدد فضاييله
حتى دول بالغرب تشكر جمايله
لا شك ما ينفع والأيام ماييله
بكيت لين الراس تابس بلايله
فضله علينا بينات دلايله
ليا من كلن فلة أوراق فايله
عسى الجنان الخضرت كسى نشايله
الشيخ راح ولك شيوخ بدايله
آل الصباح اللي للأمجاد طايله

جابر عوضنا في شيوخنا تقدموا سبع السباع أوافيات خصايله
الله يهني الشعب في حكم جابر ويجبر عزا شعب تناهج عوايله
تمت وصلى الله على سيد البشر عداد ما هل المطر من مخايله

* * *

تصيدة الشاعر زائر شويط مرزوق المطيري — وهو يسندها إلى ماجد بن عبد العزيز الدويش *

بديت باسم الواحد الفرد الصمد
سبحانه المعبود وهو خالق الملا
أنا الذي هيض ضميري وهاضني
دنيا تقلبنا كفى الله شرها
هجس يوديني وهجس يجيبنى
ياطروش ياللي منتوينن نيسه
رسايلن عما يكنه ضميري
واليا خذيتوها على الله توكلوا
شدوا ومدوا سهل الله دريكم
واليا لفيتوا دار من نفتخر بهم
هى ديرة الدوشان لطامة العدا
ودوا سلامى الذخاير فيوصل
سلام من روحه وقلبه يحبهم
هذا وأنا باهدى التحية لماجد
ماجد ولد عبد العزيز الفيصل

سبحانه اللي له علينا فضايلي
محصى دقايقها ومحصى الجلايلي
أشوف لى دنيا اتبيح حفايلي
مرن اتضحكنى ومرن غلايلي
وهاجوس معتدلن وهاجوس مايلي
ياموفقين الخير خوذوا رسايلي
خفيفة المنقول مامن ثقايلي
على الذى ماغيره أهدن انسائي
اخذوا مكاتيبي وما كنت قايلي
دار الشيوخ أهل الوفا والجمايلى
اخوان جوزا ضدمن كان عايلى
لعل مانعتاض فيهم بدايلى
وان المحبة من خيار الدلايلي
ماجد سند من فوقه الوقت مايلي
زيزوم عيراتن ومقدم قبايلي

نرفع له البيضضا عريب المنسب	هداج ماهو من رسوس الثمايلي
هداج تيما من ورد يمه ارتوى	ماهورسوس يابسات البلايلي
حلال قالات صعيب حلها	شبال عسرات الحمول الثقايلي
هذا ولا أنسى جميع اشيوخنا	اخوان جوزا طيبين الفعايلي
أهل الفخر والجود والمدح والثنا	كسابة الناموس بيا وساييلي
اليا زينهم مجرمين والتجابههم	عليه حمل وفوق حمله ثقايلي
سلم من الطراد وانزال همه	كنه بضلع طويق ماهو بساييلي
ياكثر ماخاضوا بها السير والسرا	على المهار القاحصات الأّصاييلي
مركاضمهم يشبع به الذيب والنسر	دايم ضحاياهم ارقابن جلايلي
تاريخهم يعرف وكل قرابه	وتشهد على ماقلت كل الحماييلي
أفعالهم ماتنحصى لو نعدّها	في وقتنا الحاضر وعصر الأّوايلي
وأرجى السموحه يامشاكيل لابتى	اليا صار ناقص من كلامي خصاييلي
هذا وصلى الله على سيد البشر	عداد ماهلت مزون المخاييلي
نبينا اللي عمنا في شفاعته	يوم الحشر ليا فلت أوراق فاييلي

* * *

هذه القصيدة قالها الامير عبد الرحمن بن احمد السديري امير منطقة الجوف
اثناء حياة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز ال سعود *

يـانـجـد

يـانـجـد مثلك ما يجوز الـه المنام	تقدمى واسعى تحت ظل الامام
يـانـجـد حظك جاب لك عبد العزيز	با العدل قام وساعده رب الانام
يـانـجـد زادك مارضى نقص يجيك	غذاك ما خللك وانت بالفطام
يـانـجـد والله ما ولدتي له مثيل	يشهد عليها كل من صلى وصام
يـانـجـد لازم تشكرين وتذكرين	ما يجحد المعروف كود ابن الحرام
يـانـجـد بالله ماتشوفين البلاد	ما غيرك أحد عايشن عيشة سلام
يـانـجـد بلدان العرب غرب وجنوب	مستعمرات ما حصل فيها مرام
يـانـجـد وانت فى ظلاله بالعيون	الله يعزالى جلى عنك الظلام
يـانـجـد ما فيها من ولا حجاز	الابو واحد والوطن مابه كلام
يـانـجـد من جده الى باب القطيف	ربع على سنه محمد والسلام
يـانـجـد قومى قومه كلك جميع	تغانى فرصاتها هب السولام
يـانـجـد مانتى من كرم ربى يتيم	أبوك حى ولا بلغ ستين عام
يـانـجـد من صلبه سيوف ماضيات	أسيوف هند ما توقىها العظام

يانجد هم نورك وسورك من قديم
يانجد لولا هم ترى كل يبيك
يانجد ما خلوك لي يطمعون
يانجد دونك جرد واحد ب السيوف
يانجد هذا دورك الي تشتهيـن
يانجد بسعود الملك عبد العزيز

خلوه يوخذ لك تحيه واحترام
كم واحد صابه على شوفك هيام
يوم المحاله والرشا فوق المقام
باعوا عمار لا تباع ولا تسام
طبتى وطاب الكيف من عقب السقام
يعيش صلى الله على خير الانام

* * *

الله من هم بروحي سهجها	بخافي ضميري في كنين الحشى لاج
أحر من نارٍ توقد وهجها	منها خطر روعي على سلك ديباج
وعين عسى المولى يعجل فرجها	يفوح ناظرها كما عين هدا ج
استرسلت للدمع مما رهجها	غيفض يكض اعبارها مثل الأمواج
كم واحد له غاية ما هرجها	يكنها لو هو للأدنين محتاج
يخاف من عوجاء طوال اعوجها	كلمة قفا يركض بها كل هراج
يقبض عليك المخيطة من احججها	حلو نياة وقلبه أسود من الصاج
والرجل اليا ضاقت لياليك سجها	عسى تواليها تبشر بالأفراج
الله خلق دنيا أوساع افججها	وعما يريب القلب له كم منها ج

* * *

هذه القصيدة للشاعر مطلق بن قطيع المطيري وهي من نوع الحكم والنصيحة .

لا جاك خطو امسرد فيه زومى	يحط من زود الحكى فرد وأجواز
غوجه على عوج الطلايب عزومى	هماز فى عرض الأجاويد لماز
ماله وراسب القبایل لزومى	يحط من بين العرب حكى وزواز
الله لا يسقى جناب النمو مى	يبا يفوز بسب الأجواد لا فاز
تارك طريق المعرفة والساومى	كنه على سب الأجاويد معتاز
الحر حر وما كره فى الرجومى	والسلم فرقه بين نيرات وأبياز
الطيب آخذ خاطره وامحشومى	وأصير للمتاز بالحيل ممتاز
واللاش جعله للعمى والهزومى	موس على عرض المقفين حراز
ليا صار ما ينفع أهله واللحومى	وش فيه عن سب الأجاويد ماجاز
دايم على كل المجالس يحومى	يحط بالعالم ردين واعزاز
عنه العذارى تستشيم وتشومى	أظن مى الورد ما يشبه الكاز
هذا وأنا بابدع جديد الرسومى	لاهايزين شاعر ولاني امنهاز
احفظ لساني عن جميع الوهومى	ما حط بالعالم شواذيب وأرباز
وأشفق على رفقة خطاة القرومى	الى لهم بالمعرفة شبر وأنسواز

* * *

مما قال الشاعر سحلي العوادي في حسين بن عادي الكريكري المطيري •

يا حسين يوم انك عزمت الجماعه	نسيتي ما جبتى للعريمه
لا عاد ماني في حدود اللعاعه	الا ولا بيى وبينك جريمه
ماني لعصمان الشوارب تباعه	أنا مع أولهم بعزه وشيمه
يا حسين عندك للنشاما وداعه	شئ يضم الناس وانتة تضيمه
القز مشبوبن على كل ساعه	ما ليله قيل استراحن حريمه
لو ان بنك الراجحي له بضاعه	سوا الامور المعجزات العظيمه
حطيت كل الطيب راس الطماعه	العمر يفنى والليالي مقيمه
أنت أشتريته واكثر الناس باعه	هو راس مالك من سنين قديمه
حاش المراجل كلها من ذراعہ	دلوه ملاها والضوامى محيمه
وطا على الدنيا بعرف ووقاعه	حلو بحال وحال يزعل خصيمه
أرضعته أمه واخلف الله رضاعه	أبوه وأمه في برايد نعيمه
لعل يفدونه خصايص رباعه	الي تومرهم عليهم ظليمه

* * *

هذه القصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي - بمناسبة
حرب العراق مع إيران والغاء اتفاقية الجزائر عام
١٩٧٥ م المبرمة بين العراق وإيران بشأن الحدود
وبمناسبة زيارة الرئيس صدام حسين الى المملكة
العربية السعودية .



البارحة سهران والناس نيام
سبحت في بحر به الموج لطام
غنيت ماني للتماثيل لمـام
والله محب امشاهدة بعض الأفلام
أعجبي الموقف بعد حظنا قام
من الكويت أبعث سلامي بالأقلام
أوصل اكتابي صوب بغداد يا غلام
صدام هو صدام ويعيش صدام
له موقف بالحرب معروف وان قام
بالحرب ماش قدم جيشه بالأقدام
عروبتة تأبي يجي بأرضه أقسام
أسلافه أبطال بنوا مجد الاسلام
قام بريارة خاطفة صوب حكام

أتابع الأخبار وحدي خلاوي
ولقيت شعر مالقاه الفراوي
ولاني بلا فارغ ولاني هواوي
ولأأحب سردالهرج وسط القهاوي
وأهديت شعري يوم تهدي الهداوي
دار الصباح امدلهين الجلاوي
وسلم على صدام مني شفاوي
نخوة عروبة فيه نعم النخاوي
نجم سطع يم الثريا سماوي
في موقفه صلب ولا هو مراوي
وعلى مرد القدس عازم وناوي
صانوا كتاب الله عن كل غاوي
صوب الملك خالد قوى الهقاوي

تابع قصيدة الشاعر عكاش سعد الصبلي بمناسبة حرب العراق وايران .

وآل الصبا حيار كون الخطاوى	المملكة قامت بتكريم صدام
قالوا بلدك الثانية حين تاوى	تقبلوه بضم واعجاب واكرام
القدس لأهل القدس ماهى الجاوى	أعلن بحفل ناقلينه بالاً علام
عاش الزعيم اللي لدينه حماوى	يخطب بوسط الشعب والشعب صيام
ولانقبل لشعبه يشرد شقاوى	ما نقبل يدنس حرماننا بالاً جرام
لقوميته بالنصر قلبه رجاوى	يخشى تهان القدس وتحط الأ صنم
طمعوا بكسب أرضه هدفهم املاوى	واليوم جيرانه تحدوه وأنخصام
والهم مقاصد خبت والخبت داوى	الفرس تظمر له عداوه من العام
جيش العروبة ما يخاف الأ هاوى	قالو له اخوانه ترى الحق لزام
عسى رجال العز فيهم شلاوى	حنا رجال الدين والشعب ضرغام
ألغى اتفاق بالجزائر امناوى	اليوم صدام البطل فك الأ وهام
واليوم ناخذ حقنا بالتساوى	فيه التراجع عن مسافات وأرقام
قال اعملوا مصنع سلاح نواوى	قام الزعيم براية المجد عزام
بطل شجاع وللسياسات حاوى	فيه الصفات الطيبة رجل مقدم
ليث مضاريبه تبذ المداوى	شبهت أنا صدام بعداه ضرغام
دخل مع التاريخ باب النقاوى	هذى حقيقة قلتها ماهى بأ وهام

والله على ما أقول شاهد وعلام	لاني بلا مرثى ولاني مخاوى
جيش دخل مهران يصبح لنا وسام	والله على نصر المجيدين قاوى
صدام حر ولأهل الخبث حطام	فيه ايتغنى كل شاعر وراوى
جيش العراق اليوم حقق لنا أحلام	بقيادة الحر، الأصيل النداوى
جيش يرد الحق من كل ظلام	ولا يقبل الذله وكثر الدعاوى
وصلاة ربي للنبي مسك وختام	ورزقي على الله هو جويد العراوى

* * *

قصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي المطيري بمناسبة زيارة صاحب السمو أمير
البلاد المفدى لديوانية شعراء النبط عند افتتاحها - عام ١٩٧٧ م .

قالوا نبي منك كلمات وغنبيها	واحذر لسانك لا يغرك بزلاته
قلت اسمحوالى ترى المهنة مجربها	ابن الاصيل ايتلاشى بعض هفواته
أفهم بنطق المعاني زين وأعربها	ماني غشيم يكن الصوت بلهاته
يا مرحبا برئيس الحفلة ونايبها	فرصة ثمينة يارب اديم ساعاته
عاشت بلدنا الكويت وعاش صاحبها	أميرنا اللي يشرفنا بوقفاته
ستر البلاد الحصين ومن يلوذ بها	الجود والحلم من طبعه وعاداته
جابر سندنا ليا شانت مشاربها	قائد بلدنا واحنا جنود قواته
طريقة العدل فى يمناه كاسبها	ليث عزوم اتهاب اعداه ضرباته
أبو رحوم بيتماها وشايبها	راع المبرة وهذى من حسناته
يعيش منهاوا عن المكروه جنبها	ولي عهد الكويت أكمل مهماته
تعاونت أسرة حنا رضىنا ابها	شيخ حلیم بوقفاته ونياته
سعد ربوع الكويت اللي نشينا ابها	العدل للشعب من طبعه وشيماته
حكومة ماتكبر فى مناصبها	تسمع حديث المواطن قبل صيحاته
اخوان مريم عطيات مضاربها	كم طامع بات فى همه وحسراته

تابع قصيدة الشاعر عكاش سعد — بمناسبة زيارة سمو الامير لديوانية شعراء النبط

عام ١٩٧٧ م .

وشعب الكويت الأبي واقف بجانبها
يعيش جيش الحدود الدار قاضبها
يارجال سيروا بعزم في مناكبها
الجيش يطلب ارجال في مواكبها
العسكرية رجال العز ترغبها
خدمة وطننا عزيزة مانمل ابها
يقوله اللي بذل نفسه ماشحبها
ربعي حراراجموع الضد تعطبها
رحمتك يارب نرجيها ونطلبها
ارحم اشيوخ لهم وقفات نكتبها
عبد الله السالم اللي كان قاضبها
صيان الأمانه وكل الشعب قربها
وكم أسرة زاد من جوده رواتبها
عبد الله اللي ترى العدوان مرعبها
انجلترا شالت الخيمة وناصبها
أعلن مسا وأصبحت تحمل حقائبها
ضد المعادي اليا غره نزواته
جيش مطور بتدريبه وقواته
وبنوا الهاصرح مجد وأنتم احماته
أعلن بتسجيلكم في كل وحداته
تعمل على نهضته في كل حالاته
الدار حقه علينا انصون ثرواته
لازال في الاحتياط اسمى سجلاته
أمطردون الشرف والعز مواته
العبد عبدك ومديون بسياتته
تاريخهم حافل بالجدود طياته
الله يعجزيه بالاحسان جناته
نهضة بلاده وشعبه دايم امناته
أوصى على الشعب كل يذكروا وصاته
جده امبارك تخاف اعداه غزواته
من بعدما أعلن سمو الشيخ كلماته
قال الصداقة لكم والشعب لولاته

بعده تعالى زعيم في مناصبها
صباح نور بمشرقها ومغربها
والله جابرنا بجابر بعد غايبها
شال الأمانه وصوب العز سارابها
يعيش حامى البلاد اللي امجنبها
وصلاة ربي على المختار نكتبها
نهج على منهجه وأسخى بخيراته
الله يجازيه خير كثر حسناته
شيخ حكيم بتخطيطه وخبراته
برأى سديد طموح بكل حقواته
شر الأعدى وحاميه بغفلاته
على النبي الهاشمى أزكا تحياته

* * *

قال هذه القصيدة عكاش سعد العبدلي يسندها للشاعر مبارك الطومي •

يامبارك الطومي ترى استخفيت	في الاربعين القلب عود شبابه
أنا درعت بسكة مابها ليست	عسره عليّ والسنع وين بابيه
أنخاك حيث انك من الحب عانيت	هات النصيحة واجتهد في الاجابه
هات النصيحة منك من غير توقيت	والمال عندي والحسب والقرايه
ان كان رايك فادني ما تمنيت	الراي من عند الحكيم انه قابه
وان كان ضيعت الهدف جيت للبيت	وقلت السلام ورايكم وش نبابه
لي قصة يضحك بها وان تشكويت	فيها الظرافه والعجب والغرابه
أنا غني وللبشر ما تعنيت	ولا كل مال شاقلي مرحبابه
بعد الصلاة العصر قمت وتمشيت	وتعرضني في طريقى عصابه
عصابة تنهب وتسلب بلا صيت	ثلاث غزلان وفيهن تشابه
قلت السلام وقالن أهلا وقفيت	وقالن تعال القلب جاله احسابه
أنته علامك في كلامك تدريت	لازم تحاكم قبل تصل النيايه
قلت اسمحولي كان في قولي أخطيت	الشارع المفتوح كلن مشابه
ترى ضابط كلمتي كيف زليت	وحكم المصلي عندكم ويش جابه

أنا مطوع خبّروا ويش سويت
 أخذت عمره بعد للبيت حجيت
 قالن تطوع وانت يارجل عفريت
 لو ماتبي الغزلان ما كان مریت
 عارضتنا في سكت الحب ياشيت
 رميت كلمه ثم بالعين خزيت
 واليوم طحت بجورناحي أوميت
 منته مروح سالم لو تعزويت
 أنت جري باللسان وتجريت
 مضروب بسهوم المها لو تجنيت
 أنا مشيت بسكت الحب وازريت
 ذليت من حكم الغنادير ذليت
 قالن سمعنا يوم بالصوت غنيت
 مطروح يا صيد الشبك لو تعلیت
 أثر السلام ايصير بعده طلابه
 وقرأت بالفرقان وافهم كتابه
 وكتابك اللي قلت كل قرابه
 صيد الخلا ما كل رجل درابه
 وحننا ضعيف القلب نسلب ثيابه
 واكيد قلبك ناوي بانقلابه
 حنا على بعض الأوامم ذيا به
 صيد الشبك والحكم هذا جوابه
 اشرب بكاس الحب واعرف عذابه
 الروض الاخضر يطرب اللي رعابه
 واليوم حتى السيل ما بغى شرابه
 حياة من ينشى المطر من سحابه
 وجريت صوت مثل صوت الربابه
 من جا يدورنا ترانا نشابه

الحب قدمك قد مشوه الصحابه	قالت عنود الريم يارجل دليت
بالك تخيب من كشف لك عذابه	رزق عرض لك وانت محظوظ ابخيت
والقيض ما يخفى عليه سرا به	العفو في بعض الشجر ما تدرت
وابريت قلبي من شقاه وصوابه	ياليتني لسهيف الروح خاويت
ورميت لي في نهر الاشواق طابه	ويا ليتني من مبسم الترف مزيت
ونت صويب ما عرف ويش صابه	أنا سهرت وباخر الليل ونيت
وكثرة هموم القلب لا واسفابه	قام يتجزع في منامه بتنهيت
ياليت منهو رص ناي بنابه	لوياليت تنفع قلت ياليت. ياليت
ولا تبرى الوجعان عند التهابه	لكن كلمة ليت ما علمت بيت
ولعنت هذا الحب والي مشابه	ويا ليتني في مسجد القدس صليت
واتوب لله والتجى في جنابه	واستغفر الله كان يالربع زليت

* * *

مرد الشاعر مبارك الطومي على الشاعر عكاش سعد العبدلي *

جاني جواب من رفيقي وحييت
رحبت به في طيب نيه وهليت
رحبت من غاية ضميري وفزيت
وكتبت مردود المثل ما تونيت
كلام ماجاء في معانيه تشتيت
أخذت من جزل المعاني وخليت
بينت ما كنيت وابديت ما خفيت
هاضت قريحة ضامري واستهميت
يوم أنت يا عكاش للخط دزيت
تشكى وفي شكوى الثلاثه تقصيت
تقول صادني ومنهن توذيت
يوم ايتحدثنك ورا ما تحديت
كشفت عن بعض الحقايق وغطيت
الشارع اللي في طريقه تمثنت
من عقب ماقلت الحقيقه تبريت
يوم أنت في كل النواحي ترهيت
حي الجواب وحي من كان جابه
وخاطبة من يوم وجه خطابه
فزيت من قلبي وقلنا هلابه
قليل على معناه مابه عيابه
أحماء عن منقود خطو الزلابه
واخترت ماوده وقلبي رضابه
والجوهر المكنون بطلت بسابه
أبأأبحث الموضوع واكشف نقابه
تشكى وقلبك زايد في انحطابه
وتقول شاقني بعرف ولبابه
لو طعتهن كان انهيني انهابه
أسلمت والا أعلنت معهن حرابه
تنفى الهوا نوب ونوب اتحضابه
احذر اليا رديت يقرصك دابه
تقول محدن حاشني بغتصابه
ماخترت من رزق لك الرب جابه

لو كان في كل الثلاثة تنقيت
يوم اهرجن لك بالمحبه وحبيت
نوب تقول من الغنادير غضيت
نوب خطيب ونوب تزعج تناهيت
ونوب تقول اني عن البيض عييت
لو فيه حل للمواضيع حليت
لاشك اشوف الوقت جابه تفاخيت
ماهو قصور فيك ياطيب الصيت
ون كان عن طرد العذارى تخليت
هذي فضيله كان فيها تمديت
ان طعت ما قال العزيز استعزيت
وان كان في مشهات نفسك تحليت
كل الذي تعمل يجي له تثابيت
ودنياك لو فيها ضحكت وتسليت
تجرعوا منها. اكثر الناس حلتيت
هذا كلامي يوم ليه تنصصيت
لقيت من يدخل نظرك اكتسابه
عكاش قلبك ليه مابديت مابه
ونوب تقول القلب زاد اشتبابه
ونوب تصد ونوب تشكى اعجابه
أخاف رب فوق راسي احجابه
واجهدت في ما كان قلبك نوابه
هجس يقرب به وهجس غدا به
لكن ضميرك ما عرف وش لجابه
متوجهن لله وترجي ثوابه
ماخاب من ناجا الولي واعتنا به
سبحان من يذري و كل الذرابه
امش ابهواك وفوق متنك رقابه
محفوظ عند الي شديد عقابه
لا بد ياتي بالزمان انقلا به
كم خيرن فيها ثقافت اركابه
نصيحة تكفيك عن كل جابه

يوم انت كملت اربعينك وتميت
ان كان طالعت الازاويل خفيت
ليا ذكرت الي مضي لك وحنيت
يا ابو سعدوش فيك كنك تناسيت
لو أنت في تالي شبابك تدريت
ان كان كملت الفرايض وزكيت
وصلاة ربي عد ما كان خطيت
الحب لاتخلي هبابك هبابه
احذر يغطيكَ الجهل في ضبابه
ذكر عليك الشيب وقت تهابه
تبي تعود للجهل واتعشابيه
خلصت من باق الشقا واقترابه
سلمت من ممشي الغرور وعذابه
على نبين شرف الله جنابه

* * *



هذه القصيدة للشاعر بجاد بن لهاب المطيري - في
مناسبة العيد الوطني لدولة الكويت .

يقول من زين المشايل هوايتـــــــــــــــــه
اليوم أنا مسرور والشعب مهتني
نبي نقدم للأمير التهاني
قامت بكويت المجد تفخر بمجدها
مجد الكويت من العصور الأوايل
مشهورة بالمجد والعون والثناء
لا زال لها عدة قرون ايمجدها
يشهد لها بالحرب والظرب والقسا
مبارك حكمها بالشجاعة وبالنقا
ياما وياما راح من دون دارنا
ومن عقب ذا سالم حكمها
ثم استلمها أحمد وشيد بدورها
فجر ينابيع الذهب في ترابها
مقبل لا يبدى يطالع مجالها
ونفسي من الفرحة يزيد احتفالها
بعيد الوطن والدار تكرم أبطالها
والدار تجني عزها من ارجالها
تاريخها يشهد على اللي مضالها
كم دولة تشكر قدايم أفعالها
تشهد على أيامها مع ليالها
بسيف لأبوجابر ذراها ضلالها
بالسيف بعد كل من رام جالها
أبطال راحت من فوارس ارجالها
بهيبته وسجل تواريخ طويل منالها
حكيم رأى بالسياسة سعالها
وخلا خزاينها تبارى حلالها

ثم استلمها اللي تصرف بدورها
زانت له الدنيا وزان بتصرفه
صارت ربيع من عنا يمها اغتنى
شيد مشاريع البنا في ربوعها
وأغنى النفوس اللي منول فقيرة
حكيم رأى بالسياسة تصرف
نهض كويت المجد في مرقب العلا
وتزينت بنت الخليج الجميله
كل يهنينا على عيد دارنا
وصباح يوم انه حكمها سعالها
عشرة سنوات مع ثلاث حكمها
ثم استلم جابر وشال الأمانه
جابر ولد أحمد ليا صارقاله
وأنا بشيرك يالكويت الأبييه
هاذي تماثيلي من القلب قلتها
وختامها مني صلاة على النبي

عبد الله السالم ذراها جمالها
وأمطر سماها خير وأهمل اخیالها
وذكر الحيا عم الكويت و صفالها
وخلا بيوت العز ظاف ظلالها
طول لها البنیان وأكبر جلالها
خلا كويت المجد تلبس دلالها
وشهد لها التاريخ من طيب فالها
ولبست من الأفراح زين زهالها
وحنا نسجل للتهاني بدالها
بالعز والخيرات ثبت مجالها
تقدمت بالعلم والرشد جالها
أبو مبارك بالتقدم مشالها
قوى باس شوفته ينعلالها
بالحاكم اللي من نواذر أبطالها
نبي على الواجب نشبت مقالها
وهني نفس طبيبات أعمالها

هذه القصيدة للشاعر بجاد بن لهاب المطيري - وهي من نوع الحكم .

يقول من فكر بتصريف معناه	وشد المعاني من ضميره بترتيب
السيل مايمشى على غير مجراه	وسط البحر مافيه غيصاً بلاسيب
والقصر من ساسه ولو طال مبناه	واعرف ترا سود الليالي لهن غيب
ماقال ابن هذلان بالعين شفناه	خير المعاني ماضيات التجاريب
اللي يبي الناموس والطيب يلقاه	ماخاب شالح يوم عرب نسب ذيب
ومن لا جزم وابعده عن الشك دعواه	يصبر ليا شانت عليه المشاريب
ومن يشتري بالرخص يقنع بما جاءه	ليا جا نهار فيه غصب بلاطيب
عزى لمن تقصر عن الطيب بمناه	لون حقه واضح الدرب ومصيب
ماينفع المظهود لا وحوالاه	ليا صار دون الحق عوج المطاليب
رجلا بلا ربع ترا الغبن ياطاه	ويقصر ولونه عطيب المظاريب
وترا الرفيق ليا تحملت عجزاه	تشربها من طايلات المجاذيب
هو ينكسر لك وانت تترك خطاياہ	وليا تركتوا زلته مابها عيب
واللي يبي حقه ويتعب لمجنـاه	أوصيه ابنت موردين المغاليب

يركى على كبد المعادى لواهيـب	يجى ولدها مثل أبوها وحليـاه
وسط الرفاقه مايـجيب العذارىـب	ليا صارت القالات محدّ تحداه
وذخرا ليا جن لازمات المواجيب	تحشم به الشيبه ويبقالها جـاه
رب الملا هاديه ويقدر الشيب	عز لبوه ويتبع العود بارضـاه
دون اللوازم مرخصا خبنة الجيب	والازمه يزميـلها ما تعـداه
رادى نصيب وملحق للمشاـهيب	يومن خطو الاش غاد بمسـراه
رخو الذراع يقلب الهرج تقلـيب	وليا هرج حط المراحل بمخبـاه
راد البخت ضار بحش العراقـيب	يضرـب على راس المقفى بيسـراه
ويسعل عن الأحوال كنه له صـحيب	وليا حضر خصمه تبسم وحيـاه
مال الفتى عن قسمة الرب تجنـيب	تمت ولال العبد عن قسم مولاـه

* * *

قال الشاعر بجاد بن لهاب المطيري هذه القصيدة في مناسبة الحوادث التي صارت
على شقيقته فهد لهاب المطيري وعددهما حادثين وتوفي في هذه الحوادث شخصين
واصابة شخصين آخرين مع تلف أربع سيارات في هذه الحوادث وفي هذه القصيدة
يمدح ويشكر جماعته .

قال الذى من بعض الأوضاع مهم	والقلب حرق بالضمير اشتعاله
يا الله يا عالم وغيرك معلّم	يا واحدا كل الخلايق تسأله
تفرج لعود بالحوادث تحطم	صارت كفاله من وراها كفاله
يا ربعتى ما يغسل الدم بالدم	ولا ينطح القالات رجل لحاله
يا راكبا جمسا يخم الوطا خم	جمسا لياجات اللوازم زماله
مترفعا مزبور والشاوى اقطم	وحس الماكينه يعجبك باشتغاله
وقيره على حجم الماكينه مصمم	وعند اللوازم ما تدور بداله
ما شافه الدلال ولا قالو بكم	من أول الوارد بختم الوكاله
قم يا نديبي فوق كشنه تولم	ونصه لربعى مدركين الجماله
وخصه لبوشليويح هو مبتدا العلم	اخوى لياركب الرشا فلمحاله
وعلم ترا النادر على العلم مضرم	ما حمضه بالتلفون اتصاله
قله ترا لازم من اصحابنا تم	من فضل رب العرش منشى خياله
وليا متلا الديوان والكل سلم	بلغ بنى عمى بمعنى الرساله
ليا جوك والمجلس على العلم يردم	قل قاله يا لربع ياوى قاله

مواقفا تبغا رجالا تساهم
ورجلا بليا ربع ما يشرب الجسم
وانا احمد الله يوم عندي بنى عم
الكل منهم يوم قام وتعصم
كل ابج قدام عيني تحزم
عادات ربعي بالملازم تلزم
ربعي كما ضلعا طويلا لازم
والناس كلا له تواريخ وحكم
يوم الخرينج فوق هجنه تلطم
دنا ذلوله ثم قام يتهظم
وقامت ضلوعه بالظما يرتهم
على حلاله صاحب البطل حرم
وقف هو عاجز وقام يتفحم
وقعد يفكر له برايا محكم
ونخا الجشوش وقام يصفق ويلطم
وقفاتنا يوم الشجاعة تكلهم

وقفت رجالا مع رجالا شكاله
وعند الموارد قاصرات حباله
اعمال عودا ماضيات افعاله
قدم وجاهه لي وقدم حلاله
وبرك وعنى كايده الحمل شاله
وطايت الكايد على كل حاله
يذرى ذراه ويلطم الضد جاله
ولا خير فالي ما يثبت مقالاه
يكفيك من قول الرشيدى دلاله
خايف وشاف من العدو البطاله
خصمه حداه وراح واقفا بماله
وحقا بليا سيف صعبا مناله
ويصفق على الكف اليمين بشماله
وعنز على ضلعا طويلا ضلاله
وقاموا وجابو له جلوبت عياله
حطت لنا عند القبایل جلاله

رجالنا يأخذ ويعطى ويفهم	وضعبا لياجات الامور بصعالة
ربعى لهم قانون يعرف منظم	الياعوا ذيباً لذيباً عواله
والقصر لولا طيب ساسه تهدم	وساس الفتى مابين جده وخاله
وقصيرنا وسط المجاليس يقدم	من البن فنجاله مصفا زلاله
وخوينا عن كلمة الشين يحشم	من طيبنا يرهى على اللي باله
وقولا بليا فعل يطلع مرهم	يبالشبه الراوى وتبطل اعماله

* * *

نبذة عن الشاعر ابن عثيمين :

ولد شاعر نجد الكبير : الشيخ محمد بن عبد الله بن عثيمين
« تصغير عثمان » عام ١٢٧٠ هـ في بلدة « السليمة » من ضواحي
الخرج الواقعة جنوب مدينة الرياض بحوالي ٧٥ كيلو متر وهي
مدينة زراعية ويوجد فيها بعض العيون ، ونشأ يتيماً عند خواله
أما موطنه وموطن آبائه فهو حوطة بني تميم التي تبعد عن عاصمة
المملكة العربية السعودية - الرياض - بحوالي ١٥٠ كيلو متر من
الجهة الجنوبية .

* * *

قصيدة للشاعر — ابن عثيمين — وهي تهنئة بفتح وعنوانها — ابي الله — .

ولقد قال الشاعر — رحمه الله — هذه القصيدة في موقعة السبلة
” والسبلة روضة قرب بلدة الزلفى “ التي تبعد عن الرياض بحوالي ٣٠٠ كياو متر
— بعد انتصار الملك عبد العزيز على الاخوان سنة ١٣٤٧ هـ . في هذه الموقعة .

أبي الله الا أن تكون لك العقبي	ستملك شرق الأرض بالله والغربا
أراد بك الأعدا ما لله دافع	كفاكهم لما رضيت به ربا
هم بدلوا نعماك كفرا وبؤرا	نفوسهم دار البوار فما أغبي
بغاة تصدت للصقور سفاهة	فأضحت جزافا من مخالبهانها
أرادوا شقاق المسلمين شقاوة	فصب الشقاء ربي على أهله صبا
هم أضرموا نارا فكانوا وقودها	وهم جردوا سيفا فكانوا به حديا
دعاهم الى الأمر الرشيد امامهم	وقال هلموا للكتاب وللعتي
وما كان بالنزق العجول وانما	يديرهم تدبير من طب من حبا
فلما أبوا الا الشقاق وأصبحوا	على شيعة الاسلام من زعمهم البا
أتاهم سليل الغاب يصرف نابه	زماجرة قبل اللقاء ترعب القلبا
له همم لاتنتهى دون قصده	ولو كان ما يبقيه في نفسه صعبا

تابع قصيدة الشاعر " ابن عثيمين " وهي تهنئة بفتح وعنوانها — ابي الله — .

بجيش يسوق الطير والوحش زجره	فلم تر وكرام عامرا لا ولا سربا
وجرد عليها كل أغلب باسل	اذا مادعى من معرك للقنا لبسا
فعاد غبار الجو بالنقع قائما	تظن اشتعال البيض في ليلة شهباء
واضحوا هدايا للسباع تنهشهم	تنويهم يوما وتعتادهم غبا
وزاحت لطير الجو: عيشي ونقري	ونادى وحوشا في مكانها سغبا
ولولم يكفكف خيله عن شريد هم	لما آب منهم مخبر خب اودبسا
فقل للبغاة المستحلين جهرة	دماء بى الاسلام تبأ لكم تبأ
نبذتم كتاب الله حين دعيتم	اليه وقلتم بالكتابين لا تعبسا
وقلدم اشقاكم أمر دينكم	فأصبحتم عن شرعة المطصفي نكبا
نعم ثبت الله الذين تبوؤا	من الدين والايمان منزلة رحبا
هم حفظوا العهد الذى ختم به	فكانوا لأهل الدين مذهبوا صحبا
وهم صدقوا الله العهود وآمنوا	امامهم صدقا فلألا ولا كذبا
امام الهدى ان العدو اذا رأى	له فرصة في الدهر ينزولها وثبا
ومن ألجأته للصداقة علّة	يكن سلمه من بعد علتها حربا
فعاقب وعاتب كل شخص بذنبه	فلولا العقوبات استخف الورى الذنبا

وقدرتب الله الحدود لتنتهى	مخافتها عما به يغضب الربا
إذا أنت جازيت المسيء بفعله	فلا حرج فيما أتيت ولا ذنبا
فمن سل سيف البغى فأجعله نسكه	ومن شب نارافارمه وسط ما شبا
بذا يستقيم الأمر شرعا وحكمة	وينزجر الباغي إذا هم أو هبا
ومن تاب منهم فاعف عنه تفضلا	فحسبهم ماقد لقوا منكم حسبا
فقد حمدوا في بعض ما قدمضى لهم	فان رجعوا فالعود للذنب قد جبا
فرب كبير الذنب من جنب عفوكم	صغرو ولكن انهم طلبوا العتبي
ومثلك لم تقرر لتنبيهه العصا	عرفت نصيح القلب منهم ومن حبا
وازكى صلاة مع سلام على الذى	نرى مسئوله منا المودة من القربي

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي متفرقات بعنوان : — شمس من التحقيق — .

وقد قال رحمه الله هذه القصيدة ردا على المعارضين على بعض مؤلفات العالم العلامة سليمان بن شحمان ، منتصرا له وحاشا اخوانه على اتباع الكتاب والسنة وحشه على قراءة مؤلفات العلماء العاملين بها .

والمعرفة والعلم سنة ١٣٤٦ هـ .

شموس من التحقيق في طالع السعد	تجلت فأجلت ظلمة الهزل والجذ
قواطع من آي الكتاب كأنها	بأعناق أهل الزيغ مرهفة الحد
إذا ما تلاها منصف ومحقق	يقول هي الحق المبين بلا جحد
ويصدف عنها مبطل متعسف	يقلد آرا الرجال بلا نقد
يجر أقاويل الرسول وفعله	إلى رأيه الغاوي ومذ هبه المردى
كفانا هم من لم يزل متجردا	لنصر الهدى والدين أكرم به مهدي
سليمان من سارت فضائل مجده	مسير مهب الريح في الفور والنجد
وما قاله الصغار أيه جهله	وعنوان بطلان العقيدة والقصد
ولو كان ذاعقل لأصبح سائلا	أولى العلم والتحقيق من كل مستهدى
فقال بعلم إذا تفوه قائله	والأرأى الأمساك خيرا فلم يبد

لعمرك ما لتقوى بلبس عمامة
ولكن يجوف المرء والله مضفة
فكن واقفا عند المحارم زاجرا
وخذ يمينه واسلك سبيل الأئمة
واياك والاقدام بالقول حاكما
فتصبح في بير الضلالة هائما
ونهيك أن تقرأ رسائل عالم
ليس بها آيات حق قواطعا
وأقوال خير المرسلين وصحبه
فمن كان يوما نابذا مثل هذه
فما بعدها الا الضلالة والمعنى
ودونك منى ان قبلت نصيحة
تمسك بما في محكم النص ظاهرا
وطالع تصانيف الامام محمد
فان بها ما يطفى الغلة التي
هم قدوة من ذا الزمان وحجة
ولا تركها فاسلك سبيل أولى الرشد
عليها مدار الحل في الدين والعقد
عن البغى نفسا تستبيلك لما يردى
من الرسل والآل الكرام أولى المجد
بحل وتحريم بلا حجة تجدى
وتصدق يوم الحشر عن جنة الخلد
لديكم فخذلان لكم واضح مردى
تدل على الأمر المراد من العبد
وأهل النهى والعلم من كل مستهدى
يقول بأقوال الملاحدة اللد
وما بعدها الا العلوم التي تردى
وما كل منصوح يوفق المرشد
وبالسنة الغراء عن الصادق المهدي
وأبنائه أهل الدراية والنقد
بها من أوار الجهل وقد على قد
وميزان عدل لا يميل عن القصد

تابع قصيدة الشاعر ابن عثيمين وهي متفرقات بعنوان : — شمس من التحقيق

وقل لابن فهدان رويدك انما	تسير على نهج من الجهل ممتد
وما كان ذا علم وحلم ولا حجي	ولكنه بالافك يلجم أو يبدى
فلا تكثر من عصبية قد تواروا	على عيب أهل الفضل والمدح للضد
ومالوا مع النفس المضلة والهوى	لنيل حظوظ من ثناء ومن رقد
وكيما يقول الجاهلون بحالهم	بهم ولهم فرق وذو القصد لا يجدى
فسل ربك التشبث واسأله عصمة	تفيك الردى حتى توسد في اللحد
ولولا الذى قد قاله الجد قبلنا	لكننا له بالصاع كيلا بلا عد
ودونكما منى عجالة راكب	تراوح مابين الزميل الى الوحد
وصلي الهى ماهمى الودق أو شد	على الأيك نواح العشيات والبرد
على المصطفى الهادى الأمين وآله	وأصحابه أهل الحفيظة والجد

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي من نوع الثناء ويعنوان : تَلَالَاتُ بِكَ الْإِسْلَامُ .

قال الشاعر - عفا الله عنه - هذه القصيدة سنة ١٣٣٩ هـ -
مادحا الامام عبد العزيز بن الامام عبد الرحمن الفيصل - وذاكرا
بعض مزاياه الحميدة وسيرته المرضية الرشيدة ومعرضا ببعض من
عميت بصيرته ونكبت عن طريق الاستقامة سيرته .

تَلَالَاتُ بِكَ لِلْإِسْلَامِ أَنْوَارُ	كما جرت بك للأسعاد أقدار
ان الذي قدر الاشياء بحكمته	لما يريد من الخيرات يختار
والعبد ان صلحت لله نيته	لا بد يبذلها في الكون آثار
سر بديع أراد الله يظهره	لما أتيت وكم في الغيب أسرار
وحكمة ربك رب العرش أظهرها	كالنور واره قبل القدح أحجار
تألفت بك أهواء معرفه	تأججت بينهم من قبلك النار
فأصبحوا بعد توفيق الاله لهم	بعد الشقاء والجفاء في الدين أخيار
قل للذين بلغظ الرشده قد نبزوا	الاسم ان لم يطابق فعله عار
ارداكم اظنكم بالله من سفيه	ان ليس يوجد للإسلام أنصار
رأيتم طاعة الأتراك واجبة	لأنهم عندكم للبيت عمار

فليت شعري اذا جهل بحالهم
هلا اتبعتم اماما جل مقصده
عبد العزيز الذي اشتاقت لرؤيته
فرع الأئمة من بعد الرسول وهم
كنا نمر على الأموات تغيطهم
فالآن طابت به الأيام اذا اخذت
اني أقول وخير القول اصدقه
لا تحسبها ها احاديثا مزخرفة
فأضرم النار جهرا من جوانبكم
ابن الامام الذي قد كان أرصدة
والشبل لاغرو ان تعدوا مسالكة
تركتم صورة جذماء ليس لها
ان لم تنيبوا الى الاسلام فانتظروا
هذا مقال امرىء يهدي نصيحته
ثم الصلاة على الهادي وشيعته

ام اتباع الهوى والغى خمار
للمسلمين وللإسلام اظهر
وعهده في فسيح الأرض أمصار
(لدائل) من قديم الدهر أقمار
من قبلة اذا تولى الأمر أشرار
به الهدى الهدى والدين أوتار
ان كان ينفعكم نذر وانذار
يلهو بها وسط نادى الحى سمار
حامى الحقائق للهيحاء مسمار
لكم ابوه شهابا فيه اعصار
مسالك الليث لم تمتد مضمار
كف لبطش ولا رجل اذا سار
يوما عليكم له ذكر واخبار
والنصح فيه لاهل اللب تذكار
وصحبة ماشدا في الأيك اطيّار

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين في المراثي وهي بعنوان : - هكذا البدر - .

قال الشاعر - عفا الله عنه - وغفر لجميع المسلمين - يرثي
الشيخ الامام العالم الفاضل العلامة الفذ الشيخ سعد بن الشيخ محمد
ابن عتيق ، وكان رحمه الله من أجلة علماء نجد - تولى القضا
في مدينة الرياض مدة طويلة ، حتى تعرض - رحمه الله - وطلب
عليه العلم كثير من العلماء ، كالعلامة الجليل مفتي الديار السعودية
محمد بن ابراهيم آل الشيخ وغيره من العلماء . وكان والده العلامة
الشيخ حمد بن عتيق من علماء نجد البارزين وتوفي رحمه الله في
تاريخ ١٣ جمادى الأولى سنة ١٣٤٩ هـ .

أهكذا البدر تخفى نوره الحفر ويفقد العلم لاعين ولا أثر
خبث مصابيح كنا نستضيئ بها وطرحت للمغيب الأنجم الزهر
واستحكمت غربة الاسلام وانكسفت شمس العاوم التي يهدي بها البشر
تحزم اعصا لحون المقتدى بهم وقام منهم مقام المبتدأ الخبر
فلمست تسمع الا (كان) ثم (مضى) ويلحق الفار في الباقي كما غبروا
والناس في سكرة من خمر جهلهم والصحو في عسكر الاموات لو شعروا
نلهو بزخرف هذا العيش من سفه لهو المنبت عودا ماله ثمر

وتستحث منا يانا رواحنا
الا الى موقف ثيروا سرائرننا
فيا له مصدرا ما كان أعظمه
فكن أخى عابرا لا عامرا فلقد
استزلوا بعد عز عن معاقلهم
تغل أيديهم يوم القيامة ان
ونح على العلم نوح الشاكلات وقل
الثابتين على الايمان جهدهم
يا حامل العلم والقرآن ان لنا
فيسأل الله كلا عن وظيفته
وما الجواب اذا قال العليم اذا
والكل يأتيه مغلول اليدين فمن
فجددوا نية الله خالصه
وناصحوا وناصحوا من ولى أمركم
والله يلف في الدنيا بنا وبكم
وصل رب على المختار سيدنا
محمد خير مبعوث وشيعة

لموقف مالنا عن موته صدر
فيه ويظهر للعاصين ماستروا
الناس من هوله سكرى وما سكروا
رأيت مصرع شادوا ومن عمروا
كأنهم ما نهوا فيها ولا أمروا
بروا قفك وفي الأغلال فجروا
والهف نفسى على أهل له قبروا
والصادقين فما ماتوا ولا خسروا
يوما تضم تضم به الماضون والاخر
فليت شعرى بماذا منه تعتذر
قال الرسول أو الصديق أو عمر
ناج ومن هالك قد لوحت سقر
قوموا افرادى ومشى وا صبروا امر
فالصفو لا بديأتى بعده كدر
ويوم يشخص من أهواله البشر
شفيعنا يوم نار الكرب تستعر
وصحبه ما بدا من افقه قمر

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي بعنوان لمثل ذا الخطب

في رثاء شيخ الاسلام وقدوة العلماء الاعلام مفتي الديار النجدية
ومحى الآثار السلفية العالم العلامة الشيخ عبدالله بن الشيخ -
عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ حسن بن شيخ الاسلام
الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب تغمدهم الله برحمته واسكنهم
بحبوحة جنته .

لمثل ذا الخطب فلتبك العيون دما	فيما يماثله خطب وان عظما
كانت مصائبنا من قبله جللا	ما لآن جب سنام المجد وانهدما
سقر ترى حله شيخ الهدى سحب	من واسع العفويهمى وبلها ديم
شيخ مضى طاهر الأخلاق متبع	طريقة المطصفي بالله معتصما
بحر من العلوم قد فاضت جداوله	لكنه سائغ من ذوق من طعما
تنشق اصدافه من البحث عن درر	تهدى الى الحق مفهوما وملتزم
فكم قواعد فقه قد أبان وكم	اشاد رسما من العليا قد انثما
نص الينا العلا والبر مصرعه	والعلم والفصل والاحسان والكرما
هذي الخصال التي كانت تفضله	على الرجال فأضحى فيهم علما
فليت شعري من للمشكلات اذا	ما حل منها عويص يبهم الفهما

وللعلوم التي تخفى غوامضها على الفحول من الأخبار والعلماء
من للأرامل والأيتام ان كلحت لو كنت أملك اذ حانت منيته
فقل لمن غره من دهره مهمل لا تستظل غفوة الأيام ان لها
ان الحياة وان طال السرور بها فخذ لنقلتك الآتي المصير لها
لا بد من ساعة يبكي عليك بها لا بد يلقي الفتى من مسها ألما
وفجعة الدين والدنيا لمصرعه زاداً فما الحق الباقي بمن نعماً
لكنه مورد لا بد مورد تدرى بمن قد بكن أوشق أولطما
عمرى لقد غزنا من دهرنا خدع من يعتبط شارخاً أو من وهى هرما
يقودنا نحوها التسويف أو طمع من حيث لا يعلم المخدوع أو علما
والعمر والعيش في الدنيا له مثل من مضمحل قليل معضب ندماً
كل يزول سريعاً ولا ثبات له كالظل أو من يرى في نومه حلماً
ليس البكا وان طال العنا به فكن لو قتلك يا مسكين متنماً
بمجمع فائتاً أو مطفي ظمأً

فالله ينزله عفوا ويرحمه
ثم الصلاة على من في مصيبتة
فانه جل قدرا ارحم الرحما
لنا العزاء اذا ما حادث عظمنا
محمد خير مبعوث وشيعته
وصحبه ما أضاه البرق مبتسما

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي في المدح بعنوان : العز والمجد مقدمة عن القصيدة :

الحمد لله الذي صدق وعده ونصر جنده وهزم الأَحزاب وحده
وصلى الله على من لا نبي بعده أما بعد ، لما من الله على امام المسلمين
وأَمير المؤمنين عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل باستيلائه على
الاحساء والقطيف في شهر جمادى الأولى عام ١٣٣١ هـ ، أنشأ
الشاعر أبياتا كتهنئة لجلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود
فقال رحمه الله هذه القصيدة وهي أولى ما قالها في جلالاته رحمه الله :

العز والمجد في الهندنة القضب	لا في الرسائل والتنسيق للخطب
تقضى المواضي فيمضها حكمها أمما	ان خالج الشك رأى الحاذق الأرب
وليس يبنى العلا الا ندى ووغي	هما المعارج لالاسنى من الرتب
ومشمل أخو عزم يشيعه	قلب صروم اذا ما هم لم يهب
لله طلاب أوتار أعدلهـ	سيرا حثيثا بعزم غير مؤتشب
ذاك الامام الذى كادت عزائمه	تسمو به فوق هام النسروالقطب
عبد العزيز الذى ذلت لسطوته	شوص الجبابر من عجم ومن عرب
ليث الليوث أخو الهيجا معرها	السيد المنجب ابن السادة والنجب
قوم هم زينة الدنيا وبهجتها	وهم لها عمد ممدودة الطنب

لكن شمس ملوك الأرض قاطبة عبدالعزیز بلامین ولا كذب
قاد المكانب يكسو الجو عثيرها سماء مرتكم من نقع مرتكب
حتى اذا وردت ماء الصراة وقد صارت لواحق أقراب سن السغب
قال النزال لنا في الحرب شنشنة نمشى اليها ولوجثينا على الركب
فسار في نفسه في جحفل حرد وسار من جيشه من عسكر لجب
حتى تسور حيطانا وأبنيــــــــــــــــة لو القضاء لما أدركن بالسبب
لكنها عزمة من فاتك بطــــــــــــــــل حمى بها حوزة الاسلام والحسب
فبيت القوم صرعى خمر نومهم وآخرين سكارى بابنة العنب
في ليلة شاب قبل الصبح مفرقها لو كان تعقل لم تملك من الرعب
القحتها في هزيع الليل فامتحضت قبل الصباح فألقت بيضة الحقب
كانوا يصدونها نحسا مذممة والله قدرها مزاجه الكـرب
صب الإله عليهم سوء منتقم من كف محتسب لله مرتقب
في أول الليل في لهو وفي لعب وآخر الليل في ويل وفي حرب
الله أكبر هذا الفتح قد فتحت به من الله أبواب بلا حجب
فتح تورج هذا الكون نفحته ويلبس الأرض زى المارح الطرب
فتح به أضحت الاحساء ظاهرة من رجسها وهي فيما مر كالجنب

تابع قصيدة الشاعر ابن عثيمين وهي في المدح والقصيدة بعنوان : العز والمجد .

شكرا بنى هجر للمقرني فقد	من قبله فكنتم في هوة العطب
قد كنتم قبله نهبا بمضيعة	ما بين مفترس منكم ومستاب
روم تحكم فيكم رأى ذى سفه	أحكام معتقد التثليث والصلب
وللا عاريب من أموالكم عبث	يمرونكم مري ذات الصفر في الحلب
وقبلكم حين نجد واستطير به	فمادة بشفار البيض والياب
شوادر قببتها صدق عزمته	فظلن يرفسن بعد الخود والخب
ملك يؤود الرواسى حمل همته	لو كان يمكن أرقنه الى الشهب
ويركب الخيلاء لا يدرى نواجده	تفتر عن ظفر من ذاك أو شجب
إذا الملوك استلأنوا الفرش واتكئوا	على الأرائك بين الخرد العرب
فقى المواضى وفي السمر اللدان وفرال	جرد الجياد له مشغل عن الطرب
يا أيها الملك الميمون طائره	اسمع هدية مقام الناصح الحذب
اجعل مشيرك في أمر تحاوله	مهذب الرأى ذا علم وذا أدب
وقدم الشرع ثم السيف انهما	قوام ذا الخلق في بدء وفي عقب
هما الدواء لا قوام اذا صغرت	خدودهم واستحقوا صولة الغضب

واستعمل العفو عمن لا نصير له
 واعقد مع الله عزما للجهاد فقد
 وكرم العلماء العاملين وكن
 واحذر أناسا أصاروا العلم مدرجة
 هذا وفي علمك المكنون جوهره
 وخذ شواذر أبيات مثقفـة
 رمت بمدحك حتى قال سامعها
 ثم الصلاة وتسليم الاله على
 المصطفى من أروم طاب عنصرها
 والآل والصحب ماناحت مصوقة
 الا اله فذاك العز فاحتسب
 أوتيت نصرا عزيزا فاستقم وثب
 بهم رحىما تجده خير منقلب
 لما يرجون من جاه ومن نشب
 ما كان يغنيك عن تذكير محتسب
 كأنها درر فصلن بالذهب
 الله أكبر كل الحسن في العرب
 من خصه الله بالاسنى من الكتب
 محمد الطاهر بن الطاهر النسب
 وما حدا الرعد بالهامر من السحب

* * *



اطلب من المعبود في كلّ بادي
الواحد الرزاق محص العيادي
اللي وعدنا بالجنان السعادي
يا حمود ماني حاضرن بالبادي
والا ترى جيتك غاية مرادي
يوم العمد يرفع بزين الحمادي
وكم مرتن جفني جفاء الرقادي
اشتقت أنا يا حمود بقول البوادي
ولو النجاح بكفيتا فيه بادي
الكيف ماهو كيفنا بالجهادي
يغفر لي الزلات في كلّ حين
اللي بقدراته علينا نشينا
واللي بعث رسله علينا بدينا
أمس الضحى يا حمود تون لفينا
الى صار بالواجب لزوم علينا
كم نخبتن يا حمود فيها مشينا
من شغلتن يا حمود فيها سعيانا
وسطرت انا ماضن مضالته سنيانا
مار البلي يا حمود مافيه سينا
كيف الورق واطلب من الله هويانا

ولا يسرى السراى من غير هادى
ومن سار خلف القول يا حمود غادى
عند الرخاء صدقنا بالعدادى
والعدّ ما يشرب بغير الوردادى
ولا كل من يلبس بعزّه ينادى
والمرجلة ماهى بكثرة الدوادى
ولا تأتى الطولات لفى البرادى
والحرّ ما يطالع بغير الهدادى
ومن لا يجيه من الجماعة سنادى
والقفش ما يرمى بغير الزنادى
ومن حطله بذرن جناه الحصادى
والقيق ما ينفع بشور القوادى
ولوّ اشتبهنا بالنسور البعادى
يا حمود برق الصيف لوّ به رعادى
وحنا هل الطولات بيوم العنادى
عادتنا يا حمود قهر المعادى

ولا يمشى الحفيان من غير لينا
مثل السراب اللى تشوفه بعينا
وعند المواقف خاليات ايدينا
ولا يكفى الغزاي قولة نويننا
الفعل ماله بالمزايا حنيننا
لها مسارن كان قلبك فطيننا
ولا تلبس الهزلة لباس السميننا
ولا يتعب الصقار من غير شينا
مثل المريض اللى جداه الونيننا
ولا يرمى التفاق من غير عيننا
ومن همله يصبح بيومه حزيننا
كنك على المشبور ترطن رطيننا
الحرّ ما يومن يشكله غويننا
ما يشرب العطشان بكف اليدينا
وشيوخنا فى كل المواقف تبينا
نقصى الحريب وبالمثل ما قصينا

وانجا النذرياحمود وقت الهجادی	تصبح مبانينا سوات القطينا
وانجا نهان مثل سوق المزادی	نركض على الصابور بقلبن رزينا
شين وكاد وثابتله وكادی	ماهی سواليفن بليًا يقينا
تشهد لنا حضرانها والبوادی	يوم العتيبي يمتحننا بسينا
جينا كما سيلن تحدر بوادی	بانت مجاريفه بعرض البطينا
ياما هدمنا من بيوتن جدادی	وياما من آعدّ الغزير ارتويننا
ولا كل يومن للمجرب معادی	ولا كل يومن فيه حنا شرينا
ياما حديناهم بيوم الطرادی	وياما عن الذود المطرف حدينا
وياالله ياوامر بدرب الرشادی	في وادی الاوهام لا تبتلينا

* * *

الشاعر - شاعر محسن البديني

واطير ي الي يوم جالي على الكيف	جاء العقاب الصيرمي بالحيفه
جاء العقاب وشلف الطير تشليف	حوّل عليه من الصواريم حيفه
أشقر نداوي مع هل الصنف ماثيف	من علمته برق الحباري عليفه
أخشى عليه من الذواري مع الصيف	قبل الهداد وما كره بالسقيفه
أعطيه أنا من كل زينن كما الضيف	والا كما شيخن علومه طريفه
يا كن لمست سبقه لمست الحيف	وكفه كما كف الزناقي خليفه
أقوى من الفولاذ ما حيله ضعيف	جزل الحباري للنداوي خفيفه
ويا كن مخرابه الى أهوى كما السيف	الى ضربها قصها بالنصيفه

* * *

قصيدة للشاعر - شاهر نسي ابنه

يا زين باشر بالهلاجين يانسون
تري الردى راعيه من دون فى دون
يا زين قل حاصر وبالحق ممتون
واعرف تري دينك على الحق مازون
واتبع طريق الدين واللى يصلون
ولا تطرد الفايست ولا تسبع الهوى
وتري نسب خيلن بالاموات مرهون
والرزق عند مديبر الكون مضعون
ولا تقدم الهين لمن كان ناصيك
والطيب حضك والهياب تباريك
للى على سوء التفاهم يحا كيك
وكثر التسامح لك به الرب يحزريك
واطلب عسى ربك على الحق يهديك
تندم ولا ينفعك من كان مغويك
لا تقرب به لو كان بالمال يغريك
واللى نور لك والى العرش ياتيك

* * *

تصيدة في صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت - حفظه الله

للشاعر - شاعر معسن

يا الله يا علام يا محصي الناس	يا وامرن عبدك على كل زيتنه
ياخالقن خلقن على اشكال واجناس	تحفض لنا جابر ومنهو عوينه
جابر سياج الشعب ناجن على الراس	هو عزنا دامت علينا سنينه
سياس من ساسه وسياس لنا الساس	تالي قوانينه بلياً وطنه
يفرحه اللي ذابقن مر الاتعاس	يجلي هموم اللي حياته مهينه
يملي حقون اليد والغير بباس	ويحول القاسي على ساس لينه
يسهر طوال الليل والناس بنعاس	الى نامت الاعيان عينه قطينه
وانجا نهارن تضرب اخماس بأسداس	يرمي كعائرس الجبال الحصينه
وانجالنا من يمت القوم حساس	يلوى ولايلوى على الزير سينه
وصوت المنادى باوسط الليل قياس	يشيل من بين اللواحي وتينه
وجابر نصير الدين والدين له ساس	نصر من المعبود نصرون لدينه
ياناس من غيره على البال يا ناس	جابر طيب اللي تزايد ونينه

وحيات ربي عَدّ مَاهِب نَسْنَس	ماريد من قولي عطائِن حَسِينِه
كود الو كادوزيدت الهرج ياناس	يشهد لمن داره تَزِين بَزِينِه
صوت الكويت مدوياً فوق الاطعاس	ارسى قواعدها وصارت متينه
وآل الصباح مطوحت حمر الاطياس	في ساعتن تنس الرضيعه جنينه
أهل فعولن مالها حدّ وقياس	يشهد بها التاريخ ومسجلينه
وصلوا على المختار من غير وسواس	شفيعنا يوم المواقف حرينه

* * *

قصيدة للشاعر — شاهر محسن البديني في فيصل بن بندر الدويش
ويعتذر من ماجد بن عبد العزيز الدويش

قال ابن الاصمعه من جزيلات الامثال مثايلن توصف بنقد الر يالى
مثايلن توصف على وصف من قال قطع الصخر من عاليات البجبالى
اميز النزله على طلعة الجبال ولا رافق الهزلة لقص العقالى
ولا قدم اليمنى على غير مدخال ولا جودن الا صايرلّه مجالى
ومن عقب هذالى وصف مشوال مانوخت من يومها للجمالى
ياما رجوع الكوز وياما بالاقبال خطرنا على ركابها من الحبالى
تلفى على اللى للخطاير مدهال اللى له التاريخ سجل فعالى
ماجد لنا مجدن وحنّا له عيال ومن عصرنوحن للدويشى عيالى
أقولها وقبلى من الناس من قال المجد للدوشان بأول وتالى
كم واحدن من فعلهم شاف الاهوال نكس رماحه عقب ماهن عوالى
وكم واحد يمشى على روس الاوزال عقب العواجه شاف فيه اعتدالى
ياشيخ لاتاخذ سواليف من قال عن دريكم ياشيخ رحنا شمالي
الخلق من يومه على القيل والقال خلایق ياشيخ دايم تلالي
كم واحدن ينزل على غير منزل من قبل لايطرح على السوالى
وكم واحدن راز الثقيلة ولاشال وقبله من اللى شال حمل الثقالى

ولاله حسابن من حساب الرجالي	وكم واحدن يو صف على وصف رجال
ولاحز في نفسي كلامن يقالي	تجنبتي يا شيخ ماهي على البال
ولاني من اللي يعترض للجبالسي	ولاحط انا فيها قصيرات وطوال
يلبس على ثوبه هدومن سمالي	ومن لا يميز كلمة النقص بالحال
وكلن على ميزان فعله ينالي	والعبد ماله كود ربه والاعمال
مثل المحال اللي سقاه الخيالي	اسمح بردن ينعش الروح والبال
ومن يجهل القانون يلقاه تالي	العرف له مرقى وغاويه نزال

* * *

محمد الفوزان وعبد الله الفرّج

يعتبر محمد الفوزان وعبد الله الفرّج من شعراء الكويت الاوائل
من حيث قوة التعبير بالشعر النبطي ونقاوة الكلمات وحرصهم
على جودة الكلمة .

وحرص منا على الوفاء بحق هذان الشاعران ، نسوق لك ايها
القارئ الكريم بعض المساجلات التي حدثت بينهما ..

ويقول الشاعر عبد الله الفرّج يعاتب محمد الفوزان

كثر الحكي ما هو لنا بالعوايد	ولانت تدري يا محمد فلا أزيد
ما يدني النازح وما كنت رايد	في نازح البیداسوى خبطة البید
الله عسى المقضى على كل كايد	يصحى من البلوى عيونه مراميد
الي حكوا فينا فهم كالخرايد	يا طالما داسوا بطرق المناقيد
مدحى عداهم مخلفين الوعايد	بهم الذى ما يخلفون المواعيد
يا لايمى فيهم ابدع النشايد	ما بس من كثر العنا والتقاليد
دعنى على عزمى اشب الوقايد	في ذم ناس عزك الله مداويد
واقطع لسان الي حكى بالزوايد	بسهم جيفان القريض المراويد
ما قلت حاشا في عزاز البدايد	لولا انهم اهفوا سموت الاجاويد

والله لولا شوف راعى الوكايد
الى بمدحه قمت اصوغ القلايد
لاشك عورا عيوبهم بالقصايد
يامن لقيه عندنا كالشرايد
ابهى الشعر ماشاد به كل شايد
ياللي على ربه يدور المكاييد
جتنا علومك تنتخى كالجرايد
غنا بها الساجع بروس الجرايد
اثرك صحيح مثل ماقيل عايد
ماساد من حكى القفا كل سايد
ماذا بثوب لك ولا ذا يذاييد
اشره على مثلك ولو بالبعاييد
أقول به والحيل مازال بـاييد
ذا شوم حظه جابه اليوم قايد
واستأثره مابين ناب وصايد
هو مادراني من جفيت الوساييد
يامن عراه الجيل مثل الرفايد

طلق المحيا ماعنيت اتلع الجيد
ومشاهده عندي لك الله كما العيد
لو كان مالي من شناههم تمايد
مسطر عندي بسفح المساويد
وابدا يعرفك من صفاة التغايد
هذا وهو يعرا الى ذروة الصيد
يشتان منها مسمع القين والسيد
يامحمد الفوزان وش ذا الهرايد
ترمي علينا بالحكايا جلاميد
الا عليه من الماثم تشديد
عنك العنا يا مسندي والتلايد
يا المدعى مابين شيب ووالييد
من الذى مايومه اليوم بسعيد
حظه كما النيشان في ربوة العيد
قل واعذابه من وقوع المزايد
لي مقول يسعى على كيف ماريد
رده ترى ما لرد من فاك ببعيد

* * *

رد محمد الفوزان على عبد الله الفرج

اهلا عدد ما هلاوا بالمساجد	وعداد ماركب سري يخبط البيد
أنا معك صرنا بنظم القصايد	ما بيننا شيء كما العبد والسيد
دراهم تعمل وراها فـوايد	تاكل ردود بالمحاصيل وتزويد
والا فنا يا صاحبي في نكايد	متكسف بين العنا والتلايد
شروات ماتذكر بجيالك وزايد	بحالة قشرا تسر الحواسيد
دعني على نارى أشب الوقايد	أدعى الطنا يرث بقلبي تخايد
ناس ارانب والسنتهم حدايد	والوقت معطيهم اقبال وتصعيد
لاتامن الدنيا بكثر المجايد	ان اقبلت لابد له من تصايد
وفتوقها ما تنرفى بالسدايد	ولا يعدل ميلها بالتسانيد
هذى حكم ثم حطها لك رفايد	ماهى بعندك فى صفاح المساويد
كثر الحكى بالناس ماهو بفايد	والربربه ماهى بسمت الاجاويد
صحيح ما قال الوعايد بعايد	ما يروى العطشان طول السراميد
تشره عليّ وتقول تحكى زوايد	ترمى علينا بالحكايا جلاميد
لك الشره ان كان صح وكايد	لكن نرا كذب ولا هو بتوكيد

معرض عن الدانين هم والبعاید لوني قريب صاير کنی بعید
وان کان تحکی عن صدوق المساید المعنی قلبه یحب الموالید
اشک علی المخلوق تحکی زواید الهم الهما یأخذ القلب ویزید

* * *

عبد الله بن محمد الفرج

أديب الكويت الفذ وهزازها الذي غرد زمنا ثم صمت ليردد
صداه في الكويت وشبه الجزيرة العربية

واستو على الشدات راعى عزائم	اصبر على ماجاك من وقتك اللاش
يشناك عند الناس قاعد وقايم	واخف الضرر لياك تبديه للواش
والا الوقاعه ماوراها نـدايم	واللي يتيه بقوته في الندم داش
حاشوا لها حتى العفون الخمايم	والمرجله لو هي على الهون تنحاش
على عيوب الناس وبك التهايم	واياك ثم وياك لاتصير فتاش
اترك امحاشاته وكن عنه شاييم	ومن الردى لو تكسب الدروقماش
اخون لقيته من مصابك مساييم	وراع الصديق اللي ابصابك ادهاش
عليك ما يبرح يدور الـولايم	والا (العدو) لو ساعدك ساعتناش
غايات مطلوبه وما كان رايم	واعرف ترا رجل بلامال ماناش
داون بحرٍ ما لحده علايم	يلعبه الهوجاس وان قاش ماقاش
ما تنبغا لخير فيها نـدايم	وصحبات بعض الناس لوجات ببلاش
ما يفهمون العلم مثل البهايم	بالك يغرونك تراهم على ماش
كب الذي تقضى عليه الهضاييم	واقول من يصبر على الضيم لا عاش
ولا الغناه اللي بها الذل دايم	اختر مقام العز لو كنت قراش

او واحد ن فتان راعى نمايم	هذا زمانن جار به كل غشاش
ولا هوليا جا الصدق راعى لزايم	كم واحد تلقاه بالوجه بشاش
وهو بخيل مايفطر لصايم	يقول مثلي بالكرم ماحدن حاش
هذا طفيلي يستحق الشتايم	من جابلا دعوه فيقعد بلا فراش
كلا ولا ودى بجمع الغنايم	لا واعلى من طرش اليوم طراش
من شن لجاب به من عظيم العظايم	ماقصدى الا بالتفرج عن الجاش
على نبى ظللته الغمنايم	وصلاة ربى ماجرا السيل بدشاش

* * *

من قصيدة قطن بن قطن احد امراء عمان واكبر شعرائها • وقد ارسل هذه القصيدة
وشحنها بالالفاز الى ابو محمد البسام احد شعراء عنيزة في نجد :

يا ابو محمد لا فجتك مصيبيه	طول الزمان في رغد ماريت شر
يامن على كل البرايا بين	وعلى جميع الخلق بالعلم افتخر
فضايله بين الملا مشهوره	عصر الصبا وخلاف ما بيض الشعر
تبين لي طارى طرالى ظاهر	عسر ولو ينشر على كل البشر
أنشدك عن انثى عشر مالهـا	ذكر يجيها واصل ما تلد الذكر
وانثى لا تضى ولا يضنى بها	طول الزمان ولبسها ثوب حمر
وانشدك عن انثى وهى سياره	دليلها مع دربها طول الدهر
وانثى تسير بغير أرض ولا سماء	ومسيرها دب الدهر على الظهر
وانشدك عن انثى وهى شباحه	تاكل ولا تشرب وتنكح من وخر
وانثى واربعه لها فى حسبه	يانعم من هى له تكون المتجر
وانشدك عن انثى حديد شوفها	تمشى بناتها ثلاث فى سطر
وانشدك عن انثى توكل حاوه	فى بطنها انثى وفى الأنثى ذكر
وانشدك عن انثى تناكح زوجها	الى تعبت الأنثى فقد لقح الذكر
واناثى لهن فضل يعم	فى محكم التنزيل حلوات الثمر

أَنشَدَكَ عَنْ سُودٍ حَلَالٍ كُلَّهُن
أَنشَدَكَ عَنْ شَيْءٍ طَوِيلٍ نَافِعٍ
هَجَرَهُ عَنِ الضَّرْبِ الْكَثِيرِ يَضُرُّهُ
وَأَنشَدَكَ عَنْ ذَكَرٍ قَلِيلٍ نَفْعُهُ
وَأَنشَدَكَ عَنْ ذَكَرٍ يَسِيرٍ مَكْلَفٍ
وَأَنشَدَكَ عَنْ ذَكَرٍ بِعَمَرٍ قَاصِرٍ
وَأَنشَدَكَ عَنْ ذَكَرَيْنِ بِاسْمٍ وَاحِدٍ
وَأَنشَدَكَ عَنْ ذَكَرٍ يَدُورُ عَلَى الْمَلَا
وَأَنشَدَكَ عَنْ رَجُلٍ تَزُوجُ أَنْثَى
مَا عِنْدَهُمْ جَانٌ وَلَا أَنْسَ حَضِرُ
وَأَنشَدَكَ عَنْ ذَكَرٍ شَدِيدٍ بِاسْمِهِ
وَخِلَافٌ ذَا خَمْسَةٍ أَوْ سِتَةٍ نَامُوا
وَخِلَافٌ ذَا ذَكَرٍ يُحِبُّ أَوْصَالَهُ
وَخِلَافٌ ذَا ذَكَرٍ مَنَازِلُهُ الْفَلَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَأَمْثَالُهُنَّ بَيْضٌ حَرَامٌ لِلْبَشَرِ
لِلنَّاسِ نَفْعُهُ بَيْنَ مَا بِهِ غُتْرُ
لَوْ يَضْرِبُونَهُ جَمَلَةُ النَّاسِ اعْتَمَرُوا
وَخِيَارُ نَفْعِهِ حِينَ يَنْهَلُ الْمَطَرُ
وَنَ قَطْعُ رَأْسِهِ فِي كَلَاْفَتِهِ اسْتَمَرُ
بِالْحَدِّ قَطَاعٌ وَمَسْمُورٌ الْقَعْرُ
فَارَقَهُمُ الذَّكَرُ الطَّوِيلُ الْمَشْتَهَرُ
بِالسَّمْعِ يَذْكَرُ وَلَا يُعْطَى خَبِرُ
بَكَرٍ قَضَى بَعْضُ الْمَلَا مِنْهَا وَطَرُ
زَوَاجُهُمْ هَذَا يَكُونُ مِنَ الْعَبْرِ
يَمُضِي جَهَارٌ وَلَا عِنْدَهُ رَدُّ الْقَدْرِ
وَنَوْمَتُهُمْ لَذَّةٌ عَلَى طُولِ الدَّهْرِ
لَوْلَاكَ تَشَكَّى مِنْ طَبَايِعِهِ الْعَسْرُ
طَبَعَهُ إِلَى مَا نَامُوا النَّوْمَ سَمَرُ
مَا بَارَقَ فِي مَظْلَمِ الدَّاجِي سَمَرُ

* * * *

وعند وصول قصيدة قطن بن قطن الى ابي محمد البسام في بلدة عنيزة ، كان
الموجود في المجلس عند وصول مرسول قطن ابنه محمد واستلم المکتوب وحل
الافاز قبل وصول والده ثم وافق عليها الوالد بالحال : ويسلمها
للمرسول بالحال وهو يقول :

يا راكب من عندنا منجوبه	من ساس هجن كنها ظبي عفر
قودا هميم من بنات عثافر	مامونة ذا توفافا فطرها فطر
سرها رعاك الله يوم كامل	ثم اسقها تال النهار من الحفر
فالى لفيت وجيت صوب قبيله	ترعا نبات الأرض مختلف الزهر
سلم عليهم لا لفيت اطلالهم	من غايب منهم ومن منهو حضر
وختص الى قطن برد التحيه	ذباح للخطار نابية الظهر
قله لفاني من قبالك صايب	عسر ولا لى عن ملاقاته مفر
نشرتها للعالمين بعرفها	مطلقها الطلق الشديد من الوسر
مع ذا ولا يقبل لمن هو صادق	عذر الفقير للعالمين لو اعتذر
تنشدني عن انثى تعاشر مالها	ذكر يجيها واصل ما تلد الذكر
هذا عقاب الطير كله اناثى	ولا ءسخط التساقى ذا الخبر
وانثى لا تضنا ولا يضنا بها	طول الزمان ولبسها ثوب حمر
هذيك انثى على وقت الحيا	حمرا تسمى عندنا بنت المطر

تابع قصيدة محمد البسام ورده على قطن بن قطن .

وتنشدني عن انثى وهى سياره
ذيك العيون المبصرات بشوفها
وانثى تسير بغير أرض ولا سما
هاذيك فى البحر العميق سفينه
وتنشدني عن انثى وهى شباحه
هاذيك فى كل الديار مقيمه
وانثى وأربعه لها فى حسبه
هاذيك هى الكعبه وذيك أركانها
وتنشدني عن انثى حديد شوفها
هاذيك هى جوزا النجوم الحسبه
وتنشدني عن أنثى توكل حلوه
هاذيك عند أهل القرايا خوخره
وتنشدني عن أنثى تناكح زوجها
هاذيك هى انثى تخض اسقاها
وأناي لهن فضل يعم
هاذيك رمانه وذيك اغصونها
ودليلها مع دريها طول الدهر
الشمس بالمشا ويتليها القمر
ومسيرها دب الدهر على الظهر
دليلها دايم مقره بالتفر
تاكل ولا تشرب وتنكح من وخر
وهى الرّحا عند البو ادى والحضر
يانعم من هى له تكون المتجر
ركنين والركن اليماني والحجر
تمشى وبناتها ثلاث فى سطر
يمشن طول الدهر زينات النظر
فى بطنها انثى وفى الانثى ذكر
وهى أول الأشجار تفلق بالزهر
اذ اتعبت الا أنثى فقد لقح الذكر
والزبده البضا اذا درت النظر
فى محكم التنزيل حلوات الثمر
والنخل فضله الاله على الثمر

وأناثي مختلفـة أسماهنـ
هذيك ليال الأُسبوع كلها أناثي
وأَيْضا ثلاثين حلال كلهن
هذاك شهر فيـه يحرم أكل
وتنشدني عن شئٍ طويل نافع
هجره عن الضرب الكثير يضره
هذاك الدرب علم بيـن
وتنشدني عن ذكر قليل نفعه
هذاك مرزام لسطوح حمايل
وتنشدني عن ذكر يسير مكلف
هذاك القلم يعباه كل مطوع
وتنشدني عن ذكر بعمر قاصر
هذاك يوجد عند كل محسّن
وتنشدني عن ذكرين باسم الواحد
ذوليك هم النسرين باسم واحد
وتنشدني عن ذكر يرود على الملا
هذاك كان انى فهم وعارف
وتنشدى عن ذكر تزوج أنثى

سبع ويتبع كل وحده منهن ذكر
يتبعهن أبيض النهار وهو الذكر
وامثالهن بيض حرام للبشر
النهار ويحل بالليل الفطر
وللناس نفعه بين ما به غتر
ولو يضربونه جملة الناس اعتمر
وهو الدليل الى الدليل قد ابتهر
وخيار نفعه حين ينهل المطر
ما ينفع الا حين ينهل المطر
وان قطع راسه فى كلافته الثمر
لا تاجر يوم ولا يوم افتقر
بالحد قطاع ومسمور القعر
الا وهو موسى يحت به الشعر
فارقهم الذكر الطويل المشتهر
فارقهم الذكر الطويل وهو المجر
يذكر بالسمع ولا يعطى خبر
وان كان لى ظن فهذاك الدهر
بكر قضا بعض الملا منها وطر

ما عندهم جان ولا انس حضر
 هذاك رسول الله تزوج زينب
 وتنشدني عن رجل شديد بأسه
 هذاك ملك الموت وشرب كاسه
 وخلاف ذاك خمسة أو ستة ناموا
 ذولاء أهل الكهف الذي يوصف بهم
 وخلاف ذا ذكر منازل الفلا
 هذاك بوم البر يصبح سامر
 وخلاف ذا ذكر يسحب أوصاله
 هذاك الفهد الذي ينقنصبه
 ونشذك حيث انك فهم عارف
 ينقل أولوف ما يعد احسابها
 فان عجزت ولا عرفت أوصافه
 ثم الصلاة على النبي محمد
 فزواجهم هذا يكون من العبر
 عقد لهم عند الاله بلا مهر
 يمضي جهار ولا عنده رد القدر
 من طال عمره بالحياة ومن قصر
 ونومتهم لذة على طول الدهر
 اصبروا وخير الله قريب لمن صبر
 طبعه الى ما ناموا النوما سمر
 واغناه تسبيح لخلق البشر
 لولاء تشكى من طبايعه العسر
 للصيد لا تزعل عليه ولو كثر
 عن وزن رطل لا حديد ولا حجر
 الا ولي العرش خلاق البشر
 فانشد على حيث بدا عندي خبر
 مالا ح برق في سحاب واستمر

* * *

قصيدة نصيحة من قصائد المرحوم : عبيد بن جرمان المطيري

تعال يارب فاع عندى أيا أوصيك	اسمع وصات ابوك يومنه أوصاك
الكذب بالك لايجى من طواريك	واحفظ عبادة من نوابك وسواك
كانك تبي الطولات جود مراقبك	واتعب على ياويلدى طول مرقاك
وافهم ترى راس الطويلة بنبيك	تشرف على اللي من وراء ذلك من ذاك
وبنت الردى لاناخذها لو نهاويك	لو هي تدرى كنهها مطرق الراك
يجى ولدها خايب ما يصافيك	وليا نصحته قال خابر يليساك
مجنب دربك ورايك وطاريك	وليا عطيته شور في حسه أو ذاك
دور متوف جعل حفظك يباريك	بنت الرجال اللي يخوضون الادراك
يجى ولدها كنه السيف بيديك	سيف على الشدة تحطه بيمناك
ترقد بظله ما يجى من يجزيك	من هيته كل بجنيك مناك
وليا ومرنه طيب ما يعاصيك	يخفض جناح الدل من حشمة رضاك
واخوك لو انه يودك ويغليك	ليا شاف بك خله وهو عفن خلاك
يخليك ليا استغنى ول يا فقرياً تبك	ولزم ليا قلت مواشيه ينصاك

ليا جاك عطه ان كان واليك معطيك
 واما البناخي لا تحسبه يكفيك
 خله بفاله لاتشاني بناخيك
 ولا تعتزى فى واحد ما اعتزى فيك
 ليا صار يجلس عند ناس تعاديك
 والكبر هو الرور حذرا يجى فيك
 لاتضمن الخير ليا جت بلاويك
 اما تصيدك محكمات الشبابيك
 ضم النصيحة جعل ربك يجديك
 وابهش بوجه الضيف ليا صار ناصيك
 وحشمت بنى عم تعزك وتغليك
 ان ما عطيته جاك ماجاه واعداك
 خله بفاله واجعله من هذولاك
 تراك ليا كترت مشناه ما جاك
 لو هو ولد عمك ليا صادق عداك
 تراه ما ينفع ليا صار ضمكاك
 واحذر تعيل ولا تريحم لمن جاك
 اضرب على الكايد ليا عمت ارياك
 والا تحصل غاية البال ومناك
 ولعل من عاداك فدوه لما طاك
 ترى الكلام الزين هو ملحقة قراك
 اخير من رفقـة هذولاء وذولاك

* * *

لقد انفطر قلب شاعرنا على حب الجمال في صورة المتعددة
وجوانبه المختلفة ، حتى كاد أن يكون سمة بارزة في شعره كما
كاد ان يكون ملاصقا لنفسه وتطلعاته ، وروحه وسموها في
حب الجمال باشكاله ، فقال قصيدا في الغزل والتشبيب بالحبان
واسهب في ذلك ، ووفي المجون حقه ، والعشق مطلبه . وتكلم
وقال كما قال اترابه من ابناء البادية الصافية الصاقلة للفطرة
للفطرة السليمة الراقية في سلم العواطف المتزنه المضبوطة بعادات
واعراف البادية . وفي هذا المجال ، مجال الغزل ، يقول الشاعر:
رفاع عبيد جرمان المطيرى قصيدته التالية مصورا ، أشواق النفس
وامال الروح ، وتطلعات الوجدان وخفقان القلب ، حيث يقول :

رفاع عبيد

أبى اتلجا مير مامن ملاجى	البارحة سهران والجفن ما غص
جا للطبيب وقال مابه اعلاجى	ياونتى ونت مريضن تمريض
صابوه من فوق الرمك بام تاجى	أوونت اللي طاح والخيلى تركض
ناسن من الجيره تحط احتجاجى	على عشرين صار دونه تعرظ
ريح الشمر طرب واحسن الطيب فاجى	ابو جديان يوم يحوا وينقظ
ان كان ما حصلت صاف الحجاجى	ياحظ وايش علمك ترددين ياحظ
عليك يا حسن النبا والمهاجى	كنى عظيم الغلث من عقب ماعظ
قالوا : نجيت وقلت : ماني ابناجى	وكن الدبافى داخل الجوف يقرظ

ساقه كما الدراج من عود ساجى	الا يتهيا لصاحب المترف الغظ
من مدلهم تالي الليل داجى	ونخده كما براق مزنن ينظنظ
بنت الجمل عبدان وضحن رواجى	غزيرة الذود المطرف اليا حظ
تشرب حلاة العد ماهو هماجى	وضحن على هدلان دايم اتقيط
وعن المعادى تقل فى حق عاجى	عنها الجنب ماقط يومن تريظ
غازن عليها ميرجاه ارتجياجى	كم شيخ قومن لوصل مرتعه فظ
ربعن مدابيسن بوسط العجياجى	من دونها واصل على الخيل تعرض
عظ الحصا راجيه ماهو براجى	كم شيخ قومن باضرب اسيوفهم

* * *

لا والله اللي مات والا مر مقسوم
اسال ربي جعل مابوى محروم
وليا طرا جظيت لو من حلا النوم
تمت بذكر اللي عن الشين معصوم

الله يبره في فسيح الجناني
عساه في طوبي يحي له مكاني
لعل ربي باليقين يهداني
عداد من صلي وصام رمضاني

* * *

قصيدة رثاء — الشاعر رفاع عبيد جرمان في والده المرحوم عبيد بن جرمان
المطيري *

مبدأي باللي يجلب الوسم بغيوم
يافار ج الكربات عن كل مضيوم
ياجرحي اللي بوسط الكبد مرسوم
ونيت ونه تودع القلب مصروم
وهلت دموع العين ماني منسيوم
مرحوم يارجلن توفي ضحي اليوم
مرحوم يا عيد المسامير مرحوم
وليا الفو عنده نشا ما على كوم
حماس بن يحرقه دايم الدوام
مثل البليهي شال حملين ويقوم
صندوق قلبه كانه القفل مرقوم
ضد الحريب وللمعادين لا طوم
وليا جانها رن فيه هازم ومهزوم
ملحق مخلن صيب بالرجل مكصوم
تشهد لي العريف وامطير والقوم
وليا نواه بكون بالامر كانسي
تفرج ال من مثلي خسر ها لزمانسي
أونست حره بالظماير كوانسي
تصرمت منه الظلوع المحانسي
ومن لامني يجريله اللي واطانسي
ببقى تسعن من ليالي رمضانسي
يضحك احجاجة دايم من مرحبانسي
ما يذبح الا من جزيل السمانسي
يزود طيبه لشلهب الزمانسي
زودن على حملة نقل حمل ثانسي
ما هو خطات المردى المهذب انسي
يصهل بصوتن مثل صوت الحصانسي
يعد فعله مع طوال اليماني
ليا ظيع النوامس ولد الهدانسي
والفعل يبقى وكل مخلوق فاني

لا والله اللي مات والا مر مقسوم
اسال ربي جعل مابوى محروم
وليا طرا جظيت لو من حلا النوم
تمت بذكر اللي عن الشين معصوم

الله يبره في فسيح الجناني
عساه في طوبي يحي له مكاني
لعل ربي باليقين يهداني
عداد من صلي وصام رمضان

* * *

قصيدة رثاء

للشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري في والدته

البارحه قلب العنا جاء طاريه	ليا درك في فكرى هواجيس غنيت
ياحر جرحن بالظماير سقطفيه	أونست حره في ظميرى وفحيت
أول نهارى ذارف الدمع عاميه	أمسيت اجاحد عبرتي بالتناهي
البيت عقب الوالده لاهلا فيه	كأنه يشتمنى ليا منى ألفيت
من أولن كلا الحلا في قواريه	واليوم لانورن ولابه حلا البيت
مابه حلا لو زينو في مبانيه	حلاه قبل اللي تهلي ليا جيت
ماهى بغمه ورع جاره أثنانيه	كلامها للجار مرحب وحييت.
ولاهى سفوهن كل علم توديه	ولاهى من اللي يجمعن الثرواويت
ياحر قلبي كل ما حل طاريه	وليا طرت لو من حلا النوم جظيت
والكبد حلو الزاد عيت ادانيه	كانه الطعام ملوثلي بحلتيت
ومن لامنى لعل بقعا اتفاجيه	أبيه يونس لاهبن منه ونيت
حتى يصدقنى ليا راح غاليه	لو ان من قالاه مايشفى الميت
وراع المناوى ماتفيد مناويه	ولا يريجع الفايه على قول ياليت
وتم الجواب بذكر ربي وطاريه	وعلى محمد تم شعري وصليت

* * *



الشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري

تكلم الشاعر بيوت بترتيب
 في دار ابو جابر حصان الاطاليب
 دار حماها بالسيوف المحاديب
 تهدا عليه الخيل خوف وترغيب
 حماى شكحن لبسوها الدباديب
 ان شرقا يرعا ركبه ابتجنيب
 وان اشملا يم الحنية ابتغريب
 و جابر نحا عنها جميع الاجانيب
 حاكم وطن لافيه شك ولاريب
 كم واحد عشا عكف المخاليب
 منه استلمها فارس له مضاريب
 يرد على حوض المنايه لياهيـب
 يشهد له القصر الحمر في المكاتيب
 واحمد حكم فيها وجته المناديب
 قال ابشروا يارا كبين المناجيب

بيوتا يسويهن عسيرات وجداد
 مبارك اللي للمعادين ضداد
 غصباً على المبغض ولو كان حساد
 يدرون صطواته مناعير الاولاد
 يرعن بحدوده قناتيش الازواد
 وان سندا يرعا لعرك من غاد
 مثل الهمل يرعا من دون رداد-
 من زارها اول مرة راح ما عاد
 هو حاكم الديرة على رووس الاشهاد
 من دون دار مالكة ورثة اجداد
 الشيخ سالم ما نظرا بالاسناد
 حاكم وله عند المهمات ميراد
 والسوريشهد والدر او يش شهد
 من بعض حكام تبي منه الاسداد
 وارخص اماله لين جمع العدو باد

ومشى البطاقه للفقار من الجيب
وعبد الله السالم عطاها المواجيب
ابشون مشا الرمل واللي بهم شيب
يوم استوت ماعاد فيها عذاريب
في قدره اللي يعلم السر والغيب
الكويت بنت ماتبي كل خطيب
شامت المن راية يحل الاصاعيب
عليه وصف السبع والنمر والذيب
وجابر يحل المحكمات الواليب
وعيال الصباح اخوان مريم اهل طيب
مثل الحرار اللي بروس المراقيب
هذا الكلام اللي نقوله بترتيب
وختامها منى صلوات بترحيب

في رفعت الاسعار في غليه الزاد
اهتم فيها لين جت احسن ابلاد
والشعب تبنا له بيوت بلا عداد
جت غاية المطلوب من كل الابناد
ماعاد تنقل هم من كل الاضداد
هنوف عرس لبست ثوب الاسعاد
صباح ضدا للمعادى ايليا زاد
ليقال قول ثم ماهو بنشاد
مفراص قطاع الشرابيك بولاد
اهل الشجاعة والمروة والامجاد
من هد منهم لابرق الريش صياد
ماقول اخذت الشعر عن كل قصاد
على نبي قوم الدين بجهاد

هذا ما قاله الشاعر : وقاع بن عبيد الجرمان المطيري ، بعودة
ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح عندما عاد من الخارج لارض
الوطن ، نال الشفا من الله رب العالمين ، بدأ الشاعر يقول :

يقول من سوى البيوت العميرة	يبدي لسائي من مبادي فوادي
يا مرحبا باللي لفا من مسيره	عداد ما يخضر نباتن بوادي
ترحيبتن من شاعر من ضميره	بولي عهد بلادنا يوم عادي
شعب الكويت اليوم غنا بشيره	معيدتين ولايين الجدادى
ابو فهد نور الوطن والجزيره	ليلة لقانا من ليالي الصيادى
الشعب وجه بالتهاني لاميره	زفر ف علمنا بالفرح باليلادى
هنوه فى عودة شقيقه وزيره	هو ظيره الي يعجبك بالهدادى
يصيد السمينة ما يصيد الصغيره	اشقر قطامي من قنص قبة صادى
للشعب كاد در العشائر بشيره	وعنيد الوا كان صار العنادى

شیوخ یضدوں العدو کان زادی	اخوان مریم کالسیوف الشقیرہ
الشعب بامر الشيخ وقت الجهادی	کان المعادی قام ینفخ بکیرہ
یمشون فی درب الہدا والرشادی	شعب وفی ما یخیب مشیرہ
جیش بواسل حضرہا والبوادی	ومدفع وطننا له فعول خطیرہ
کل بروحہ دون دارہ یفادی	الکل منهم من خیار العشیرہ
سلاح ورد للحریب المعادی	جیش وفی ومدججن بالذخیرہ
والحق یظهر عند ضرب الہنادی	الشر یعبہ للوجوہ الشریرہ
ویا ملجنا ما یعود الطرادی	حریبنا نودع عظامہ کسیرہ
علیہ فرسان تعرف المعادی	وسلاح جولاعتلی فی مطیرہ
ما عاد تطغی لین تکمل رمادی	یخاون فی جمع المعادی سعیرہ
وعلی ولی قوتی واعتمادی	وتمت بذكر الله وطه بشیرہ

* * * *

لقد نغى الشعراء قديما وحديثا في الحسان والجمال والحق والخير ، ولقد نهج كل في تعبيراته وتصويراته منهجا خاصا به يميزه عن غيره ، وذلك مرده الى مدى اتصال وتجاوب احساس الشعراء بما تقع عليه نفوسهم وتهوى قلوبهم وتستشفه افئدتهم .

وها هو شاعرنا رفاع عبيد يصور لنا احساسه بطريقة اخاذة واسلوب جذاب ، وتعبيراته ساحرة .

صار بالقلب يا رافع السومي	علتن بالظماير مير كامى
يا ابو فيصل عسى عمرك يدومى	انت سفى وللبندق حزامى
مل قلبن على كئال يومى	يم كئال وصلى سلامى
ما يابى القلب قاصرت الهدومى	اشتبهى القلب قاصرت الكلام
كانها الحايل الوضحة الردومى	حايل اللود نايبيت السامى
داعج العين غالى ومحشومى	دش حبه على مخ العظامى
كأن بالكبد لفحات السومى	من سبابك بازارق حجبى يا زرق
عز ربحن ترتع بالحزومى	حذرتن ما يهيبه كل رامى

الهوى سنة للناس دومي قد مشوا فيه فرسانن كرامى
سنتن للمشاكل القرومى رجال بالظيق تفتك الجهامى
لو تزر المساكين الرخومى ما على من الخاين ملامى
طيب العرف ليه ما يلومى قد تعرض لغزلان الادامى

هذا ما قال الشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري قالها رد ثناء بامير الدياحين فاضل
فريس ابو هلبية عندما جاء زيارة له للكويت من السعودية .

يا الله عسى عمر المعزب يدومى	الى يجينا محله لقيناه
بهاش فى وجه المسايير دومى	ولاً الفداوى له ربيع ليا جاء
تلقى الفداوى بالمحل امحشومى	فى بيت من جعل المنايا تعداه
مثل البليهى بالمحامل يقومى	هيف السمين وتدفق السمن يمناه
قرم على درب الرجال القرومى	هليبات فرسان على الخيل واعصاه
عاداتهم يرخون جبل العزومى	وامهارهم عرج نهار المشارة
كم ذود مصلاح غدوا به اقسومى	لحق الطلب يابون افكه ولداه
فاضل عشير اللي زهتها الرقومى	عسلوجة ما هى لغيره المهياة
لعل صدره ما تجيه الهمومى	وعساه يلحق غاية البال ويمناه
و وايضا تفداه العفون الرخومى	با ابودغيم جعله من فداياه
يقول لها الطرقى يعبد العلومى	من دار الصباح اخوان مريم لفيناه
صلاة ربى عند نالى ختومى	على نبي عدوه وابلى لثرمناه

* * *

هذا ما قاله الشاعر رفاع عبيد الجرمان المطيري رد ثناء في رمثان بن مهدي بن
ركب المطيري

يقول مين سوى البيوت العذيه	اقولها ليا حس فيا حواسيس
قلته بشوق الجاد العسوجيه	رمثان شوق اللي زهتها المحابيس
ربيع جيرانه وامكرم خويه	ابو سعود اللي يحوش النواميس
ليزاد شيبه زاد طيب وحميه	وذباع حيل الضان ان جت حراميس
ذباح حيل الضان بالمعسريه	وعيد الركاب المتعبات العراميس
يمناه ضاربةٍ لد العطيـــــــــــــــــه	ما هو من اللي يجمع الفلاس بالكيس
لعل عمره ما تجيه المنــــــــــــــــيه	ولعل صدره ما تجيه الهواجيس
نجم يغاب ونجم يظهر حليه	ويسد غيبة محرقين المحاميس
قدمه مهدي اللي يفك الرديه	زين الذليل ان كان صارت لواليس
ليا صاح صياح وزيعت اريع	والخيل لحقت بالنشا ما كراديس
وليا عتلي فوق الاصيل الاعيبه	يحذى الايدين القاصرات المفاليس
وتمت بذكر الله وطه نبيه	عدات ماهبت هبوب النسائيس

* * * *

قال الشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري

مصبحن سهران من عين شكيه
قلت ياتختور وش حيلتك فيه
مايشافيني علاج الصيدليه
قال لي علتك ماهي بابرحيه
كل رجل علتة مثلك خفيه
مير خذ مني نصيحة لك هديه
قلت ياتختور لا تزرأ عليه
شمت له يومن خلي شام ليه
وصفها عوقا المشقه عنويه
عود موزن ناعم يدرج مديه
شبه وضحا دللوها الواصليه
من مناخ الباصلوب العوشزيه
دللوها الي يفكون الرديه
محتمينه وقت عصر الجاهليه
جن حجر العين ملعوطن ابشبه
اجتهد بدواك والله اجزم واكبه
لو تغير كل يومن لي حبه
وفكرتي ودواي ما يشفيك طبه
مايسره كود يارفاع ربه
اطلب الله كل ما صليت لبه
علتي من واحد قلبي يحبه
صار هو قتلي وجال لقتل سبه
بس كتف وردف ونهود ولبه
ينهزع عوده اليانسنس مهبه
ترتع الصماذ والحمرة مرببه
اليارواق محقبه ترتع مصبه
واحتموا صمانها ما حدن يطبه
وهو جنابه مصدره والله مغبه

* * *

قصيدة للشاعر : رفاع عبيد الجرمان ، وهي من النوع الغزلي :

يا مظهرن ذا النون من مايج الموح	يا الله يا علام غيب السريره
بينى وبين صويحي صار ساموح	يا الله عسى ما تكره النفس خيره
امزيفين الحكى من غير مصلوح	أهل النهايم ذاهبين الحظيره
على عشرين صار من دونه اشبوح	ياونتي ونت كسير الجبيره
وهى لاتجى بمى وانا ماقدر اروح	عينى تراعيها ونفسى خطيره
ما تضرب الغيظا ترتع بصحوصوح	عنق المهاة الخدرة المستذيره
خلي من الخافرات حلون ومملوح	عندى وكن عشقته له غيره
ياعود موزن ناعم فى ذرا دوح	لاهى بلا طنباء ولاهى قصيره
امه هيجل ماسرها كل مشفوح	والردف شط حويرن حدر ظهيره
قسمت له بمشى الفلك فى نوح	لو هو تهيا لي ما رت غيره
ما صار فرقن بين كاسب ومطروح	ولوان من عاشق يحصل عشيره

* * *

ما قاله الشاعر : رفاع بن عبيد الجرمان المطيري ، وهي قصيدة وطنية :

يقول من سوى عسيرات الابیات	بالجبر والقرطاس نكتب سطوره
بآل الصباح اهل الوفا والمرواة	شيوخ الكويت الي غياها معموره
ثلاثمائة عام وراد سنوات	والكويت بانينه وحامين سوره
صباح علاء الجيل المنيفات	خلى الوفود الي تحبه تزوره
ولستحق الشون مشى معاشات	للرمل واللي قاصرين بسوره
والشعب سواه البيوت وعمارات	جوف رفاه عقب شمس الحروره
خلى البلد بقيادته ثقل جنات	تقول جنات تدارج نهوره
ياما عطى واغنى اليدين الخليات	وساعد حكومات عليها ضروره
في مصر والجولان شارك بقوات	جيش شجاع ودارس كل دوره
جيش مدرب والمدافع معبات	مدافع ترمى العدو في نحوره
جيش الكويت بخط بارليف كدفات	مشارك قوات مصر بعوره
في راي من رايه يحل الصعبات	اذكر قليل من فعوله بسوره
قالو لي انه مات واقول ما مات	نجم يغاب ونجم يظهر بنوره
جابر جبرنا بالعزوم القويات	ابو مبارك وافيات شبوره

هو جابر الاحمد حكيم السياسات	حر مجرب من نوادر صقوره
جابر عن الاصحاب صد الخلفات	وسم على كيد العدو به مروره
الجيش حدد امره يلبي الطلبات	والداخلية تفتخر في حضوره
ولي عهده قايم بالمهمات	سعد مثل ضرغام سبع النموره
اخوان مريم كالسيوف الصقيلات	سباع تحدد انيابها ومخبوره
حكومة وطن ماهي حكومة عصابات	مداولين الحكم والراي شوره
والشعب بآمر الشيخ حذر الخدامات	وليا دعانا شيخنا ما نعوره
شعب وفي ما هو براعي خيانات	شعب محبه قايده صدره
تمت باسم راع سبع السماوات	اللي وفر خلقه لبيته تزوره

* * *

قصيدة شوق وحنين لوطنه الكويت واهله وذويه قالها عندما كان في زيارة عمل
للمملكة العربية السعودية

الشاعر : رفاع عبيد جرمان المطيري :

عديت في رجم طويل ومزوم
أبديت ما كنيت بالصدر مكتوم
يا مل قلب به هوا جيس وهموم
ما خطاك ما صابك وما صاب مقسوم
ويار اكب اللي يقطع الرمل واحزوم
مسيرة العيرات خمسة عشر يوم
دربه على الصمان يطا ام قيصوم
يبهش لكم من ربة البيت شغوموم
هيف السمين مشبين دوم ملحوم
وعقب الغدا يا عيال ما نشتهى النوم
ما يستريح اللي مشى له املزوم
دار الصباح امزبنت كل مطيوم
نبي الكويت اللي ربينا بها دوم
بالمرقب اللي عالين من هظابه
وذكرت ديرتنا وجمع الرفاقه
من الهجس والهاجوس لوى سفا به
واللي قسم لك والي العرش جابه
فوقه اسدادن من رجال الحزابه
يطويه في تالي نهان مشى به
غظوا على اليمنى بليا انقلابه
رمشان شوق اللي تلاعج اعذابه
جابه المربي مانشد عن حساب به
رجلن يحب النوم ويش ينبغابه
نبي الكويت اعصير حزت غيابه
حري بهم سم الافاعى شرابه
عسى المطر يا عبيد يسقى جنابه

وخصوا على الجرمان دبحاة الكوم	امشرعين البيت ماصك بابـه
فزوا بكم تقول عيدن هالك اليوم	اهل السخا واهل الكرم والحبابه
وذبح الخروف وعادت دايم الدوم	والكذب ما والله الساني حكا به
وتونسوا من بين عازم ومعزوم	مع ربعي المطران سور الحرابه
ربعن مشاكلين مناعير واقروم	رجال الخساير ماتحسب خرابه
ربعي يهدون الصعب مايحي زوم	وصويبهم ما حدن يداوى صوابه
واحنا عفينا عن عدون من القوم	أدويمينا يومن ربي رمى بـه
عفنا وعفينا بشيمات واسلوم	وحنا هل الشيمات في كل جابه
والحر يافع في شخانيب ورجوم	والبوم مسكانه بوسط الخرابه
والبوم يلقي وسط عشه ايحي بوم	والذيب يلقي في محله اذيابه
وتمت بذكر اللي عن الشين معصوم	على الرسول الهاشمي والصحابه

* * *

قال هذه القصيدة الشاعر : رفاع عبيد جرمان المطيري في سلمى المطرقة رد وثنى :

يقول من عدل عسيرات الالحان	قافن عدل من جوهر الفكر مازون
جت مشكلة واصبحت يا عبيد بلشان	ما عيل لاشك الا وادم يعيلون
وحطوني الغلطان ماني بغلطان	وسجل عليه ضابط الزام مجنون
ولولا الامير اللي مثل طير حوران	اني لجى فى غرفة السجن مسجون
حرن اينوس لاتنهض ابجنحان	سلمى ربيع الجار والي يمرون
سلمى ولد فالح سلالة اكحيلان	ساعة سمع جاه الخبر قال ممنون
شوق الهنوف اللي تقل عود ريحان	بنت الذى يعرف ليا صار به كون
شيخن ولد شيخن ومن صلب شيخان	عيال هجرس بالو هايل ايعدون
ابوه فالح لار كب بنت عرهان	وعياد وعويد حرارن يصيدون
وغلاب والمجنون وصالح وخران	شوخ يسرون الصديق ويضرون
هو شيخنا فى وقت صولات الاظعان	عز الصديق ان كان قالوا ايعنون
مطارقه إن كان رد النقا بان	يرسون فى وجه المعادين يرسون

ليا جا نهافيه روغات الازهان وردو على الموت الحمر ما يخافون
جنايزن من دون حملوات الالبان بالدور الاول يوم طاعن ومطعون
تعرف قلايعهم طويلات الاثمان وبافعولهم كل المخاليق يسدرون
ما اقول لي قولن على غير برهان الي ايزيف كلمة الكذب ملعون
ختمتها باسم الولي رافع الشان الي ومرّ خلقه الى بيته يحجون

* * *